بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة أم القرى
كلية التربية بمكة المكرمه
الدراسات العليا

نموذج رقم (٨)

اجازه اطروحه علميه فى صيغتها النهائية
بعد اجراء التعديلات المطلوبة

الاسم (رباعى) : خديجة محمود محمد زكى القسم : ادارة تربوية وتخطيط
الدرجه العلميه : ماجستير التخصص : ادارة تربوية وتخطيط
عنوان الاطروحه : " دور التعليم الجامعى فى توجيه طلاب وطالبات الجامعة للاطلاع والبحث " ، دراسة تطبيقية على بعض كليات جامعة الملك عبد العزيز .

الحمدلله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين وعلى آله وصحبه أجمعين وبعد ،،

فبناء على توصية اللجنه المكونه لمناقشة الاطروحه المذكورة عاليه والتى تمت مناقشتها بتاريخ ١٣ / ٨ / ١٤٠٧ هـ بقبول الاطروحه بعد اجراء التعديلات المطلوبه وحيث قد تم عمل اللازم .

فأن اللجنه توصى بأجازة الاطروحه فى صيغتها النهائيه المرفقه كمتطلب تكميلى للدرجه العلميه المذكوره اعلاه والله الموفق .

أعضاء اللجنه

المشرف	مناقش من القسم	مناقش من خارج القسم
الاسم : د. حمزه عبدالله عقيل .	د. سلطان مقصود	د. عبدالله صالح بن عيسى
التوقيع :		

١٤٠٧/١٢/١٧

* يوضع هذا النموذج امام الصفحه المقابله لصفحة عنوان الاطروحه فى كل نسخه .

٣٠١٠٢٠٠٠٠١٣١٠

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالى

دور التعليم الجامعي في توجيه طلاب وطالبات الجامعة للاطلاع والبحث

دراسة تطبيقية على بعض كليات جامعة الملك عبد العزيز

إعداد الطالبة
خديجة محمود محمد زكى
إشراف الدكتور
حمزة عبد الله عقيل

١٠٣٤١٠

مقدمة إلى قسم الإدارة التربوية والتخطيط فى كلية التربية بجامعة أم القرى
كمتطلب تكميلي لنيل درجة الماجستير فى الإدارة والتخطيط التربوى

١٣١٠
جامعة أم القرى / مكة المكرمة
عمادة شؤون المكتبات
قسم المخطوطات
UMM AL-QURA UNIVERSITY MAKKAH

جامعة أم القرى
مكة المكرمة
١٤٠٦ / ١٤٠٧ هـ

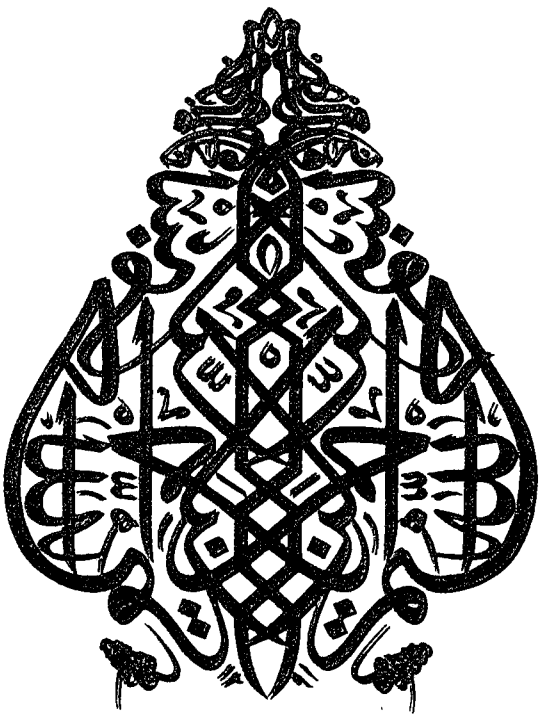

الصحراء

الذي رعاني حبًّا وحنانًا ...

الذي أشعل نفسه شمعة أضاءت لي الطريق ...

الذي شاءت إرادة الله ألّا يشاركني فرحتي ...

الروح والري الحبيب ...

أهدي ثمرة صادقة من قلب فاض بالحب والحنان ...

الباحثة ؟

الشكر والتقدير

أتقدم بخالص الشكر والتقدير الى الدكتور حمزه عبدالله عقيل " المشرف على الرسالة " الاستاذ بقسم التربية بكلية التربية بجامعة أم القرى الذى تابع خطواتي لاعداد هذه الرسالة وشملني بتوجيهه ورعايته . كما أقدم خالص الشكر والتقدير الى الاستاذين المناقشين الدكتور عبد الله صالح بن عيسى الاستاذ المساعد بقسم المكتبات والمعلومات بكلية الآداب والعلوم الانسانية بجامعة الملك عبدالعزيز ، الدكتور سلطان مقصود الاستاذ المساعد بقسم الادارة التربوية والتخطيط بكلية " التربية بجامعة أم القرى الذين بذلا جهدا فى قراءة الرسالة وتصحيحها والاشتراك فى مناقشتها .

كما أقدم خالص الشكر والتقدير الى الاستاذ الدكتور احمد بدر استاذ علم المكتبات والمعلومات بجامعة الملك عبدالعزيز والدكتور فاروق عبدالسلام الاستاذ بقسم علم النفس بكلية التربية بجامعة أم القرى وأخص بالشكر الاستاذ حسن هاشم حتيمش مدير الشئون الادارية بالمكتبة المركزية بجامعة الملك عبدالعزيز ، الأخ محمد محمود زكي لما بذلاه من جهد فى التطبيق الميداني للدراسة على كليات قسم الطلاب بالجامعة . ولايفوت الباحثة أن تقدم الشكر والتقدير للاستاذة خديجة عبدالله صبان المحاضرة بقسم اللغة العربية بجامعة الملك عبدالعزيز لما قدمته من مساعدة في متابعة المسيرة اللغوية للدراسة ، كذلك تتوجه الباحثة بالشكر للسيدة مينه خان مديرة مركز الحاسب الآلي بقسم الطالبات بجامعة الملك عبدالعزيز ، الأخت فاتن دخاخني الادارية بمركز الحاسب الآلي لما أبديتاه من تعاون في برمجة بيانات الدراسة ، كما تتوجه بالشكر والتقدير للأخت مريم عبدالقادر سلامة ، الأخت نادية عواد عبد الغفار لما بذلتا من جهد فى مساعدة الباحثة فى ادخال نتائج دراستها بالحاسب الآلي ، كما تتقدم الباحثة بجزيل الشكر للأخ خليل عطا الذى قام بطباعة هذه الرسالة متمنية للجميع مزيدا من التوفيق فى مسيرتهم العلمية والعملية .

الباحثة . }}}

ملخص الرسالة :

دور التعليم الجامعي فى توجيه طلاب وطالبات الجامعة

للاطلاع والبحث

دراسة تطبيقية على بعض كليات جامعة الملك عبدالعزيز

أهتمت هذه الدراسة بالتعرف على دور التعليم الجامعي فى توجيه طلاب وطالبات الجامعة للاطلاع والبحث من خلال محورين اساسيين لهذا التعليم هما :

* الاستاذ الجامعي .
* المكتبة الجامعية .

وقد ركزت تساؤلات الدراسة على الكشف عن الدور الذى يسهم به كل من الاستاذ الجامعي ، المكتبة الجامعية فى توجيه وارشاد الطلاب والطالبات للاطلاع والبحث ، وأستطاعت الباحثة من خلال عينة الدراسة وضع تساؤلات لادراك مدي وجود فروق ذات دلالة احصائية فى استجابات الطلاب والطالبات ، الكليات النظرية والعملية ،والتعرف على ما اذا كان لنوعية الكلية تأثير على ارتياد الطلاب والطالبات للمكتبة .

وللحصول على معلومات كمية ونوعية عن مادة البحث بمختلف ابعاده استخدمت الباحثة المنهج الوصفى ،ومن خلال مصادر متعددة جمعت المادة العلمية من بيانات ومعلومات عن دور التعليم الجامعي من خلال الاستاذ ، المكتبة فى توجيه الطلاب والطالبات للاطلاع والبحث . بالاضافة الى اعداد استبيان يتناول دور التعليم الجامعي فى توجيه طلاب وطالبات الجامعة للاطلاع والبحث .

وقد أشتملت عينة الدراسة على عينة عشوائية طبقية متناسبة Proportional or stratified sample مكونة من(٦٠٠) طالب وطالبة من الطلاب والطالبات المنتظمين بمرحلة البكالوريوس بجامعة الملك عبدالعزيز فى الكليات :

* كلية الاقتصاد والادارة .
* كلية الآداب والعلوم الانسانية .
* كلية العلوم .
* كلية الطب والعلوم الطبية .

وقد اتبعت الباحثة التوزيع المناسب لتحديد حجم عينتها من كل كلية من الكليات قيد الدراسة . ولقد كشفت نتائج التحليل الاحصائى للدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الطلاب والطالبات حول دور الاستاذ الجامعي فى توجيههم للاطلاع والبحث ،ولكن عند مقارنة الكليات النظرية بالعملية ، ظهرت فروق ذات دلالة احصائية مؤكدة ان لنوعية الكلية تأثير على ارتياد الطلاب والطالبات للمكتبة للاطلاع والبحث . اما بالنسبة لدور المكتبة الجامعية فى ارشاد الطلاب والطالبات للاطلاع والبحث ، فقد كشفت نتائج التحليل الاحصائى للدراسة عدم وجود فروق فى استجابات الطلاب والطالبات ، الكليات النظرية والعملية ، وكان من أهم النتائج التى أسفرت عنها الدراسة :

١ - ان هناك ميلا لدي استاذ الكليات النظرية للاهتمام بالبحوث واعدادها ، فى حين يتلاشى ذلك الاهتمام لدى استاذ الكليات العملية .

٢ - وجود مقرر كمتطلب جامعة أو كلية عن اساسيات البحث العلمي وكيفية كتابة تقرير البحث فى الكليات النظرية ، فى حين افتقرت الكليات العملية لوجود مثل ذلك المقرر .

٣ ـ عدم توفر المصادر باعداد كافية فى مكتبة الجامعة وخاصة مكتبة الطالبات .

٤ ـ وجود قصور فى بعض الخدمات التى تقدمها المكتبة ، وان حدة هذا القصور تزداد فى مكتبة قسم الطالبات عنها فى المكتبة المركزية بقسم الطلاب ، علاوة على عدم تقديم خدمة الترجمة للطلاب والطالبات .

٥ ـ عجز التعليم الجامعي عن تحقيق القدرة على الابداع والابتكار في شخصية الطالب والطالبة .

٦ ـ وجود عدة عوامل تعوق التعليم الجامعي عن القيام بدوره فى توجيه الطلاب والطالبات للاطلاع والبحث . وان اكثر العوامل مسئولية عن الاعاقة عدم استعداد الطالب نفسه .

وبناءا على النتائج السابقة فقد أوصت الباحثة بالآتى :

١ ـ أهتمام الكليات العملية بالبحوث واعدادها عن طريق اقرار مادة البحث العلمي ، على أن يتم كجزء أساسي من المقرر التدريب على مهارات البحث فى المكتبة واستخدام المصادر .

٢ ـ العمل على تدعيم المكتبات الجامعية بالمصادر المتنوعة باعداد كافية مع اعطاء مكتبة قسم الطالبات أهمية كبرى .

٣ ـ زيادة وتحسين مستوى الخدمات التى تقدمها المكتبة الجامعية للطلاب والطالبات .

٤ ـ توجيه الاستاذ للطلاب والطالبات للاطلاع والبحث ، واتاحة الفرصة لهم للمناقشة والحوار البناء لتنمية القدرة على الابداع والابتكار لديهم .

قائمة المحتويـــــــات

الموضـــــوع	رقم الصفحة
* الفصل الاول : **مشكلة الدراسة وتحديدهـا**	
ـ مقدمـــــة	١
ـ أهمية الدراســـة	٢
ـ مشكلة الدراســـة	٤
ـ تساؤلات الدراســة	٥
ـ حدود الدراســـة	٥
ـ منهج الدراســـة	٦
ـ اداة الدراســـة	٧
ـ مصطلحات الدراســة	٧
ـ خطة البحث الداخليـــة	١١
* الفصل الثانى : **الدراسات السابقة**	
ـ مقدمـــــة	١٢
ـ عرض وتحليل الدراسات السابقة	١٣
ـ ملخـــــص	٣٩
* الفصل الثالـث : **دور التعليم الجامعي فى العملية التعليمية**	
ـ مقدمـــــة	٤٢
ـ دور الاستاذ الجامعي فى العملية التعليمية..	٤٤
ـ دور المكتبة الجامعية فى العملية التعليمية.	٤٩
ـ ملخـــــص	٥٨

الموضـــــــوع	رقم الصفحة
* الفصل الرابع : تصميم الدراســـــة	
ـ مقدمـــــــة	٥٩
ـ منهج الدراسة	٥٩
ـ اداة الدراسة	٦٠
ـ مراحل بناء الاستبيان	٦٠
ـ محتويات الاستبيـــان	٦٢
ـ عينة البحـــــث	٦٣
ـ تطبيق الاستبيـــان	٦٤
ـ طريقة المعالجة الاحصائية	٦٥
ـ ملخـــص	٦٧
* الفصل الخامس : النتائـــــج	
ـ مقدمـــــة	٦٨
ـ عرض نتائج الدراسة	٦٩
ـ خلاصة النتائج	١١٥
* الفصل السادس : مناقشـــة النتائج والتوصيات	
ـ مقدمـــــة	١١٦
ـ مناقشة النتائج	١١٦
ـ التوصيـــات	١٥٤
* قائمة المصادر	١٥٧
* الملاحـــــق	١٦٧

قائمة الجداول

رقم الجدول	محتوى الجدول	رقم الصفحة
١:٤	يوضح المجتمع الاصلى لعينة الدراسة ونسبة مساهمة كل كلية لاجمالى عينة الدراسة .	٦٣
١:٥	يوضح التوزيع التكرارى والنسب المئوية وقيمة (كا^{2}) ومستوى الدلالة الاحصائية لاستجابات عينة الدراسة حول قيام الاستاذ بتزويد الطلاب والطالبات بخطة دراسية شاملة لموضوعات المقرر الذى يدرس لهم .	٦٩
٢:٥	يوضح التوزيع التكرارى والنسب المئوية وقيمة (كا^{2}) ومستوى الدلالة الاحصائية لاستجابات عينة الدراسة حول تضمن خطة سير الدراسة لاهم المصادر التى يستعان بها لتغطية موضوعات المقرر .	٧٠
٣:٥	يوضح التوزيع التكرارى والنسب المئوية وقيمة (كا^{2}) ومستوى الدلالة الاحصائية لاستجابات عينة الدراسة حول تضمن المصادر لاهم الكتب والدوريات العلمية فى مجال التخصص .	٧١
٤:٥	يوضح التوزيع التكرارى والنسب المئوية وقيمة (كا^{2}) ومستوى الدلالة الاحصائية لاستجابات عينة الدراسة حول اكتفاء الاستاذ بمصدر واحد لتغطية موضوعات المقرر .	٧٢

رقم الجدول	محتوى الجـــــدول	رقم الصفحة
٥:٥	يوضح التوزيع التكرارى والنسب المئوية وقيمة ($كا^2$) ومستوى الدلالة الاحصائية لاستجابات عينة الدراســـة حول اعتماد الاستاذ فى تدريسه للمقرر على المذكرات المطبوعة او المملاه .	٧٣
٦:٥	يوضح التوزيع التكرارى والنسب المئوية لاستجابات عينة الدراسة حول اسباب اعتماد الاستاذ فى تدريسه للمقرر على المذكرات .	٧٤
٧:٥	يوضح التوزيع التكرارى والنسب المئوية وقيمة ($كا^2$) ومستوى الدلالة الاحصائية لاستجابات عينة الدراســـة حول مطالبة الاستاذ للطلاب والطالبات بمتابعة الاعمال العلمية المكتوبة باللغات الاجنبية المناسبـــــة للتخصص .	٧٥
٨:٥	يوضح التوزيع التكرارى والنسب المئوية لاستجابات عينة الدراسة حول اسباب عدم تكليف الاستاذ للطلاب والطالبات بمتابعة الاعمال العلمية المكتوبـــــة باللغات الاجنبية المناسبة للتخصص .	٧٦
٩:٥	يوضح التوزيع التكرارى والنسب المئوية وقيمة ($كا^2$) ومستوى الدلالة الاحصائية لاستجابات عينة الدراســـة حول تكليف الاستاذ للطلاب والطالبات بالاطلاع علـــى موضوع المحاضرة قبل الشروع فيها .	٧٧

رقم الجدول	محتوى الجـــــدول	رقم الصفحة
١٠:٥	يوضح التوزيع التكرارى والنسب المئوية وقيمة ($كا^2$) ومستوى الدلالة الاحصائية لاستجابات عينة الدراسة حول اقتصار الاستاذ على الامتحانات فقط كأسلوب للتقويم .	٧٨
١١:٥	يوضح التوزيع التكرارى والنسب المئوية وقيمة ($كا^2$) ومستوى الدلالة الاحصائية لاستجابات عينة الدراسة حول اعطاء الاستاذ وزنا اكبر للبحوث والمقالات والانشطة العلمية الاخرى التى يكلف طلابه وطالباته بهـــا .	٧٩
١٢:٥	يوضح التوزيع التكرارى والنسب المئوية وقيمة ($كا^2$) ومستوى الدلالة الاحصائية لاستجابات عينة الدراسة حول تقييد الاستاذ للطلاب والطالبات بحد أدنى من المصادر عند تكليفهم باعداد المقالات والبحوث .	٨٠
١٣:٥	يوضح التوزيع التكرارى والنسب المئوية وقيمة ($كا^2$) ومستوى الدلالة الاحصائية لاستجابات عينة الدراسة حول اهتمام الاستاذ بتدريب الطلاب والطالبات على كيفية كتابة البحوث والمقالات العلمية .	٨١
١٤:٥	يوضح التوزيع التكرارى والنسب المئوية لاستجابات عينة الدراسة حول اسباب عدم اهتمام الاستاذ بتدريب الطلاب والطالبات على كتابة البحوث .	٨٢
١٥:٥	يوضح التوزيع التكرارى والنسب المئوية وقيمة ($كا^2$) ومستوى الدلالة الاحصائية لاستجابات عينة الدراسة	٨٣

رقم الجدول	محتوى الجـــــدول	رقم الصفحة
	حول وجود مقرر كمتطلب جامعة او كلية عن اساسيات البحث العلمي وكيفية كتابة تقرير البحث .	
١٦:٥	يوضح التوزيع التكرارى والنسب المئوية وقيمة ($كا^2$) ومستوى الدلالة الاحصائية لاستجابات عينة الدراسة حول التدريب على مهارات البحث فى المكتبة واستخدام المصادر كجـزء اساسي من مقرر البحث العلمي .	٨٤
١٧:٥	يوضح التوزيع التكرارى والنسب المئوية لاستجابات عينة الدراسة حول الاساليب المفضلة للتقويم الذاتى من قبل الطلاب والطالبات .	٨٥
١٨:٥	يوضح التوزيع التكرارى والنسب المئوية لاستجابات عينة الدراسة حول الخدمات التى تقدمها مكتبة الجامعة للطلاب والطالبات .	٨٦
١٩:٥	يوضح التوزيع التكرارى والنسب المئوية لاستجابات عينة الدراسة حول الاشكال التى تتوفر بها المواد المكتبيية فى المكتبة .	٨٧
٢٠:٥	يوضح التوزيع التكرارى والنسب المئوية لاستجابات عينة الدراسة حول الاشكال التى تتوفر بها المواد المكتبية التخصصية فى المكتبة .	٨٩
٢١:٥	يوضح التوزيع التكرارى والنسب المئوية لاستجابات عينة الدراسة حول الطرق التى يمكن اللجوء اليها للتعرف على المواد المكتبية الموجودة فى المكتبة .	٩١

رقم الجدول	محتوى الجـــــدول	رقم الصفحة
٢٢:٥	يوضح التوزيع التكرارى والنسب المئوية لاستجابات عينة الدراسةحول معدل التردد الاسبوعي من قبـــل الطلاب والطالبات على المكتبة .	٩٣
٢٣:٥	يوضح التوزيع التكرارى والنسب المئوية لاستجابات عينة الدراسة حول مواعيد تردد الطلاب والطالبـــات على المكتبة .	٩٥
٢٤:٥	يوضح التوزيع التكرارى والنسب المئوية لاستجابات عينة الدراسة حول اسباب تردد الطلاب والطالبـــات على المكتبة .	٩٦
٢٥:٥	يوضح التوزيع التكرارى والنسب المئوية وقيمة (كا^2) ومستوى الدلالة الاحصائية لاستجابات عينة الدراســـة حول استفادة الطلاب والطالبات من نظام الاعـــــارة الموجود فى المكتبة .	٩٨
٢٦:٥	يوضح التوزيع التكرارى والنسب المئوية لاستجابات عينـــة الدراسة حول نوعية الكتب المستعارة مـــــن قبل الطلاب والطالبات .	٩٩
٢٧:٥	يوضح التوزيع التكرارى والنسب المئوية وقيمة (كا^2) ومستوى الدلالة الاحصائية لاستجابات عينة الدراسة حول توفر المصادر بشتى انواعها باعداد كافيـــــــــة فى المكتبـــــة .	١٠٠

رقم الجدول	محتوى الجـــــدول	رقم الصفحة
٢٨:٥	يوضح التوزيع التكرارى والنسب المئوية وقيمة (كا^{2}) ومستوى الدلالة الاحصائية لاستجابات عينة الدراســـة حول قيام مراكز البحوث فى الجامعة باصدار دوريات علمية فى التخصصات المختلفة لنشر بحوث اعضـــاء هيئة التدريس .	١٠١
٢٩:٥	يوضح التوزيع التكرارى والنسب المئوية وقيمة (كا^{2}) ومستوى الدلالة الاحصائية لاستجابات عينة الدراســة حول قيام المكتبة بتدريب الطلاب والطالبات علـــى كيفية الحصول على المعلومات .	١٠٢
٣٠:٥	يوضح التوزيع التكرارى والنسب المئوية لاستجابـات عينة الدراسة حول اسباب عدم قيام المكتبة بتدريب الطلاب والطالبات على كيفية الحصول على المعلومات.	١٠٣
٣١:٥	يوضح التوزيع التكرارى والنسب المئوية وقيمة (كا^{2}) ومستوى الدلالة الاحصائية لاستجابات عينة الدراسة حول قيام قسم خدمات التصوير بتوفير المـــــادة العلمية المطلوبة من قبل الطلاب والطالبات .	١٠٤
٣٢:٥	يوضح التوزيع التكرارى والنسب المئوية وقيمة (كا^{2}) ومستوى الدلالة الاحصائية لاستجابات عينة الدراســة حول قيام ادارة المكتبة بتعريف الطلاب والطالبـات باحدث ما ينشر فى المجالات المختلفة .	١٠٥

رقم الجدول	محتوى الجـــــدول	رقم الصف
٣٣:٥	يوضح التوزيع التكرارى والنسب المئوية وقيمة (كا٢) ومستوى الدلالة الاحصائية لاستجابات عينة الدراسة حول قيام ادارة المكتبة بتقديم خدمة الترجمة للطلاب والطالبات .	١٠٦
٣٤:٥	يوضح التوزيع التكرارى والنسب المئوية وقيمة (كا٢) ومستوى الدلالة الاحصائية لاستجابات عينة الدراسة حول اهتمام ادارة المكتبة باصدار قوائم ببليوجرافية للمادة العلمية المتوفرة فى التخصصات المختلفة .	١٠٧
٣٥:٥	يوضح التوزيع التكرارى والنسب المئوية لاستجابات عينة الدراسة حول السمات والقدرات التى يحققها التعليم الجامعي فى شخصية الطالب والطالبة .	١٠٨
٣٦:٥	يوضح التوزيع التكرارى والنسب المئوية وقيمة (كا٢) ومستوى الدلالة الاحصائية لاستجابات عينة الدراسة حول الدرجات التى يحقق بها التعليم الجامعي السمات والقدرات فى شخصية الطالب والطالبة .	١١٠
٣٧:٥	يوضح التوزيع التكرارى والنسب المئوية لاستجابات عينة الدراسة حول العوامل التى تعوق التعليم الجامعي عن اداء دوره فى توجيه الطلاب والطالبات للاطلاع والبحث .	١١١

رقم الجدول	محتوى الجـــــدول	رقم الصفحة
٣٨:٥	يوضح التوزيع التكرارى والنسب المئوية لاستجابات عينة الدراسة حول الاساليب الاكثر فعالية لتطوير التعليم الجامعي .	١١٢
٣٩:٥	يوضح التوزيع التكرارى والنسب المئوية لاستجابات عينة الدراسة حول مقترحات الكليات بصدد كـــــل ما من شأنه تعويد طلاب وطالبات الجامعة ارتيـــاد المكتبة للاطلاع والبحث .	١١٤

الفصـــــــل الاول

مشكلة الدراسة وتحديدهـــــــــــــا

- مقدمـــــــــــــــــة
- أهميـــة الدراســـــــــة
- مشكلة الدراســـــــــة
- تساؤلات الدراســـــــــة
- حدود الدراســـــــــة
- منهج الدراســـــــــة
- اداة الـدراســـــــــة
- مصطلحات الدراســـــــة
- خطـة البحث الداخليـــــة

المقدمـــــــــة :

يعد الرأسمال البشرى من أهم العناصر فعالية فى بناء المجتمعات وتحقيق رقيها الحضارى والاجتماعي والثقافي . وهو الركيزة الاساسية ونقطة الانطلاق لاحداث التغيير والتطوير ، اذ عن طريقه تحول المصادر الطبيعية الى اشياء نافعة يحسن استغلالها وتوجيهها لخير المجتمع والامة .

ويعتبر العنصر البشرى المؤهل الاساس الجوهرى للتمييز بين الدول المتقدمة والدول النامية (١).

والجامعات هي المرحلة الاخيرة من مراحل التعليم التى يتم فيها تشكيل هذا العنصر فىصورته النهائية ،ليخرج الى المجتمع وهو قادر على المساهمة الفعالة فى بناء ذلك المجتمع وتطوره ونمائه . ومن هنا عملت الجامعةومازالت تعمل لتحقيق رسالتها المتمثلة فى :

" ١ - اعداد الطالب لحياة مهنية .

٢ - البحث العلمي .

٣ - اعداد باحثي المستقبل ." (٢)

واذا ما ركزنا على رسالة الجامعة الاساسية - اعداد الطالب لحياة مهنية - فقد تطرأ على أذهاننا مباشرة التساؤلات التالية :

١ - ما طبيعة الحياة المهنية التى تقوم الجامعة باعداد طلابها وطالباتها لها ؟

٢ - كيف يمكن للجامعة أن تعد طلابها وطالباتها لهذه الحياة ؟

---

(١) لويس عوض :
الجامعة والمجتمع الجديد .- القاهرة : الدار القومية للطباعة والنشر ،د. ت ، ص ٣٨.

(٢) احمد حسن عبيد:
فلسفة النظام التعليمي وبنية السياسة التربوية : دراسة مقارنة.- ط ٢.-القاهرة : مكتبة الانجلو المصرية ،١٩٧٩،ص ٢١٠ .

ان اعداد هذا الجيل اعدادا صحيحا لمواجهة الحياة المهنية فى المستقبل لا يمكن ان يبقى مرتبطا بحشو الذاكرة بكم هائل من المعلومات والمعارف .

من أجل ذلك كان ينبغى ان يعني الاستاذ الجامعي والمكتبة الجامعية بخلق القدرة لدى طلاب وطالبات الجامعة على استمرارية تعليم ذاتهم ،حتى يصبحوا قادرين على الالمام بما يستجد من الوان المعرفة والتطورات الفنية .

ان هذا الوضع يفرض على التعليم الجامعي واجبا جديدا فى مجال اعداد الطلاب والطالبات لحياة مهنية ،هذا الواجب يتمثل فى قدرة التعليم الجامعي على تمكين الخريجين والخريجات من متابعة كل مستحدث فى العلوم ،وتجديد معلوماتهم المهنية أولا بأول ، حتى يكونوا مسايرين على الدوام للتطور والتغير الموجود فى العالم عن طريق :

" ١ ـ تثقيف الطلاب والطالبات وتنمية معارفهم وعدم الاقتصار على المعارف النظرية ،بل لابد من تعليمهم تعليما مهنيا علميا .

٢ ـ التنشئة العلمية للطلاب والطالبات " (١)

ان تثقيف الطلاب والطالبات وتنشئتهم العلمية تستوجب تنمية الروح العلمية ، والاتجاه العلمي والموضوعية والدقة والبحث والتنقيب والاطلاع لديهم ،وحتى يتحقق ذلك لابد من توجيههم لارتياد المكتبة للاطلاع والبحث .

أهمية الدراسة :

تلعب الجامعات دورا هاما وبارزا فى المجتمعات النامية على وجه

---

(١) عبدالرحمن عيسوى :
تطوير التعليم الجامعي : دراسة حقلية .ـ بيروت :
دار النهضة العربية ،١٩٨٤م،ص ٢٦ ـ ٢٧ .

الخصوص ،اذ يقع على عاتقها عبء اعداد وتخريج الكوادر البشرية المتخصصة والمزودة بقدر كبير من العلوم والمعارف والثقافات بشكل يكفل لها استمرارية العطاء فى كافة مجالات التنمية والتطور ٠

ومن هنا كان ينبغي على الجامعات تغيير وجهتها من تربية تقليدية تركز على حشو أذهان الطلاب والطالبات بالمعلومات والمعارف دفعة واحدة ،الى الاتجاه نحو التعليم الذاتي والتربية المستمرة ، فتربي بذلك افراد المجتمع وتجعلهم أكثر مرونة وقابلية للتكيف مع الحياة المهنية المستقبلية لهم ٠

" ان حصر العملية التعليمية فى التعليم الجامعي فى قالبها التقليدي الذى يركز على الطالب والاستاذ والكتاب والمحاضرة " (١). يعوق التعليم الجامعي عن القيام برسالته نحو اعداد الطلاب والطالبات للحياة المهنية على الوجه الاكمل ، كما ان اغفال التعليم الجامعي للدور الهام والخطير للاستاذ الجامعي ، المكتبة الجامعية فى العملية التعليمية ـ باعتبار المكتبة جزء من رسالة الجامعة ذاتها فى التعليم والبحث ـ يؤدي الى تخرج افواج من الطلاب والطالبات لم تتعود ارتياد المكتبة للاطلاع والبحث ،وبالتالى يصعب عليها التكيف مع التغيرات المهنية الناجمة عن الانفجار المعرفي والتطور المستمر فى عصرنا الراهن ٠

وتنبع اهمية هذه الدراسة من النقاط التالية :

---

(١) ساعد العرابي الحارثي : أيام المعرفة ٠ـ صحيفة رسالة الجامعة٠ـ الرياض : جامعة الملك سعود ،كلية الآداب ،قسم الاعلام٠ العدد ٢٧٨ ،السنة العاشرة ،السبت ٩ رجب ١٤٠٥هـ ، ٣٠ مارس ١٩٨٥م ،ص ١ ٠

١ ـ التعرف على دور التعليم الجامعي فى توجيه طلاب وطالبات الجامعة للاطلاع والبحث من خلال محورين اساسيين لهذا التعليم هما:

أ ـ الاستاذ الجامعي .

ب ـ المكتبة الجامعية .

٢ ـ اعطاء مؤشرات لكيفية اصلاح وتطوير الوضع الحالي للتعليم الجامعي .

٣ ـ مساعدة المسئولين للاستفادة من هذه الدراسة فى تطوير التعليم الجامعي من خلال المحورين الاساسيين ليقوم برسالته ـ اعداد الطالب لحياة مهنية ـ على اكمل وجه .

مشكلة الدراسة :

لقد أدت كثرة اعداد الطلاب والطالبات فى بعض الجامعات وقلة أعضاء هيئة التدريس مع كثرة الاعباء الملقاة على عاتقهم فى التدريس والبحث وخدمة المجتمع ،الى الاعتماد على المحاضرة ، وأحيانا أملاء الطلاب والطالبات بعض النصوص (١) والاقتصار فى العملية التعليمية على ذلك فحسب دون أن يكون لقدرات الطلاب والطالبات أو نشاطهم أوالقيام بالبحوث ،أو الاطلاع بالمكتبة ، أو غير ذلك من الوسائل التربوية الحديثة التى من شأنها توسيع فكر وادراك الطلاب والطالبات أي مكان فى العملية التعليمية .

ومن هنا يمكن تحديد مشكلة البحث فى التساؤل التالى :

ـ ما دور التعليم الجامعي فى توجيه طلاب وطالبات الجامعة للاطلاع والبحث ؟

---

(١) عبدالرحمن عيسوي .ـ مرجع سبق ذكره ، ص ٥٠.

تساؤلات الدراسة :

تحاول الباحثة فى هذه الدراسة الاجابة على التساؤلين التاليين :

١ ـ الى أي مدي يسهم الاستاذ الجامعي فى توجيه طلاب وطالبات الجامعة للاطلاع والبحث ؟

٢ ـ الى أى مدي تسهم المكتبة الجامعية فى ارشاد طلاب وطالبات الجامعة للاطلاع والبحث ؟

ومن التساؤلين السابقين سوف تضع الباحثة من خلال عينة الدراسة التساؤلات الاتية :ـ

١ ـ هل هناك فروق فى الاستجابات بين طلاب وطالبات عينة الدراسة ؟

٢ ـ هل هناك فروق فى الاستجابات بين الكليات النظرية والعملية ؟

٣ ـ هل لنوعية الكلية تأثير على أرتياد الطلاب والطالبات للمكتبة ؟

حدود الدراسة :

١ ـ استغرقت هذه الدراسة مدى زمنى قدره أربع فصول دراسية من الفصل الدراسي الثاني ١٤٠٤/١٤٠٥ هـ الى الفصل الدراسي الاول ١٤٠٦ /١٤٠٧هـ .

٢ ـ اقتصرت الباحثة فى دراسة هذا الموضوع على بعض كليات جامعة الملك عبدالعزيز بجده وهي :

* كلية الاقتصاد والادارة .
* كلية الآداب والعلوم الانسانية .
* كلية العلوم .
* كلية الطب والعلوم الطبية .

٣ ـ لقيام الباحثة بتطبيق الدراسة على شطري الجامعة- طلاب ، طالبات ـ فقد تم الاكتفاء بالكليات الموجودة بقسم الطلاب والمناظرة للكليات الموجودة بقسم الطالبات .

٤ ـ نظرا للمحاور المتعددة للتعليم الجامعي والمتمثلة فى: المنهج ، طريقة التدريس ، الكتاب الجامعي ، الأستاذ الجامعي ، المكتبة الجامعية ، طريقة التقويم ، طبيعة التخصص ... الخ والتى تؤثر فى توجيه طلاب وطالبات الجامعة للاطلاع والبحث ، وللوقوف على دور التعليم الجامعي فى توجيه طلاب وطالبات الجامعة للاطلاع والبحث ، فقد تم التركيز على دراسة المحاور الاساسية ذات الأثر الفعال فى العملية التعليمية فى الجامعة متمثلة فى :

١ ـ الأستاذ الجامعي .

٢ ـ المكتبة الجامعية .

ويرجع سبب أختيار الباحثة لهذه المتغيرات دون سواها الى الدور الهام والفعال الذى يلعبه كل من الأستاذ الجامعي والمكتبة الجامعية فى خلق القدرة على التعلم الذاتى لدى طلاب وطالبات الجامعة وتوجيههم نحو الاطلاع والبحث .

منهج الدراسة :

يتناول بالوصف والتحليل دور التعليم الجامعي فى توجيه طلاب وطالبات الجامعة للاطلاع والبحث من خلال الدراسة والبحث عن الانتاج الفكرى فى مجال :

١ ـ دور الاستاذ الجامعي فى العملية التعليمية .

٢ ـ دور المكتبة الجامعية فى العملية التعليمية .

وذلك بهدف الوقوف على الدور الأساسي الذى يجب أن يؤديه كل من الاستاذ الجامعي ، المكتبة الجامعية فى العملية التعليمية وتوجيه طلاب وطالبات الجامعة للاطلاع والبحث .

أداة الدراسة :

تصميم استبيان يهدف الى قياس دور كل من الاستاذ الجامعي ، والمكتبة الجامعية فى توجيه وارشاد طلاب وطالبات الجامعة للاطلاع والبحث .

مصطلحات الدراسة :

الدور :

١. " الافعال التى يقوم بها الشخص ليؤكد احتلاله لمركز "(١)

٢. " مفهوم سوسيولوجي يشير الى نمط من الفعل متوقع من كل أعضاء الجماعة الذين يشغلون مركزا معينا بصرف النظر عن أشخاصهم " (٢)

---

(١) لويس كامل مليكه : سيكولوجية الجماعات والقيادة ـ ط ٣ـ القاهرة : مكتبة النهضة المصرية ، ١٩٧٠ ، ص ٩١٥.

(٢) لويس كامل مليكه : المرجع السابق ، ص ٩١٧

٠٣ " تتابع نمطى لافعال متعلمة يقوم بها فرد من الافراد فى موقف تفاعلي " (١)

٠٤ " الجزء الذى ينتظر ان يلعبه أو يؤديه فى كل من سلسلة مراكز " (٢)

التعليم الجامعي:

٠١ " عملية خلق المناخ الملائم لتطوير واستنباط العلوم الرفيعة ونقلها من شخص أكثر علما بها الى آخرين اقل معرفة لها " (٣)

٠٢ " ذلك النوع من التعليم الذى يلتحق به خريجو الثانوية باعتباره احد مؤسسات التعليم العالى ، وفرع من فروعه ، ونظام من انظمته " (٤)

٠٣ " ذلك النوع من التعليم العالى الذى يتميز بعلاقة خاصة بالمجتمع ، علاقة تفاعلية يستطيع ان يحتفظ معها بقدرته

---

(١) يوسف مصطفى القاضى ،محمد مصطفى زيدان : السلوك الاجتماعى للفرد ٠ـ جدة : شركة مكتبات عكاظ، ١٤٠١، ١٩٨١م ،ص١٣٧٠

(٢) كمال الدسوقى : الاجتماع ودراسة المجتمع ٠ـ مصر : مكتبة الانجلو المصرية ،١٩٧٦،ص ١٢٧٠

(٣) بكر عبدالله بن بكر: دور الجامعات فى الصناعة : دراسة وتأسيسا ٠ـ بحث مقدم للندوة الفكرية لروّساء الجامعات الخليجية ٠ـ البحرين ٩ـ ١٢ ربيع الاول ١٤٠٢، ٤ـ٧ يناير ١٩٨٢م، الرياض : مكتب التربية العربى ،ص ٧٩ ٠

(٤) اسامة بكر قزاز : "المشكلات التى تواجه التعليم الجامعي "٠ـ رسالة ماجستير غير منشورة٠ـ جامعة ام القرى ،كلية التربية،١٤٠١هـ، ص ٧ ٠

على الانطلاق الحر الملتزم معا " (١)

٤. "مرحلة التخصص العلمي فى كافة انواعه ومستوياته ،رعاية لذوى الكفاية والنبوغ وتنمية لمواهبهم وسدا لحاجات المجتمع المختلفة فى حاضره ومستقبله بما يساير التطور المفيد الذى يحقق اهداف الامة وغايتها النبيلة " (٢)

وسوف تقوم الباحثة باستخدام التعريفات الاجرائية لمصطلحات الدراسة على النحو التالى :

الدور: العمل الذى يسهم به كل من الاستاذ الجامعي ، المكتبة الجامعية فى توجيه وارشاد طلاب وطالبات الجامعة للاطلاع والبحث.

التعليم الجامعي: ذلك النوع من التعليم الذى يتم داخل نطاق الجامعة من خلال الاستاذ الجامعي ، والمكتبة الجامعية .

---

(١) محمد ابراهيم كاظم :
اعتبارات فى سياسات قبول طلاب الجامعات فى دول الخليج العربية فى ضوء سياسات التنمية .ـ بحث مقدم للندوة الفكرية لروّساء الجامعات الخليجية .ـ ٩-١٢ ربيع الاول ١٤٠٢ هـ ،٤ـ ٧ يناير ١٩٨٢م، الرياض : مكتب التربية العربي ،ص ٢٣٦ .

(٢) المملكة العربية السعودية .ـ وزارة المعارف :
سياسة التعليم فى المملكة العربية السعودية .ـ ط ٢ـ١٣٩٤هـ، ١٩٧٤م .،ص ٢٢ .

الاطلاع والبحث : يمكن التعرف عليهما اجرائيا من خلال المؤشرات التالية :

* معدل التردد الاسبوعي من قبل الطلاب والطالبات على المكتبة الجامعية .
* مواعيد التردد على المكتبة الجامعية .
* اسباب التردد على المكتبة الجامعية .
* ما يقوم به كل من الطلاب والطالبات اثناء وجودهم في المكتبة الجامعية .
* نوعية الكتب التي يستعيرونها او يقرؤنها داخل المكتبة الجامعية .

يمكن قياس دور الاستاذ الجامعي في توجيه طلاب وطالبات الجامعة للاطلاع والبحث من خلال المؤشرات التالية :

* تكليف الطلاب والطالبات بالاطلاع على موضوع المحاضرة قبل الشروع فيها .
* تكليف الطلاب والطالبات باعداد البحوث والمقالات .
* توجيه الطلاب والطالبات لتتبع الجديد من المقالات العلمية في الدوريات .

يمكن قياس دور المكتبة الجامعية في توجيه طلاب وطالبات الجامعة للاطلاع والبحث من خلال المؤشرات التالية :

* الخدمات التي تقدمها المكتبة
* مدى توافر المواد المكتبية بمختلف اشكالها :

كتب ، دوريات ، خرائط ،مخطوطات ، مطبوعات حكومية ، مصغرات فيلمية ، كشافات ، مستخلصات ... الخ .

* التعريف بالمواد المكتبية من خلال مرشد القراء ،اللوحات الارشادية المكتبية ، الكتيبات ، الفهارس .
* تعليم الطلاب كيفية استخدام المكتبة .

خطة البحث الداخلية :

فصول الدراسة :

سوف تأتى هذه الدراسة فى ستة فصول على النحو التالى :

الفصل الاول : ويهدف التعرف على المشكلة قيد الدراسة ويتضمن مقدمة ، اهمية الدراسة ، مشكلة الدراسة ،تساؤلات الدراسة ، حدود الدراسة ، منهج الدراسة ، اداة الدراسة ، مصطلحات الدراسة .

الفصل الثانى : ويهدف التعرف على الدراسات السابقة فى مجال الدراسة ويتضمن مقدمة ، عرض وتحليل للدراسات السابقة ، ملخص .

الفصل الثالث : ويهدف التعرف على دور التعليم الجامعي فى العملية التعليمية ويتضمن مقدمة ، دور الاستاذ الجامعي فى العملية التعليمية ، دور المكتبة الجامعية فى العملية التعليمية ،ملخص .

الفصل الرابع : ويهدف التعرف على كيفية تصميم الدراسة ويتضمن مقدمة ،منهج البحث ، اداة البحث ،مراحل بناء الاستبيان ،محتويات الاستبيان ، عينة البحث ، تطبيق الاستبيان ، طريقة المعالجة الاحصائية ، ملخص .

الفصل الخامس : يهدف التعرف على نتائج الدراسة ويتضمن مقدمة ، عرض نتائج الدراسة ، خلاصة النتائج.

الفصل السادس : يتضمن مقدمة ،مناقشة النتائج ، أهم التوصيات .

١٣١٠

جامعة أم القرى / مكة المكرمة
عمادة شؤون المكتبات
قسم المخطوطات
UMM AL-QURA UNIVERSITY MAKKAH

الفصل الثاني

الدراسات السابقة

- مقدمة
- عرض وتحليل الدراسات السابقة
- ملخص

المقدمـــــــــة :
==========

فى هذا الفصل سوف تستعرض الباحثة عددا من البحوث والدراسات التـــى تناولت موضوع دراستها عن **دور التعليم الجامعي فى توجيه طلاب وطالبـــــات الجامعة للاطلاع والبحث** . والهدف الكامـــن خلف عرض تلك البحوث والدراســات هو المساعدة فى توضيح طبيعة الدراسة التى تجريها الباحثة والتوصل مـــــن خلال عرض تلك البحوث والدراسات لموّشرات حقيقية يمكن من خلالها قياس كفـاءة نظام التعليم الجامعي ممثلا فى ـ الاستاذ الجامعي ، المكتبة الجامعيـــة ـ ودورهما فى توجيه وارشاد الطلاب والطالبات للاطلاع والبحث .

ولسهولة عرض تلك البحوث والدراسات سوف تقوم الباحثة بتصنيفهـــــا الى فئتيـــن :

الفئة الاولـــــى : وتشمل البحوث والدراسات التى تعرضت بالدراسة والتحليل لدور الاستاذ الجامعي فى العملية التعليمية الجامعية .

الفئة الثانيـــة : وتشمل البحوث والدراسات التى تعرضت بالدراســـــــة والتحليل لدور المكتبة الجامعية فى العمليـــــــــة التعليمية الجامعية .

.==========.

اولا : البحوث والدراسات ذات الصلة بالتعليم الجامعي والاستاذ الجامعي

تناقش هذه الدراسات واقع التعليم الجامعي ودور الاستاذ الجامعي فى العملية التعليمية . تبدأها الباحثة بدراسة نظرية اعدها محي الدين توق عام (١٩٨٥م) تدور حول التربية المستمرة ودور الجامعات فى تطويرها. أورد فيها اهم وابرز الانتقادات التى تواجه التعليم الجامعي من حيث " تركيزه على الجانب المعرفي على حساب الجوانب الاخرى لعملية التعليم. فالجامعات كثيرا ما تركز على حفظ المعلومات ، وعلى العمليات المنطقية على حساب نمو مشاعر الفرد وطرق التعبير عن انفعالاته ، وتطوير قيمه واتجاهاته ومثله ، بل وعلى حساب نمو مهاراته وكفاياته المهنية ، بالاضافة الى ذلك فان هناك جوانب اخرى فى البعد المعرفي نفسه لا يعطيها التعليم الجامعي اهمية مناسبة ، فمن النادر ان نجد التعليم الجامعي يعمل على تطوير مهارات تحديد المشكلات وحلها ، والتفكير النقدي والابداعي، وطريقة تكوين وتوليد المعرفة بحد ذاتها. ان المعرفة طريقة وليس نتاجا ، فاذا تعلم الفرد طريقة الحصول على المعرفة عندما يريدها ، واكتسب المهارات العقلية لتوليدها ، فان التعليم الجامعي يكون قد أسدى خدمة كبيرة للفرد لمتابعة تعلمه فى المستقبل . ولعل اهم دور للتعليم الجامعي هو تحقيق حاجات الفرد التكيفية والابداعية ، اذا أريد للتعليم الجامعي ان يخلق مواطنين قادرين على مواجهة العالم بثبات ونجاح ، وقادرين على التكيف لظروف العالم السريعة التغير. ان اطلاق عنان الابداعية عند الفرد هو الضمان الوحيد لكى يتمكن الفرد من مواجهة عوامل التغير بالاستجابة المناسبة. والطريقة الملائمة ،ولعل التعليم الجامعي هو المسئول الاول عن تطوير وتنمية قدرات الفرد

والمجتمع الابداعية والخلاقة والتكيفية " (١)

اما الدراسة النظرية التي نفذها المعهد الوطني للعلوم الجامعية في الولايات المتحدة الامريكية عام (١٩٨٥م) تدور حول التعليم الجامعي واهدافه بشكل عام تناولت جانبا يتعلق بمدى قدرة التعليم الجامعي على خلق افراد مثقفين قابلين للتعلم ، وقد اشترك فيها خبراء بالتعليم الخاص بالمرحلة الجامعية يمثلون عددا كبيرا من الجامعات المعروفة في العالم. وقد جاءت هذه الدراسة لتجيب على كثير من التساؤلات التي تثار بخصوص التعليم الجامعي مثل :

" ١ - هل نستطيع ان نطلق لقب - مثقف - على الطالب الجامعي عند تخرجه ؟

٢ - هل نستطيع ان نقول انه يتخرج من الجامعة وهو يواكب كل جديد يحدث في العالم الذي حوله ؟

٣ - الى اي مدى تفيده الدراسة الجامعية عند ممارسة الحياة العملية بصورة فعلية ؟

ولقد جاءت نتائج هذه الدراسة لتضع النقاط على الحروف بخصوص افضل ما يمكن ان يصقل الشباب والشابات في المرحلة الجامعية ليقوموا بعد تخرجهم بدور ايجابي فعال في خدمة انفسهم بصورة خاصة وخدمة مجتمعهم ووطنهم بصورة عامة . ويوضح William J. Bennetti رئيس الفريق الذي اجرى هذه الدراسة هذا الامر قائلا : الهدف من التعليم ككل والتعليم الجامعي بشكل خاص توسيع مدارك الطالب ومده بالخبرات والمعلومات التي

---

(١) محي الدين توق :

" التربية المستمرة ودور الجامعات في تطويرها ". مجلة رسالة الخليج العربي - ع ١٥ ، س ٥ ، ١٩٨٥م ، ص ٢٥ - ٢٦ .

تساعده فى حياته العملية . وعليه يجب ان نتأكد من اننا نقدم له من المواد الدراسية ما يحقق هذا الهدف . وهكذا فان نتائج الدراسة تشير الى انه :

١ - يجب الاستمرار فى تقسيم المواد التى تدرس فى المرحلة الجامعية وخصوصا فى السنوات الاربعة الاولى والتى تنتهى بمنح الطالب درجة بكالوريوس فى العلوم الى مواد الزامية ، ومواد اختيارية .

٢ - من المهم ان تشمل المواد الالزامية موادا يتطلبها التخصص الذى يتخصص فيه الطالب وموادا أخرى لا تتعلق بالتخصص الذى ينشده الطالب، وانما بما يمكن ان يخلق خلفية ثقافية فى ذهن الطالب لكى نشجعه على تذوق الثقافة بشكل عام ، وعلى البحث عما يحققها له بقراءات واطلاعات فردية يقوم بها من تلقاء نفسه فيما بعد التخرج فى شتى العلوم والمعارف .

٣ - أوصى الخبراء بايجاد مادة الزامية تضم ملخصات موجزة لكل ما يستجد فى هذه الحياة من علوم ودراسات واكتشافات وابحاث ، مع العمل على تجديدها سنويا لاسباب اهمها أنّ الحياة فى تغير وتطور مستمر. وبالتالى فإنه فى كل يوم تطلع فيه الشمس على هذه الدنيا نتوقع معه حدوث جديد يستفيد منه البشربطريقة او أخرى " (١) .

اما الدراسة الميدانية التى قام بها عبدالرحمن عبدالله محمد الزيد عام (١٤٠٤هـ) ، استخدم فيها استبيان مكون من ثلاثين سؤالا ، وزع على عينة عشوائية مكونة من (١٥٧) طالب وطالبة من طلاب وطالبات الدراسات العليا التربوية فى كل من جامعة أم القرى ، وجامعة الملك سعود .

ويدور موضوع الدراسة حول نظام الساعات المعتمدة فى الدراسات العليا

---

(١) مشكلة شبابية يبحثها خبراء التعليم فى العالم: "أبعاد قضية التعليم والثقافة فى المناهج من المرحلة الالزامية حتى الجامعة" . - صحيفة المدينة . - ع ٦٤٩٢ ، الجمعة ٢٠ ربيع ثانى ١٤٠٥هـ ، ١١ يناير ١٩٨٥م ، ص ٦ .

بجامعات المملكة .وقد استهدفت التعرف على مدى ملائمة نظام الساعات المعتمدة لمرحلة الدراسات العليا بجامعات المملكة، ومدى قدرته على تأهيل المتخرجين علميا .

ومن تحليل نتائج الاستبيان توصل الباحث الى نتيجة هامة ذات صلة بهذه الدراسة مؤداها وجود " ازدياد مستمر فى اعداد الطلاب فى مقابل زيادة غير متكافئة فى اعداد اعضاء هيئة التدريس ".(١)

ومما ينبغى التنويه اليه ان الباحث لم يوضح علاقة الارتباط والآثار الناجمة عن الزيادة المستمرة فى اعداد الطلاب ، والزيادة غير المتكافئة المقابلة لها فى اعداد اعضاء هيئة التدريس . فاذا كان هذا هو حال الدراسات العليا فى جامعاتنا ـ مع قلة اعداد الملتحقين والمقبولين بها ـ فماذا سيكون عليه الوضع فى المراحل الاولى للتعليم فى جامعتنا التى تعانى من ازدياد هائل فى اعداد الطلاب الملتحقين بها ؟

وفى عام (١٩٨٤م) اجريت دراسة ميدانية اخرى تدور حول تطوير التعليم الجامعي العربي ، وقد قام باجرائها عبد الرحمن عيسوي استهدفت التعرف على مشكلات التعليم الجامعي فى عالمنا المعاصر .وقد استخدم فيها الباحث استبيانا يتضمن خمسة اسئلة ، ارسل بالبريد واجاب عليه (١٥٢) استاذا من اساتذة الجامعات العربية .ولقد اسفرت الدراسة عن مجموعة من النتائج ، ومن النتائج ذات العلاقة بموضوع هذه الدراسة :

" ١ ـ النظام الجامعي الحالى لا ينجح فى تنمية السمات العلمية واهمها ـ التفكير العلمي ، البحث والاطلاع ـ فى شخصية الطالب

---

(١) عبد الرحمن عبد الله محمد الزيد :" نظام الساعات المعتمدة فى الدراسات العليا بجامعات المملكة " .ـ رسالة ماجستير غير منشورة ،جامعة أم القرى ،كلية التربية ، ١٤٠٤هـ ، ص ٥٤ .

الا بنسبـــــة ٢٥ ٪ .

٢ ـ حول اهم المعوقات التى تحول دون تنمية السمات العلمية فى شخصية الطالب الجامعي ، أرجع ٩٦ ٪ من افراد العينة ذلك الى قلـــــة المراجع العلمية ، بينما أشار ٩٤ ٪ منهم الى ان سبب ذلـــــك كثرة اعداد الطلاب ، فى حين أرجعت ٩٣ ٪ ذلك الى وجود نقـــص فى اعداد هيئة التدريس .

٣ ـ حول أهم الوسائل التى تساهم فى نجاح العملية التربوية ، اشـــار ٨١ ٪ من افراد العينة الى توفير المراجع العلمية الحديثـــة ، بينما أشار ٧٣ ٪ منهم الى ضرورة اعتماد الطالب على اكثـــر من مرجع واحد فى المادة الدراسية الواحدة .

٤ ـ طريقة التدريس ينبغى ان توجه الطالب نحو القراءة والاطـــلاع واستخدام المكتبة " (١)

وفى دراسة عن دور الجامعات فى اعداد القوى البشرية العاملة فى المملكة ، وهى دراسة وصفية تحليلية اعدتها فوزية محمد الجلال عام (١٤٠٤هـ)، استخدمت فيها الارقام والاحصائيات المقارنة للكشف عن وجود عجز فعلى ملحوظ فى قـــوى العمل المحلية المتخصصة . ولقد اسفرت الدراسة عن عدد من النتائج مـــن بينها :

"١ ـ عدم كفاية العنصر المحلى من اعضاء هيئة التدريس عدديا .

٢ ـ عن توزيع هيئة التدريس حسب التخصصات اسفرت الدراسة عن التوزيع التالى : ٤٩ ٪ من اجمالى الهيئة التدريسية للتخصصات النظرية ،

---

(١) عبد الرحمن عيســوى :

تطوير التعليم الجامعي العربي : دراسة حقلية . ـ بيروت : دار النهضة العربية ، ١٩٨٤م ، ص ١٠٠ ـ ١٠٤ .

٥٠ ٪ للتخصصات العملية . وهذا التوزيع يغاير الصورة المألوفة لتوزيع الهيئة التدريسية بين الثقافتين ، اذ انها نسبة تكاد تكون متقاربة ، بينما المفروض ان ترجح كفة الدراسات النظرية باعتبار ان لها نصيب الاسد من الطلاب والبالغة نسبتهم ٧٤ر٥ ٪ من اجمالى طلاب التعليم الجامعي " .(١)

اما الدارسة النظرية عن تطوير المستوى العلمي للطالب الجامعي والتى اعدها عبدالقادر الشيخلي عام (١٩٨٣م) وناقش فيها اسباب انخفاض المستوى العلمي للطالب الجامعي ، فقد توصل الباحث عند معالجته لهذه الاسباب الى وجود ازمة تواجه الطالب الجامعي تتركز هذه الازمة فى " عدم تهيئة اسباب البزوغ والنموالعقلى له. صحيح ان بعض الطلبة لا يجدون من المغريات ما يحفزهم لمتابعة الدراسة والبحث . وهذه مسئولية الاستاذ : فالمحاضرة الجافة ،او التى تثير الملل او تبعث على التثاؤب ، والمعلومات المعادة المكررة ، وعدم ايصال الخبرة الفنية التى تراكمت لدى الاستاذ طيلة سنوات التقصي والدراسة والتدريس ، وعدم متابعة الاستاذ لمجالات البحث العلمي ، وعدم احترام الشخصية الانسانية للطالب ، كل ذلك يساهم مساهمة مباشرة وفعالة فى تدني المستوى العلمي للطالب وعليه فان الاستاذ الجامعي مطالب فى نطاق دور الجامعة كاشعاع علمي وثقافي ، ان يوجه الطلبة نحو اصول البحث العلمي ، ويعلمهم طريقة التحليل ، واسلوب التفكير واستنتاج ما يمكن استنتاجه ، وملاحظة جوانب الظاهرة بدلا من التركيز على النظرية الاحادية ، [التركيز على جانب واحد من اى ظاهرة واغفال الجوانب الاخرى] والتدريب على الشك بالمعلومات

---

(١) فوزية محمد الجلال :
" دور الجامعات فى اعداد القوى البشرية العاملة فى المملكة " ـ رسالة ماجستير غير منشورة ،جامعة أم القرى ،كلية التربية ،١٤٠٤هـ ،ص ج ،٢٦٢ .

حتى يتعود الطالب اعتناق اكثر الافكار استجابة للتطور العلمي والاجتماعي، فليس التدريس الجامعي حشو ذهن الطالب باكوام من المعلومات والنظريات ، وانما هو القدرة على استخدام المعلومات للوصول الى معلومات اكثر دقة عن طريق التحليل والمقارنة والابتداع " .(١)

وهناك دراسة نظرية اخرى تناولت مشكلات عضو هيئة التدريس قام بها مروان كمال عام (١٤٠٣هـ) ، ركزت على أهم المشكلات التى تواجه عضو هيئة التدريس ولها تأثير سلبى على العملية التعليمية ، ألا وهي معدل عدد الطلبة الى المدرسين . ومايهم هذه الدراسة الأثر السلبى الذى تحدثه هذه المشكلة فى العملية التعليمية ، المتمثل فى التطور الكمي لا النوعي فى التعليم الجامعي .وفي ذلك يقول الباحث " لقد تزايد الاقبال على التعليم الجامعي فى البلدان العربية خلال العقدين الماضيين بشكل مضطرد ، واخذ شباب هذه الامة يتهافتون على ابواب الجامعات سعيا وراء التعليم الجامعي والشهادة الجامعية التى اصبحت وثيقة ضرورية لتأمين حياة ومستقبل افضل اقتصاديا واجتماعيا. وقد تجلى هذا الاقبال المتزايد على المرحلة الجامعية الاولى فى البلدان النامية ،فى حين تزايد عدد الراغبين فى متابعة الدراسات العليا فى البلدان المتقدمة تكنولوجيا .وقد أدى هذا الاقبال المتزايد على التعليم الجامعي الى زيادة الضغط على الجامعات الموجودة ، اضافة الى الاسراع فى انشاء جامعات جديدة فى مختلف انحاء البلدان العربية لاستيعاب الطلبة ، وقد انعكس هذا كله على نسبة الطلبة الى اعضاء الهيئة التدريسية فى الوطن العربي .فقد تطورت نسبة الطلبة الى المدرسين فى مراحل التعليم العالى فى السنوات ١٩٦٥، ١٩٧٠ ، ١٩٧٥ ، ١٩٧٧ كما يلى من

---

(١) عبدالقادر الشيخلي :
تطوير المستوى العلمي للطالب الجامعي .- عمان : دار الفكر للنشر والتوزيع ، ١٩٨٣م ،ص ١٣ - ١٥ .

٢١ : ١ الى ١٨ : ١ الى ١٩ : ١ واخيرا ٢٠ : ١ على التوالى ، وهذه النسب تزيد عن مثيلاتها فى معظم بلدان العالم .ولاشك ان هذه النسب العالية للطلبة الى المدرسين فى الجامعات العربية تحتاج الى تصحيح لكى يتمكن المدرس من اداء مهمته على خير وجه .وليواكب التطور الكمي فى التعليم العالى تطور نوعي " . (١)

أما الدراسة التى تدور حول التعليم العالى واعداد هيئة التدريس والتى أعدها عزت عبد الموجود عام (١٩٨٢م) ، تناولت فى أجزاء منها علاقة الطلاب باساتذتهم .وقد توصل الباحث الى ان هذه العلاقة " يشوبها الخوف من قبل الطالب والشعور بالاستعلاء من جهة الاستاذ ،فيلجأ الاستاذ الى اساليب القهر الفكرى ، ويلجأ الطالب الى التملق والنفاق، وما يهم هذه الدراسة ما طالب به الباحث من وجود جو من الحرية الاكاديمية والحوار الفكرى ، فيجب ان نشجع الطالب على ان لا يحفظ ويردد ما نقول بل يجب ان يفكر ويناقش ويختلف معنا لان الذين يفكرون هم الذين يبتكرون وهم الذين يغيرون.ان سرعة تطور المعرفة وتضخم حجمها الغي دور الاستاذ كناقل للمعرفة وحامل لمفاتيح كنوزها .ويجب ان نتذكر ان العالم العربي لن يستعيد مكانته المرموقة الا اذا ساد جامعاته جو من الحرية الاكاديمية والحوار الفكرى " .(٢) ان وجود مثل هذا الجو يدفع الطالب للاطلاع والبحث ، فهو لن يستطيع ان يناقش ما لم يكن مطلعا ، واطلاعه هذا يكفل له استمرارية تعليم ذاته ،مما يسهل عليه عملية التكيف المهنى فى عصر متطور .

---

(١) مروان كمال :
مشكلات عضو هيئة التدريس . بحث مقدم لندوة عضو هيئة التدريس فى الجامعات العربية المنعقدة بجامعة الملك سعود للفترة من ١٤ – ١٧ جماد اول ١٤٠٣هـ ،٢٧ فبراير – ٢ مارس ١٩٨٣م ،ص ١-٢٠

(٢) عزت عبد الموجود:
"التعليم العالى واعداد هيئة التدريس ".– المجلة العربية للتربية .– مج ٢ ،ع٢ ، سبتمبر١٩٨٢م ،ص ٧٧ – ٧٨ .

أما الدراسة الميدانية التى قام بها اسامة بكرقزاز عام (١٤٠١هـ) . تدور حول المشكلات التى تواجه التعليم الجامعي . استهدفت التعرف على المشكلات التى تواجهها الوحدات التنظيمية بالجامعة من وجهة نظر الطلاب . وكانت أداة الدراسة استبيان مفتوح قام بالاجابة عليه منسوبو جامعة الملك عبدالعزيز، يتضمن سؤالا عن المشكلات التى تواجهها الجامعة ، وآخر عن الحلول الملائمة لهذه المشكلات ، وزع الاستبيان على عينة عشوائية مكونة من (١٠٠٠) طالب . وبعد تصنيف المشكلات فى انساق ومجالات معينة ، قام الباحث بوضعها فى استبيان مقيد يضم مجموعة من الاسئلة يختلف عددها من مجال لآخر ، وزع على عينة عشوائية مكونة من (٦٠٠) طالب .وما يهم هذه الدراسة تعرض الباحث فى دراسته لمعالجة المجالات التالية :

١ ـ مجال المشكلات التى تخص اعضاء هيئة التدريس .

٢ ـ مجال المشكلات التى تخص الطلاب الجامعيين .

٣ ـ مجال المشكلات التى تخص المكتبة والكتب والمراجع والبحث العلمي .

وقد طرح الباحث فى هذا الصدد اهم المشكلات التى تواجه المجالات السابقة والمتمثلة فى :

١ ـ نقص عدد اعضاء هيئة التدريس .

٢ ـ الضغط المتزايد فى اعداد الطلاب على الجامعة .

٣ ـ قلة توافر المراجع العلمية .

وقد كان نتيجة الاستبيان ان اجاب ٩٠ ٪ من عينة الدراسة . وبناء عليه فقد توصل الباحث الى النتائج التالية :

"١ ـ وجود نقص هائل فى اعداد اعضاء هيئة التدريس .

٢ ـ وجود ضغط متزايد فى اعداد الطلاب الملتحقين بالجامعة .

٣ ـ قلة توافر المراجع العلمية بالمكتبة . " (١)

---

(١) اسامة بكرقزاز: "المشكلات التى تواجه التعليم الجامعي " .ـ رسالة ماجستير غير منشورة ،جامعة أم القرى ،كلية التربية ،١٤٠١هـ،ص ١١٢، ١١٩ ، ١٢٣ .

ومما ينبغى الاشارة اليه ان الباحث لم يتعرض للنتائج المترتبة على هذه المشكلات لعدم قيامه بايجاد علاقات الارتباط بينها .

اماالدراسة النظرية عن تصميم البرامج الدراسية فى ظل نظام الساعات المعتمدة والتى أعدها منتظر حكيم عام (١٣٩٧هـ) ، فهى تناقش فى اجزاء منها " ميل أغلب الاساتذة حاليا- كما يحدث من جانب الاساتذة غير السعوديين فى جامعة الملك عبدالعزيز - الى الاعتماد بصفة اساسية على كتاب مدرسي سواء من حيث تنظيم المنهج او المحتوى - وما يهم هذه الدراسة - قيام الاساتذة بتدريس اجزاء من الكتاب ، وتكليف الطلاب بالقيام بعمل واجبات محدده مع الكتاب ، ووضعهم الاختبارات من الكتاب ذاته [وفى ذلك قتل للطاقات الخلاقة المبدعة من الطلاب ، علاوة على عدم تعويدهم تعليم ذاتهم] ومن هنا يجب التأكيد على الحقيقة القائلة : ان الكتاب المدرسي يؤدى وظيفة هامة فى التعليم داخل الفصل ولكنه ليس وحده الذى يخلق طالبا سويا ." (١)

وفى عام (١٩٧٣م) اجريت دراسة نظرية بعنوان دور الجامعات فى اعداد القوى العاملة المؤهلة ، قام باجرائها حلمى مراد واشار فيها الى ان التخطيط للتعليم الجامعي يجب ان يشمل أسلوب التعليم ومستواه .وبناء عليه يلزم " تغيير أسلوب التعليم الجامعي بما يحقق تكوين العقلية العلمية المفكرة القادرة على التكيف مع الظروف الجديدة المتطورة . فينبغى العدول عن قيام المناهج التعليمية على أساس تزويد الطالب باكبر قدر من المعلومات ، ليحل محله أساس آخر ،هو اعطاء المعلومات الاساسية على أن يحاط الطالب بكيفية الرجوع الى مصادر المعلومات للوقوف على المزيد من المعلومات التفصيلية ،

---

(١) منتظر حكيم :
تصميم البرامج الدراسية فى ظل نظام الساعات المعتمدة.- مجلة الاقتصاد والادارة.-ع٥ ، رجب ١٣٩٧هـ،يوليو ١٩٧٧م،ص ٢٠٤- ٢٠٥.

وأن يحسن استخدام هذه المعلومات فى العمل والتطبيق . ان عصر العقول الالكترونية التى تختزن المعلومات الوفيرة وتنسقها وتستخرج منها الكثير من المطالب والنتائج فيها ما يغنى عن ارهاق ذهن الانسان بحفظ الكثير من المعلومات ، فالطاقة الذهنية للانسان محدودة بحيث لا يصح ان تبدد فى عصرنا الحاضر فى اختزان المعلومات من اسماء وتواريخ وارقام وبيانات يمكن الرجوع اليها دون عناء فى الكتب والموسوعات والسجلات الاحصائية والاشرطة التسجيلية والعقول الالكترونية . وانما يجب ان يستفاد من هذه الطاقة فى تحليل هذه المعلومات وتأصيلها ، واستخلاص ما قد يوجد بينها من روابط او اختلافات واستخدامها فى تسليط الضوء على بعض هذه الظواهر او حل بعض القضايا والمشكلات ، وشحذ الاذهان نحو الخلق والابداع والتجديد .ولعل هذا ما يتناسب مع طبيعة العصر الذى نعيش فيه ، حيث تتلاحق التغيرات نتيجة الثورة العلمية بحيث لا يمكن الوقوف عند حد معلومات معينة وانما يجب تعلم الجديد بصفة مستمرة .كما ان اسلوب التعليم يجب ان يتغير من التلقين الذى يجعل الطالب مجرد جهاز للاستقبال يحاول ان يستوعب ويحفظ ما يلقى عليه الى اسلوب يقوم على حب الاطلاع والاستزادة من العلم ثم الحوار والمناقشة . فأسلوب التعليم القائم على الاكتفاء بمجرد القاء المحاضرات دون العناية بأسلوب المناقشة وحلقات البحث ، ودون تعويد الطلاب على التفكير قبل الحفظ وتنمية قدراتهم على ايجاد الحلول دون تقرير تدريب للطلاب يمكنهم من الربط بين الدراسة النظرية والممارسة التطبيقية يعتبر عيبا خطيرا وسببا جوهريا من اسباب هبوط المستوى العلمي للطلاب . ولعل هذا العيب يرجع الى الاعداد الضخمة من الطلاب مع عدم توافر الاماكن اللازمة والعدد المناسب من اعضاء هيئة التدريس بحيث اصبح انسب اسلوب للتعليم الجامعي هو المحاضرة العامة فى مدرجات ضخمة ، لذا كان احد الشعارات التى رفعها الطلبة الفرنسيون

عندما قاموا بحركتهم فى مايو ١٩٦٨م ـ الغاء مدرجات الالف طالب ـ والمطالبة بتعميم نظام قاعات البحث والدروس العملية ،على اعتبار أن نظام المحاضرات العامة قطع الصلات الخاصة بين الاستاذ وطلابه واصبح الطالب يتلقى عن طريقها العلم دون مشاركة حقيقة من جانبه." (١)

أما الدراسة النظرية عن الجامعة والمجتمع الجديد والتى قام بها لويس عوض ، توصل فيها الى وجود جملة من المقاييس للحكم على قيمة الجامعة من حيث قيامها باداء وظيفتيها الرئيسيتين ـ العلم والتعلم ـ وما يهم هذه الدراسة الاعتماد على هذه المقاييس كمؤشرات للحكم على مدى قيام الجامعة بدورها. ومن أهم هذه المقاييس ذات الصلة بالدراسة :

"

١ ـ نسبة اعضاء هيئة التدريس الى الطلاب الذين يتلقون العلم ، وكلما ارتفعت هذه النسبة انعكس ذلك على ارتفاع المستوى العلمي للطلاب ، لانه كلما قل عدد الطلاب الذين يتولى الاستاذ تعليمهم ، أمكن للاستاذ ان يخصص لكل منهم وقتا اطول واشرافا أدق ، وأمكن للاستاذ ايضا ان يخصص وقتا أطول لابحاثه .

٢ ـ ما تملكه كل جامعة بالفعل من مراجع فى مكتباتها ، ومن أجهزة فى معاملها ، ومن سائر مقومات التدريب العملى والبحث العلمي .

وقد بوب جامعات العالم بناء على هذه المقاييس الموضوعية المرتبطة بالكم والكيف الى اربع فئات :

---

(١) حلمى مراد :
"دور الجامعات فى اعداد القوى العاملة المؤهلة".ـ المؤتمر العام الثانى.ـ الجامعات العربية والمجتمع العربى المعاصر.ـ البحوث المقدمة للمؤتمر المنعقد بجامعة القاهرة ٧-١٤ فبراير، ١٩٧٣م،ص ٢٠ ـ ٢١ .

١- جامعات الدرجة الأولى وتتسم بالآتي :

أ - نسبة هيئة التدريس الى الطلاب لاتتجاوز ١ : ١٠ الا فى ظروف خاصة .

ب - ماتحتويه المكتبة من مراجع لايقل عن مليون كتاب الا في ظروف استثنائية .

٢- جامعات الدرجة الثانية وتتسم بالآتي :

أ - نسبة هيئة التدريس الى الطلاب ١ : ١٥ .

ب - ماتحتويه المكتبة من مراجع يصل الى نصف مليون كتاب .

٣- جامعات الدرجة الثالثة وتتسم بالآتى :

أ - نسبة هيئة التدريس الى الطلاب ١ : ٢٠

ب - ماتحتويه المكتبة من مراجع أقل من نصف مليون كتاب .

٤- جامعات الدرجة الرابعة وتتسم بالتخلف فى المجالين السابقين ."(١)

ثانيا : البحوث والدراسات ذات الصلة بالمكتبة الجامعية :

تناقش هذه الدراسات واقع الدور الذى تلعبه المكتبة الجامعية فى العملية التعليمية تبدأها الباحثة بدراسة ميدانية أعدها ابراهيم كمال الدين عارف عام (١٤٠٦هـ) ، تدور حول تعليم استخدام الطلاب للمكتبة الجامعية " استهدفت التعرف على مدى التفاوت فى استخدام المكتبة باختلاف المستويات الدراسية ، ومدى اداء المكتبة المركزية لخدماتها خصوصا الخدمات المتعلقة بتعليم استخدام المكتبة ، ومدى اسهام دراسة مادتي مناهج البحث وطرق البحث العلمي فى زيادة استخدام المكتبة .وكانت اداة الدراسة استبيان وزع على عينة عشوائية مكونة من (٨٣٥) طالب ، اضافة الى قيام الباحث بدراسة شاملة للمناهج الدراسية المقررة والتى تتضمن تعليم استخدام المكتبة فى جامعة الملك عبد العزيز وعلى الأخص مادة

---

(١) لويس عوض .- مرجع سبق ذكره ، ص ٨٥ - ٨٦ .

مناهج البحث العلمي (١٥٦) كمتطلب اجبارى لطلاب كلية الآداب ، ومادة طرق البحث العلمي (١٠١) كمتطلب ايضا لطلاب كلية الاقتصاد والادارة ،كما أجرى الباحث دراسة تحليلية تناولت نتائج الامتحانات الطلابية لمادة مناهج البحث خلال أربعة فصول دراسية للعامين الجامعيين ١٤٠٢/١٤٠٣هـ ، ١٤٠٣/١٤٠٤هـ بغرض تقويم النواحى السلبية لمجال تعليم استخدام المكتبة ولقد اسفرت الدراسة عن مجموعة من النتائج ، ومن النتائج ذات العلاقة بموضوع هذه الدراسة :

١- ان دواعي التردد على المكتبة هي على التوالي الاعارة والاطلاع والبحث عن المصادر والمراجع واعداد البحوث والاستفادة منها .

٢- ان المكتبة المركزية بمصادرها وتنظيمها قادرة على اداء خدمة تعليم استخدام المكتبة لو توفرت لها القوة البشرية المؤهلة .

٣- أهمية مادة مناهج البحث أو مايقوم مقامها فى التعرف على الاستخدام الأمثل للمكتبة .

٤- ضرورة التركيز على طلاب المستويات الأولى لدراسة مادة مناهج البحث فى بداية مرحلتهم الجامعية للمساهمة فى بناء القاعدة الأكاديمية الضرورية للطالب الجامعي .

وبناءا على النتائج السابقة ، وتحقيقا لأهداف الدراسة فقد أوصى الباحث بـ :

١- استحداث قسم بالمكتبة المركزية يتولى تعليم الطلاب كيفية استخدام المصادر لاعداد البحوث ، على أن يستخدم هذا القسم جميع الوسائل السمعية والبصرية والحاسب الآلى فى نشاطه التعليمي .

٢- أن تكون مادة مناهج البحث بما تحتويه من موضوعات تعليم استخدام المكتبة والمصادر- مادة اجبارية على جميع طلاب الجامعة ويفضل

اجتيازها فى المستوى الأول"(١).

التلفزيون اغتال الكتاب والفيديو سار فى جنازته :

طرحت صحيفة عكاظ الاسبوعية فى عددها (٧١٦٩٤) الصادر فى (غرة جماد الآخر ١٤٠٦هـ) هذه القضية للمناقشة مع مجموعة من أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك عبد العزيز محاولة الاجابة على الاسئلة التالية : " هل نحن نقرأ وماذا نقرأ ؟ واذا كنا لانقرأ فلماذا هذا العزوف وكيف نعالجه من داخلنا ؟ . وقد أرجع اكرم طاشكندى انصراف الناس عن القراءة الجادة الى عدة عوامل اجتماعية ، تربوية ونفسية ، منها أن الانسان المعاصر شغلته الحياة المتطورة بكل أساليبها الفاتنة والمغرية ابتداء من التلفزيون ، الفيديو ، الراديو ، السيارة ،فالرحلات ..ولكن هذا التطور السريع بالذات يحث الشاب المتعلم ان يغتنم سبل المعرفة المتاحة له حتى لايجد نفسه يوما وقد تخلف عن ركب الحضارة الذى يزداد عليه يوميا بمراحل عديدة فى جميع مرافق الحياة .. ويخطىء من يزعم أيضا ان الشهادات الأكاديمية والسعى من أجل الحياة المادية هما الحد الاقصى لطموح الانسان وغاياته ، وانما التزود بالعلم والمعرفة عن طريق البحث والاستقراء هما الركيزة والشعلة التى تضىء الطريق لنفسه ولأخيه الانسان . وعلى هذا الأساس فان قليل الاطلاع قلما يصادفه النجاح فى أى مضمار يختاره لانه لايملك الدعائم العلمية التى تعينه على الاستبصار فى نفسه وفهم غيره فضلا عن ضيق نطاقه وبصيرته السطحية ذات النزعة العصبية التى لاتكفى لحل مشكلاته اليومية المعتادة .

---

(١) ابراهيم كمال الدين عارف :
" تعليم استخدام الطلاب للمكتبات الجامعية : دراسة تطبيقية على المكتبة المركزية بجامعة الملك عبد العزيز" ـ رسالة ماجستير غير منشورة ـ جامعة الملك عبد العزيز ،كلية الآداب والعلوم الانسانية ، ١٤٠٦هـ ، ص و ـ ح .

فى حين اشار سعيد الورقي الى أن ظاهرة انصراف الشباب عن القراءة من الظواهر العامة التى تعاني منها كل المجتمعات الآن ، وان اختلف حجمها بقدر ظروف وطبيعة كل مجتمع ، كما انه من الملاحظ ان حجم المشكلة وآثارها يأخذ شكل المرض الاجتماعي فى المجتمعات النامية ، ربما لطبيعة ظروفها المادية والاقتصادية ، واهتمامها الأكثر بعوامل التنمية المادية والاقتصادية ، ولاشك أن الاهتمام بالقراءة والكتابة أمر هام وحيوى ، ليس فقط بالنسبة للفرد ، ولكن أيضا بالنسبة للمجتمع . فالكتاب عالم من المعرفة المتجددة يحتاجه الفرد كما تحتاجه المجتمعات . وعندما استحدثت التكنولوجيا الغربية فنون التسلية الحديثة فى الاذاعة المسموعة والمرئية فى الراديو والسينما والتلفزيون وأخيرا الفيديو ، تنبأ المثقفون ورجال الفكر والتربية فى العالم بخطورة هذه الأجهزة ومزاحمتها لوسائل التثقيف التقليدية وخاصة الكتاب . وهذا ماحدث فقد أدت سهولة التوصيل والاستيعاب التى تعتمد عليها هذه الوسائل الحديثة الى انصراف جمهور الناس اليها ، ومن هنا بدأ الاهتمام بالكتاب والقراءة يقل فى العالم ، وانحسر تداول الكتاب بين خاصة المثقفين.

وتلعب هذه الأجهزة دورا خطيرا فى الدول النامية اذ يزداد اقبال الناس عليها على نحو لاتكاد نجد له مثيلا فى المجتمعات الغربية ، وبالتالى فان حجم المشكلة ـ مشكلة الانصراف عن القراءة ـ يزداد فى هذه المجتمعات . كما أن تكالب الانسان المعاصر على أسباب الحياة المادية وسيطرة المادة على كل معطيات الحياة وعلى المحتوى الانساني حتى الوجداني منه ، أدى الى ازاحة قيمة العلم والمعرفة جانبا لتصدر القيم المادية .

وحول الوسائل الكفيلة بمعالجة هذه الظاهرة يذكر الوراقى انه يمكن القضاء على هذه العوائق بتربية عادة القراءة عند الناس منذ طفولتهم الأولى ، لما للعادة من تحكم مستبد على صاحبها . وتربية هذه العادة مسئولية يتناصفها البيت مع المؤسسات التعليمية والتثقيفية فى الدولة .

كما يشير محمد محجوب الحسن محمد الى دور المكتبة كركن أساسي فى تعليم الشباب وتثقيفه ، كما أشار الى عدم الاعتماد على كتاب واحد من قبل الطالب فى دراسته لما لذلك من آثار تتمثل فى انعدام الرغبة فى قراءة كتب أخرى ، وتقليل دافع البحث عنده . فلذلك ينبغى أن يعتبر الكتاب الحد الأدنى للتحصيل العلمي ، كما أنه ينبغى استغلال مقدرة وسائل الاعلام على جذب الشباب فى دفع العملية التعليمية فلا يقتصر دورها على المسائل الترفيهية ، بل يخصص جزءا كبيرا من موضوعاتها للثقافة ."(١).

وبعنوان مثقفون .. ولكنهم أميون عالجت مجلة اليمامة فى عددها (٨٤٢) الصادر فى (غرة جماد الآخر ١٤٠٥هـ) " الادعاء القائل : ان بعض حملة الشهادات - وبعضها عليا - أميون اذا خرجنا بهم عن نطاق التخصص . فما هي ياترى عوامل هذه الظاهرة غير المستحبة ؟ وما دور البيت والمدرسة والجامعة فيها ؟ وقد ناقش هذه القضية عدد من كبار الأدباء ورجال التربية فى بلادنا . وفيما يلى موجز لآرائهم :

يؤكد عبدالله الزيد أن أمية المثقفين أصبحت ظاهرة العصر الذى نعيشه ، ويأتى حكمه هذا من خلال استقراء ذاتي لجيلين عاشهما . حيث اتسم جيل الأمس بتسابقه على اقتناء الجديد من الكتب وقراءة الصحف والمجلات ، علاوة على المجالس الأدبية والمناقشات الفكرية . بخلاف واقع شباب اليوم الذى أخذ يتسابق على أشرطة الفيديو والكاسيت بدلا من التسابق على الكتاب الجيد ويعزو الزيد هذا التحول السلبى الى التغيرات الاجتماعية الكبيرة التى حدثت فى المجتمع السعودى وحولته الى عالم مختلف لم نكن نحلم به ولا نتوقعه . هو عالم يشهد بالضحالة الثقافية لجيل اليوم الذى لايكاد يقرأ الا مايدفع الى قراءته دفعا سواء فى التعليم العام أو التعليم الجامعي من كتب مقررة أو واجب مدرسى أو جامعي .

---

(١) قضية للمناقشة :
"التلفزيون اغتال الكتاب والفيديو سار فى جنازته" .- صحيفة عكاظ- ع ٧١٦٩٤، س ٢٦، الاثنين اجماد الآخر ١٤٠٦هـ ، ٣ فبراير ١٩٨٦م ، ص ١١ .

يرى هاشم عبده هاشم ان غياب المكتبة بشكل عام أدى الى هذه الأزمة الطاحنة التى يعيشها العالم لتكريس الحياة المادية على حساب دور الانسان وقدراته المختلفة فى صناعة التقدم الحقيقي فى المجتمعات ، ويؤكد ان الباحثين والدارسين اكتشفوا أن انسان الدول النامية غارق فى عمليات التلقين التى تعرضها البرامج والمناهج التعليمية العقيمة التى لاتمكن الانسان الفرد من صقل قدراته ومواهبه ، ولا تكسبه اى قدر من الخبرة ، ولا تفتح افقه على مزيد من المعارف والعلوم خارج دائرة المقررات الدراسية .

ويؤكد بكر باقادر أن وجود المكتبات يشكل وسيلة هامة لتقديم مادة علمية جيدة تتواكب مع التوجيه والارشاد التعليمي الذى يتلقاه الطلاب من اساتذتهم ، الامر الذى يخلق مستوى ثقافيا وعلميا طيبا لدى الطلاب .

ويرى عبدالرحمن العثمان ان المفتاح الرئيسى لحشد الذهن بالخبرات والمعلومات التى تمثل ضرورة فى عصرنا هذا هو سعة الاطلاع وتوفير السبل الكافية التى تتيح الاطلاع والنهل من منافذ المعرفة عن طريق تكوين عادة الاطلاع منذ البدايات المبكرة لحياة الفرد .

ويشاركه هاشم عبده هاشم هذا الرأى قائلا : انه متى خرج الطفل من المنزل الى المدرسة ولم يجد الوسيلة التربوية التى توجه طاقاته وتبرز عوامل الخلق والابداع والتفوق لديه ،واقتصرت دراسته على الكتاب المقرر ، ولم يجد الوقت او التوجيه المناسب خارج نطاق هذا الكتاب للاهتمام بالقراءة الحرة واكتساب مهارة التعامل مع وسائل المعرفة الاخرى ، فانه يعيش محدود الذهن، ضعيف الخبرات ، عديم التطلع الى الافضل ، ثم يذهب الى الجامعة ويخرج الى المجتمع بعد ذلك سلبى الدور ، ضعيف المشاركة ، قليل الخبرة رتيب الحياة ،

لا يميزه عن الناس العاديين اى درجة من الذكاء او المهارات أو الخبرة ، الامر الذى يجعله عبئا على البلاد ، ويجعل دوره ضعيفا ان لم يكن معدوما فى عملية التنمية .

ويرى عبد الله العيسى بأن المكتبة بما تحتويه من كتب ومخطوطات - عبارة عن مجموعة من المواد المطبوعة او الوسائل السمعية والبصريةالتى تم تنظيمها من اجل الاستخدام-لم تعد مجرد مجموعة من الكتب فى مفهومها الحديث ، بل هى عبارة عن معلومات ومراجع ضرورية ، ولم يعد أمين المكتبة أمينا لمخازن الكتب ، بل هو اخصائى علم (التحكم فى العلم) أى علم المكتبات والمعلومات. لقد اصبحت المكتبة فى مفهومها التربوى الحديث جزءا لا يتجزأ من العملية التعليميةذاتها ... جزءا من البرنامج الدراسي والمنهج التعليمي على مختلف مستوياته .ومن الواجبان يكون التخطيط الاجتماعي والتعليمي والعلمي والاعلامي تخطيطا متكاملا من شأنه ان يكون الشخصية المتكاملة للمواطن لا من حيث المادة الدراسية التى يمكن استيعابها فحسب ، بل من حيث كيفية استيعاب المادة الدراسية كمنطلق لمزيد من المعلومات والمعرفة.ومع ايماننا باهمية المكتبة للمسيرة التعليمية فاننا لم نر هذا الدور من الناحية الواقعية ، ويرجع السبب فى ذلك الى الاستخدام الاسمى للمكتبة وليس الفعلى ، علاوة على ان دمج الوظيفة المكتبية مع الوظيفة التعليمية لتكوين الطالب المتكامل مازالت هى الاستثناء وليست القاعدة .

يرى عزيز ضياء ان من أسباب انصراف الطالب عن القراءة أو عدم رغبته فى الاستفادة من المكتبة هى المناهج الدراسية فى مختلف المراحل حيث يرى انها مزدحمة بحشد هائل من المواد ، وكل مادة مزدحمة بحشد هائل ايضا من المعلومات،

وعلى الاخص منها المواد التي يكلف الطالب والطالبة بحفظها نصا . وهذه الكثرة مرهقة خصوصا وانها تصاحب حياتهما - الطالب والطالبة - التعليمية من المرحلة الابتدائية حتى مرحلة التخرج من الجامعة . ويتساءل : كيف نتوقع من افراد عاشوا فى دوامة الكتب المقررة المملوءة بالمعلومات - من سن السادسة حتى سن الرابعة والعشرين - كيف نتوقع ان تكون لهم رغبة فى القراءة بعد هذه الصحبة الطويلة مع مقررات فيها عنصر التكليف اكثر من عنصر الترغيب بدراسة مادة لينجح الطالب ويحصل على علامة معينة وليس لكى يستمتع بها او يضيف الى حصيلته الثقافية شيئا يشعر انه لا يستغنى عنه فى مسيرة حياته .

ويرى ابراهيم فوده انه بقدر ما نهتم بالمكتبات ودور النشر يجب ان تهتم بمستويات التعليم فى شتى المراحل حيث أوشكت مدارس العالم العربي فى شتى مراحلها التعليمية ، والجامعات على مختلف كلياتها وتخصصاتها ، أوشكت ان تعطل فى الناس هواية الاطلاع بما تلزم به من مقررات وما تفرض من كتب " .(١)

اما الدراسة النظرية التى تناولت المكتبة الشاملة كمحور لعملية البحث والتعلم ،والتى قام بها احمد بدر عام (١٩٨٢م) ، استهدفت" التعريف باهمية المكتبة الشاملة فى النظم التعليمية الحديثة باعتبارها البيئة الخلاقة للطلاب حسب قدراتهم واهتماماتهم ، كما انها تشجعهم على القيام بدور اكثر ايجابية فى التعليم الذاتى وحل المشكلات واكتشاف الحقائق بانفسهم ، ولقد ركزت الدراسة على علاقة الارتباط بين المكتبة الشاملة والنظام التعليمي التقليدي والحديث ، واشارت الى انه فى ظل النظام التقليدي تتم عملية الاتصال فى أتجاه واحد

---

(١) قضية الاسبوع : " مثقفون ولكنهم اميون " .- مجلة اليمامة .-ع ٨٤٢، الاربعاء ١ جماد الآخرة ١٤٠٥ هـ ،ص ٤ - ٩ .

من الاستاذ الى الطلاب، حيث يقوم الاستاذ بتقديم المحاضرة واملاء الطلاب ويقوم هؤلاء بالحفظ دون فهم أو استيعاب أو تفكير، ودور المكتبة فى العملية التعليمية هنا مفقود ، واستخدامها يكون بمحض الصدفة ، لا كقاعدة . والشكل التالي يوضح عملية الاتصال التعليمي فى النظام التعليمي التقليدي

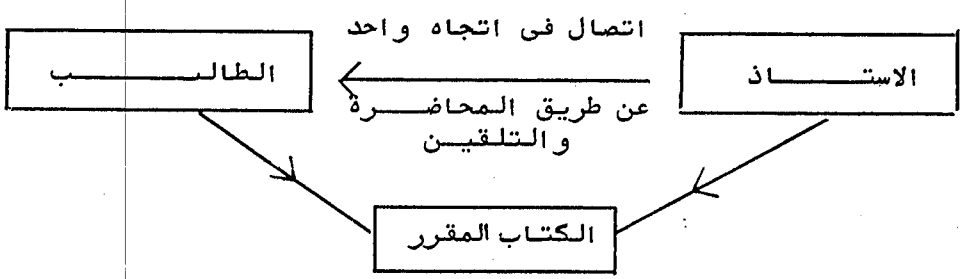

اما فى النظم التعليمية الحديثة ، فان التركيز على زيادة فعالية العناصر التعليمية ـ الاستاذ ، الطالب ، المكتبة الشاملة ـ حيث يكون هناك اتصال تبادلي بين الاستاذ والطالب عن طريق المكتبة والتوجيه والحوار والمناقشة التى تجعل الطالب ايجابيا الى درجة كبيرة . والشكل التالى يوضح عملية الاتصال التعليمي فى النظم التعليمية الحديثة .

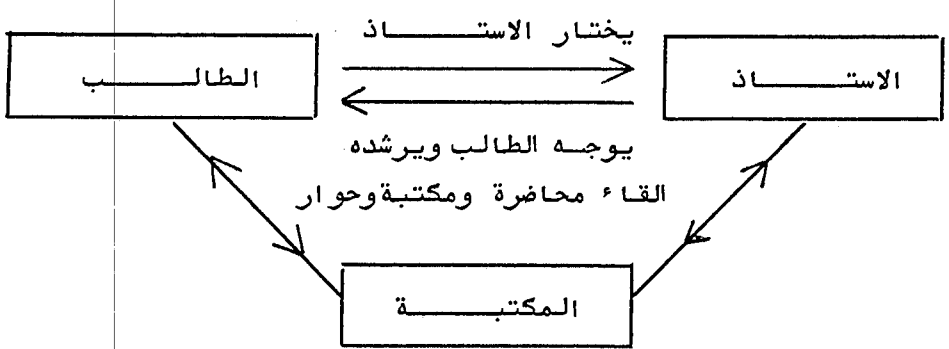

فالاستاذ يوجه الطالب ويرشده لاستخدام المكتبة والحصول على المعلومة قبل المحاضرة ، ثم فى المحاضرة يكون هناك حوار ومناقشة . فالطالب بقدراته وميوله واحتياجاته ورغباته محور العملية التعليمية ، والاستاذ مرشد وموجه ، ولا يقتصر دوره على المحاضرة والتلقين ، والمكتبة مركز العملية التعليمية ." (١)

اما الدراسة النظرية التى قام بها فرحات بهجت توما ،عام (١٩٧٩م) تدور حول المكتبة الجامعية العربية فى عصر المعلومات ، استهدفت الوقوف على دور المكتبة الجامعية العربية فى عصر الانفجار المعرفي .ومن أهم النتائج التى اسفرت عنها الدراسة ضرورة " تغيير النظرة الضيقة التى درج عليها المكتبيون ، والنظر الى المكتبة الجامعية فى اطار العمل الجامعي ـ داخل اسوار الجامعة ـ باعتبار العمل الجامعي قد قفز خارج اسوار الجامعة الى آفاق ونشاطات المجتمع .

ان اعادة النظر فى المكتبة الجامعية يستوجب انتقال دورها من مجرد تزويد الباحث او الدارس بمعلومة هنا ومعلومة هناك ، الى تعريفهم بفن استخدام واستغلال الانتاج الفكرى .كما أن الحل الوحيد لمشكلة الانفجار المعرفي وثورة المعلومات ليس بزيادة محتوى المقررات الدراسية او زيادة عدد هذه المقررات ، وانما تزويد الطلاب عامة وطلاب الجامعة على وجه الخصوص بمهارات التعليم المستمر ليتمكن الطلاب من الاستفادة من المكتبة . ويلعب الاستاذ الجامعي دورا بارزا فى اكساب الطلاب القدرات والمهارات اللازمة لارتياد المكتبة والحصول على المعلومة والاستفادة منها ، اذ يجب عليه ان يوجههم لتخصيص ٢٥ ٪ من وقتهم للبحث والاطلاع ، ويعرفهم كيفية استخدام المكتبة

---

(١) احمد بدر :" المكتبة الشاملة كمحور لعملية البحث والتعلم فى الجامعة العصرية "ـ المجلة العربية للعلوم الانسانية .ـ مج ٢ ، ع ٦ ، ١٩٨٢م ،ص ٦٥ ،٦٨ .

والاستفادة منها" (١).

أما الدراسة المسحية لاتجاهات المستخدمين لمصادر وخدمات ثلاث من جامعات المملكة العربية السعودية والتى أعدها محمد صالح عاشور عام (١٩٧٨م) ." استهدفت التعرف على اتجاهات الطلاب وأعضاء هيئة التدريس تجاه استخدام المصادر والخدمات المكتبية . وكانت اداة الدراسة استبيان قام بالاجابة عليه أعضاء هيئة التدريس ، وآخر قام بالاجابة عليه عينة عشوائية من الطلاب فى كل من جامعة الملك سعود ، جامعة الملك عبدالعزيز ، جامعة البترول والمعادن ، اضافة الى قيام الباحث باجراء مقابلات شخصية مع عمداء المكتبات الجامعية ورؤساء الأقسام والاطلاع على الوثائق والتقارير . ولقد أسفرت الدراسة عن مجموعة من النتائج من أهمها :

١- ان استخدام الطلاب للمكتبة لايخدم الهدف منها ، حيث ان ٤٠٪ من الطلاب يستخدمونها فى الاستذكار .

٢- عدم توجيه أعضاء هيئة التدريس للطلاب لاستخدام المكتبة ،وان مانسبته ١٧٪ من الطلاب يكلفون بقراءات اضافية ويستخدمون المكتبة ، فى حين ان مانسبته ٤٣٪ منهم كانوا يكلفون بذلك فى بعض الأحيان.

٣- ان مانسبته ٧٠٪ من الطلاب لايعلمون ماذا كانت المكتبة تقوم بتقديم برامج لتعليم استخدام المكتبة.

٤- عدم كفاية الخدمات والمصادر لتلبية احتياجات أعضاء هيئة التدريس والطلاب فى كل من جامعة الملك سعود وجامعة الملك عبدالعزيز" (٢).

---

(١) فرحات بهجت توما :
" المكتبة الجامعية العربية فى عصر المعلومات ".- مجلة اتحاد الجامعات العربية.- ع ٦ ، سبتمبر ١٩٧٩م ، ص ٤٦ - ٤٩.

2- Mohammed Saleh Jamil Ashoor:
" Asurvey of user's attitudes towarde the resources and services of three university Libraries in Saudi Arabia".
Ph.D.University of Pittsburgh, 1978, p;.129-.134

أما الدراسة الميدانية التى قام بها كل من حسن أبو ركبه ، منصور فهمى، عام (١٣٩٥هـ) وتدور حول خدمات المكتبة المركزية بجامعة الملك عبدالعزيز، استهدفت استطلاع رأى طلاب كلية الاقتصاد والادارة تجاه خدمات المكتبة ،والتعرف على المشاكل التى تواجه الطلاب . وكانت اداة الدراسة استبيان يضم اثنى عشر سؤالا ، تتناول جوانب مختلفة منها :

١- التردد على المكتبة .

٢- أوقات عمل المكتبة .

٣- الكتب والمراجع الموجودة بالمكتبة .

وزع هذا الاستبيان على عينة مكونة من (٢٣٩) طالبا من الطلاب المنتظمين بالكلية ، وما يهم هذه الدراسة تعرض الباحثين لجانبين أساسيين من دراستها هما :

١- التردد على المكتبة من قبل الطلاب .

٢- مدى توافر الكتب والمراجع بالمكتبة .

وقد طرح الباحثان فى هذا الصدد سؤالا عن معدل التردد الأسبوعي من قبل الطالب على المكتبة ، وحددا الأسباب فى حالة عدم التردد بـ :

١- عدم سماح مواعيد الجدول الدراسي بالتردد على المكتبة .

٢- عدم ملائمة جو المكتبة نتيجة :

أ - ضيق المكان .

ب - عدم توفر الاضاء الكافية .

ج - كثرة المناقشات من قبل الطلاب والموظفين .

د - نظم الاعارة .

هـ - عدم وجود الكتب المطلوبة .

وكانت نتيجة الاستبيان أن أجاب ٧٧٪ من عينة الدراسة ، وعليه فقد توصل الباحثان الى النتائج التالية :

١- " ان نسبة ٥٪ من الطلاب لايترددون على المكتبة . وفى تقدير الباحثين أن هذه النسبة مضللة ويحتمل أن يكون معدل عدم التردد أكثر من ٥٪ وذلك لأن الطالب فى مثل هذا النوع من الأسئلة يحاول أن يسقط عن نفسه عدم التردد على المكتبة، باعتبار التردد على المكتبة جزء من مهام الطالب الجامعي .

٢- ان استخدام الطلاب للمكتبة لايخدم وظيفتها الأساسية ، ويتضح ذلك من أن ٥١٪ من أفراد العينة تستخدم المكتبة للاستذكار ، ٤٢٪ لانتظار ميعاد المحاضرة . ويرجع الباحثان هذا الاستخدام للمكتبة من قبل الطلاب الى عدم توجيههم لاستخدام المكتبة والاستفادة منها ،بالاضافة الى عدم تعود الطالب السعودى على ارتياد المكتبة بصفة عامة ، ونشأته على استذكار الدروس فى المنزل طبقا لما يحدد له من مقررات دراسية ." (١)

وفى عام (١٩٧١م) اجريت دراسة أخرى ، قام بها عماد الدين سلطان تدور حول مشكلات طلاب الجامعات استهدفت التعرف على مشكلات طلاب الجامعة من وجهة نظر الطلاب أنفسهم . وقد صنف الباحث هذه المشكلات فى مجالات متعددة منها التعليمي ، الصحى ، الأسري ، الاقتصادي ، الترويحي ، الاجتماعي .. وكانت أداة الدراسة استبيان يشمل حصر لأهم المشكلات فى المجالات المصنفة ، وزع على عينة مكونة من (٥٩٧٧) طالبا وطالبة من كل كلية من جامعات القاهرة ، الازهر، الاسكندرية ، أسيوط ، الجامعة الأمريكية . وقد أسفرت الدراسة عن مجموعة من النتائج الخاصة بالمشكلات التى تثير اهتمام الطلاب فى المجال التعليمي . ومن النتائج ذات الصلة بهذه الدراسة :

" ١- عدم توفر الكتب المناسبة بالمكتبة .

٢- عدم معرفة كيفية الاستفادة من المكتبة .

٣- صعوبة الحصول على المراجع من المكتبة ." (٢)

---

(١) د.حسن ابو ركبه ،منصور فهمى :
" دراسات ميدانية حول خدمات المكتبة المركزية بجامعة الملك عبد العزيز" . - مجلة الاقتصاد والادارة .- ع١ ،رجب ١٣٩٥هـ ، ص ٢٠٢ - ٢٠٣ .

(٢) عماد الدين محمد سلطان :
"مشكلات طلاب الجامعات" .- المجلة الاجتماعية القومية .- مج ٨،ع١ ،يناير ١٩٧١م ، ص ٨ .

أما الدراسة التى قام بها براون عام (١٩٧٠م) عن مكتبة المرحلة الجامعية الأولى ، وأشار فيها الى " أنه علم الرغم من أن أحد الأهداف الرئيسية لهذه المكتبة ، ان تكون هناك قاعدة لتعليم استخدام المكتبة ، الا انه من الواضح أن هناك قصورا لدى المكتبات الجامعية بالنسبة لهذه الخدمة "(١).

* *

1- Irene Braden:

The Undergraduate Library.- Chicago: American Library Associaton, 1970,p 2.

ملخص الدراسات السابقة :

فى هذا الفصل استعرضت الباحثة الدراسات السابقة التى تخدم موضوع دراستها عن **دور التعليم الجامعي فى توجيه طلاب الجامعة للاطلاع والبحث**، وقدكانت هذه الدراسات وصفية نظرية فى معظمها ، صنفتها الباحثة وفقا لمحورين اساسيين من محاور التعليم الجامعي هما الاستاذ الجامعي ، المكتبة الجامعية ،باعتبارهما صنوان لا يفترقان ، فكلاهما كاليدين تساعد احداهما الاخرى من اجل خلق افراد قادرين على التعلم الذاتى المستمر.وقد توصلت الباحثة من خلال هذا الاستعراض الى الآتى :

١ - ان واقع التعليم الجامعي يؤكد عدم قيامه بدوره كاملا فى توجيه الطلاب والطالبات للاطلاع والبحث. فقد اثبتت معظم الدراسات الخاصة بذلك ان التطور الكمي فى التعليم الجامعي يكون دائما على حساب التطور النوعي ، كما أن تركيز التعليم الجامعي على الجانب المعرفي ببعد واحد هو حفظ المعلومات واهماله تطوير المهارات الخاصة بتحديد المشكلات والتفكير النقدي والابداعي ، يؤدى الى تقليل فعالية التعليم الجامعي فى تنمية السمات العلمية لدى طلاب الجامعة.

٢ - ان هناك جملة عوامل تتكاتف محدثة اعاقة تحول دون قيام التعليم الجامعي بدوره كما يجب فى تنمية السمات العلمية لدى الطلاب والطالبات، من أهم هذه العوامل مجتمعة :

١ - كثرة اعداد الطلاب كما اشارت الى ذلك دراسة كل من عبدالرحمن عبدالله الزيد ، مروان كمال ، اسامة بكر قزاز .

٢ - قلة توافر المراجع العلمية كما اشارت الى ذلك دراسة كل من عبد الرحمن عيسوى ، اسامة بكر قزاز .

٣- نقص أعداد أعضاء هيئة التدريس كما أشارت الى ذلك دراسة كل من فوزية الجلال ، مروان كمال ، اسامة بكر قزاز .

ولاشك أن ذلك كله قد انعكس بشكل أو آخر على خلق أجيال اتسمت بالضحالة الثقافية .

٣- ان واقع التعليم الجامعي الحالي يؤكد عدم اهتمامه بما يجرى حوله فى البيئة المحيطة من تقدم علمي وتكنولوجي . وما يثبت ذلك عدم اهتمام الجامعات بايجاد مادة الزامية فى مناهجها الدراسية تضم ملخصات موجزة لكل ماهو جديد من العلوم والدراسات والاكتشافات والأبحاث .

٤- أن أسلوب التعليم الجامعي المتبع فى أغلب جامعاتنا لايساعد على تكوين العقلية العلمية المفكرة القادرة على التكيف مع الظروف المتطورة .

٥- بالرغم من الدور الهام والخطير الذى تلعبه المكتبة فى تفجير الطاقات الخلاقة المبدعة لدى الطلاب ، كل حسب قدراته واهتماماته ، وتشجيعه على المشاركة الايجابية فى العملية التعليمية ، وتعويده خوض غمار الكتب ، والغوص فى أعماقها لاستخلاص المعرفة من داخلها ، الا أن دور المكتبة فى العملية التعليمية فى بعض الجامعات مازال هو الاستثناء وليس القاعدة ، علاوة على الاستخدام الاسمى لا الفعلى للمكتبة من قبل الطلاب ، وقد أكدت دراسة كل من حسن أبو ركبه ومنصور فهمى" ان استخدام الطلاب للمكتبة لايخدم الغرض الأساسى من اقامتها والمتمثل فى تثقيف الطلاب والطالبات واكسابهم مهارات التعلم الذاتي والمستمر ، ذلك لأنهم يستخدمونها فى الاستذكار وانتظار المحاضرات ، ولا شك أن هذه

الظاهرة خطيرة تستوجب أهتمام المسئولين حتى يمكن توجيه الطلاب والطالبات للاستفادة من المكتبة فى الأغراض العلمية والثقافية" (١)

---

(١) حسن ابو ركبه ، منصور فهمى ـ مجلة الاقتصاد والادارة ـ مرجع سبق ذكره ، ص ٢٠٣.

الفصـــــل الثالـــــث

دور التعليم الجامعي فى العملية التعليمـــــية

- مقدمـــــــــة
- دور الاستاد الجامعي فى العملية التعليميـة .
- دور المكتبة الجامعية فى العملية التعليمة .
- ملخـــــــــص .

مقدمـــــــة :

يعتبر البحث العلمي الدعامة الاساسية لتحديد مكانة الدولة ، فعـــــن طريق التعرف على حجم ممتلكات الدول من الاختراعات الحديثة يمكن الحكم علـى مدى تقدم هذه الدول او تأخرها .

إنّ أول مقومات البحث هو الباحث ، ومن ثم مادة البحث . فوجود الباحـث ومادة البحث يحتمان وجود البحث ،" والقدرة على البحث ليست موهبة فقط ، بـل انها قدرة تربى ، ومهد تربيتها المدرسة فالجامعة فمؤسسات ومراكز البحـث نفسها . والفرد حتى يصبح باحثا لابد ان يتعلم وفقا للاسلوب العلمي ... ومـن هنا بدأ التربويون يتشددون هذه الايام فى مطالبة المؤسسات التعليميـة بضرورة الاهتمام بالبحث واعداد الطلاب له ، وهم فى ذلك لا يتطلعون الى انتاج الباحثين او المنافع المادية المترتبة على القيام بالبحوث ، بقدر مـا يتطلعون الى كون البحث جزءا من العملية التعليمية . اذ قد يفشل المـدرس فى القيام بمهمة التعليم اذا لم يكن متصديا لمهمات البحث ، كما تفشل مؤسسة التعليم نفسها فى تقديم مستوى رفيع من الدراسات ان لم يكن فيها اهتمـام بالبحث [ومادته] ، لانهما يساعدان على جعل امكانية التعليم مستمرة عند المدرس ، وعملية التعلم قائمة لدى الطلاب ، فمن خلال الاعتياد على مسلـك الباحث ، والاخذ بمناهجه ، [وتوفير المادة وتيسير استخدامها] ، يصبـح الطالب قادرا على كسب المعرفة بنفسه ومعالجتها معالجة تقود الى رؤيا واضحة من خلال بصيره نافذه وروح ناقده قادرة على التصويب والاختراع والحكم .

إنّ ما يعزز هذا التشدد من قبل التربويين كون المهن التى اصبحـت المؤسسات التعليمية تعد خريجيها للقيام بها لاتعتمد على تذكر الحقائـق بمقدار ما تعتمد على النظرة العلمية ، والاخذ بالاسلوب العلمي فى العمل."(١)

---

(١) سامى عريفج: "التعليم والبحث العلمي" ـ مجلة رسالة المعلم ـ ع٢، س ٢٢، الاردن : وزارة التربية والتعليم ، رجب ١٣٩٩هـ ،حزيران ١٩٧٩م ،ص ١٩ .

وفى هذا الفصل سوف تستعرض الباحثة بالدراسة والتحليل دور كل من الاستاذ الجامعي ،المكتبة الجامعية فى العملية التعليمية ،هذا الدور الذى يعكس مدى قدرة التعليم الجامعي على " أعداد أشخاص قابلين للتعلم *Educable Persons* وليس اعداد أشخاص متعلمين Educated Persons " (١)

---

(١) احمد بدر ، محمد فتحى عبد الهادى :
المكتبات الجامعية : دراسات فى المكتبات الأكاديمية والبحثية ـ القاهرة : مكتبة غريب ،د.ت ، ص ٢٠.

دور الاستاذ الجامعي فى العملية التعليمية

إنّ العملية التربوية والتعليمية بصفة عامة وفى الجامعات على وجه الخصوص ما هى الا تنمية لقدرات الطلاب الكامنة ، ومن ثم توجيه تلك القدرات توجيها يكفل أحداث أثر ايجابى فعال فى التراث الثقافي البشري كما ونوعا ، والاستاذ هو دعامة الجامعة الاساسية لتحريك دفعة العملية التربوية والتعليمية داخل قاعات الدروس وخارجها ، لذلك أهتمت معظم الجامعات باعداده اعدادا يتناسب والمرحلة التعليمية التى يخوض غمارها ، كما حرصت معظم الجامعات على استقطاب أندر الكوادر فى مجال التعليم الجامعي ، ومن ثم قامت برسم الخطط ووضع السياسات لاستبقاء هذه الكوادر والمحافظة عليها لأطول مدى زمنى . وللاستاذ الجامعي ادوار عديدة ومسئوليات جسام يناط به القيام بها وأنجازها على خير وجه . وتتمثل هذه الأدوار والمسئوليات فى :

١ ـ "مسئولياته تجاه الجامعة التى ينتمى اليها وتتضمن :

أ ـ عمله الاكاديمي بشقية التدريس والبحث العلمي .

ب ـ مشاركته فى الادارة واللجان المختلفة .

٢ ـ مسئولياته تجاه المجتمع" (١)

ولما كانت العملية التربوية والتعليمية هى الاساس الجوهرى والقاعدة المتينة لصناعة الانسان فى عصرنا الراهن ، فان الاستاذ الجامعي يتحمل أعباءا جساما فى العملية التعليمية حيث يناط به أكساب الطلاب " مهارات

---

(١) احمد السيد العادلى : مسئوليات عضو هيئة التدريس بالجامعة . ـ بحث مقدم لندوة عضو هيئة التدريس فى الجامعات العربية المنعقدة بجامعة الملك سعود فى الفترة من ١٤ ـ ١٧ جماد الاول ١٤٠٣هـ ، ٢٧ فبراير ـ ٢ مارس ١٩٨٣م ، ص ١ .

تمكنهم من تعلم كيفية التعلـــــم *Learning to Learn* ومهارات التعلـــم الموجه ذاتيـــــا *Self Directed Learning* " (١)

إنّ دور الاستاذ الجامعي فى العملية التعليمية يتأثر بنظرته لعمليتى التدريس والتعليم ومساهمته فيهما . لذلك استخـــدم *AXELROD's* بعـــــض المفاهيم الاصطلاحية التى تعكس بشكل أو آخر دور الاستاذ الجامعي فى العمليـــة التعليمية فهو " بمثابة المولّد لانه يساعد طلابه أن يهبوا الحياة للافكـــار، وهو بمثابة البستاني الفنان الذى ينثر البذور فى عقول الطلاب "(٢) ومـــع الاعتـراف بوجود تشابه كبير بين البستانيوالاستاذ لان كلاهما ينثر بذوره فـــى ارض خصبة ثم يولى هذه الأرض من وقته وجهده الكثير ليكفل لبذوره النمـــو السليم ، الا أنه لا ينبغى تجاهل الفروق الجوهرية بينهما ، فالاول ينثـــر بذوره فى ارض ترابية ، والثانى ارضه عقول طلابه ، لذلك كان دوره أكثـــر أهمية وخطورة ، فهو ينثر المعلومات والحقائق والمعارف فى عقول طلابه ، وبما أنّ هذه الاخيرة ليست غايات فى حد ذاتها ، وانما وسائل وأدوات تستخدم مستقبلا فى مواصلة التعلم وحل المشكلات ، وبالتالى فإن قيام الاستاذ بنقل المعارف والمعلومات لطلابه دون توظيفيها يسم دوره بالنقص ، ذلك أنّ التعليم اليـــوم للمستقبل ولمواجهة مشكلات من المؤكد تعرض الطلاب لها مستقبلا . لذلك وجـــب رسم اطر معينة لما يجب أن يقوم به الاستاذ الجامعي فى العملية التعليميـــة .

---

(١) محي الدين توق :" التربية المستمرة ودور الجامعات فى تطويرها "،ـ مجلـــة رسالة الخليج العربى ـ ع١٥ ،س ٥،١٩٨٥م،ص ٠٧.

George L. Geis and Ronald A. Smith :

What is a professor?
McGill Univ. Montreal,
Quebec Center for learning
and development. DC77.P7.

ولقد حرصت معظم المؤلفات على ابراز وتحديد المعالم الرئيسية للدور الذى يؤديه الاستاذ الجامعي فى العملية التعليمية . فقد ناقشت ندوة عضو هيئة التدريس المنعقدة بجامعة الملك سعود عام (١٤٠٣هـ) مسئوليات عضو هيئة التدريس بالجامعة . وفى ذلك يشير أحمد السيد العادلي فى بحثه المقدم لتلك الندوة الى الاعتقاد السائد لدى الكثيرين والذى يحصر عمل الاستاذ الاساسى فى التدريس ويقصد به " عملية نقل وتوصيل المعارف والحقائق العلمية للطلاب والتأكد من فهمهم لها واستيعابها ، وايضا تدريبهم وتنمية قدراتهم على التمييز بين ما هو حقيقى وما هو باطل ، وكذلك تعليمهم الطرق التى يستطيعون من خلالها أن يكتشفوا الحقائق الاساسية التى تتصل بموضوع دراستهم ، واكثر الطرق فعالية فى معالجتها وعرضها وتقديمها " [1] . كما يشير عبدالقادر الشيخلي فى دراسته التى اجراها عام (١٩٨٣م) عن تطوير المستوى العلمي للطالب الجامعي الى دور الاستاذ الجامعي ويحصره فى توجيه الطلاب للاطلاع والبحث ، وتعليمهم أسلوب التفكير وطريقة التحليل والاستنتاج ، وتدريبهم على ملاحظة الابعاد المتباينة للظاهرة الواحدة بدلا من التركيز على بعد واحد ، كذلك اثارة الشك فى نفوسهم إزاء المعلومات والحقائق المقدمة لهم ليدفعهم بذلك للاطلاع والبحث فى محاولة جادة لازالة الشك من أذهانهم [2] . كذلك أبرز فردب ميليت فى كتابه " أستاذ الجامعة " دور الاستاذ فى العملية التعليمية فى الآتى :

"١ - اكساب الطلاب الحقائق الأساسية التى بغيرها لا يمكنهم ان يقوموا بأى عملية ذهنية ذات مغزى ، واقناعهم بالحقائق وتشجيعهم على اكتسابها واتقانها بالممارسة والتكرار .

---

(١) احمد السيد العادلى . - مرجع سبق ذكره ، ص ١ .

(٢) عبدالقادر الشيخلى . - مرجع سبق ذكره ، ص ١٥ .

٢ ـ تدريب الطلاب على التمييز بين الصواب والخطأ ، والحق والباطل ، ووزن الادلة التى تدعم صدق حقيقة مزعومة أو التى تدحضها .

٣ ـ تنمية الشك لدى الطلاب ازاء ما يبدو انه حقائق ، اذ يفترض معظم الطلاب صدق ما يرونه مطبوعا وخاصة اذا ظهر فى كتاب مقرر يثنى عليه الاستاذ .

٤ ـ تعليم الطلاب مراجعة الحقائق المزعومة واعادة مراجعتها بواسطة اوثق المصادر فى الميدان الذى تتصل به تلك الحقائق .

٥ ـ تعليم الطلاب الطرق التى يستطيعون بواسطتها اكتشاف الحقائق الاساسية الثابتة المتصلة بموضوع الدراسة .

٦ ـ تعويد الطلاب استخدام مختلف المصادر الوثيقه بسرعة وذكاء . وعدم الاكتفاء باكتشاف افضل الكتب التى تتناول موضوع ما فحسب ، بل تعليمهم اسلوب ارتياد المادة الخفية المدفونة بين صفحات الدوريات الهامة ، والتى قد تزودهم بالبرهان القاطع الذى يتصل باسئلتهم واجاباتهم النهائية .

٧ ـ تدريب الطلاب على أستخدام أكثر الطرق فاعلية فى معالجة المادة التى اكتشفوها وفى عرضها لان الطلاب قد يكونوا ماهرين فى جمع المادة ، مكرسين لها جهودهم ، ولكنهم غير حاذقين فى معالجتها بعد جمعها . وتتطلب هذه العملية القدرة على التمييز بين الغث والثمين فيما جمع من مادة . وهى تثير مباشرة مشكلة طريقة تنظيم المادة ، تنظيما يجعل عرض الجانب المتصل بموضوع البحث منطقيا ومتسقا معا " (١)

---

(١) فردب . ميليت : استاذ الجامعة . ـ ترجمة جابر عبدالحميد جابر . ـ القاهرة : دار الفكر العربى ، ١٩٦٥م ، ص ١٥٣ ـ ١٥٦ .

إنّ ما سبق ذكره يرسم لنا خطوطا واضحة جلية لدور الاستاذ الجامعي في العملية التعليمية ، هذا الدور الذى لم يعد قاصرا على تهيئة المعلومات وتنظيمها بشكل أو آخر ومن ثم تقديمها لقمة سائغة للطلاب والطالبات،بل تجاوز ذلك الى أكسابهم الحقائق والمعلومات،وتدريبهم على تمييز الغث والثمين منها عن طريق اثارة شكوكهم فيها ، ومن ثم دفعهم لازالة شكوكهم عن طريق الاطلاع والقراءة الواسعة العميقة ، مما يحتم عليهم استخدام المصادر المتنوعة من كتب ودوريات ومراجع ... وللأستاذ الجامعي دورا هاما فى هذه العملية ، فهو يبتعد بالطلاب عن السلبية والتواكل ، ويدفعهم للاطلاع والبحث ويضعهم على حافة الطريق الذى يكفل لهم استمرارية تعليم ذاتهم ، ويحقق هدف التربية الذى حدده *Piaget* عام ١٩٦٤م الا وهو " خلق افراد قادرين على فعل أشياء جديدة ، وليس على تكرار ما فعلته الاجيال المنصرمة ، افراد يتميزون بالابداع والابتكار والاكتشاف " (١). اضافة الى اسهامه الايجابى فى تنمية طلبته فكريا وثقافيا واجتماعيا عن طريق التغيير الايجابى الذى يحدثه تدريسه فى بناء شخصية طلبته وتتجلى معالم هذا التغيير فى :

١ ـ زيادة رصيد المعرفة والمعلومات لدى الطالب .

٢ ـ زيادة مقدرة الطالب على استخدام المعرفة الجديدة فى دراسة المشاكل وحلها .

٣ ـ تنمية حب الاستزادة من المعرفة لدى الطالب ، وكذلك تنمية ثقته بقدراته الذاتية فى الحصول على المعرفة من مصادرها " (٢) .

---

(١) محمد هاشم ريان :" التدريس : مفهومة وممارساته"ـ مجلة رسالة المعلم ـ ٢٤، س ٢١ ، الاردن : وزارة التربية والتعليم ،رجب ١٣٩٩هـ ،حزيران ١٩٧٩م ،ص ٢٥

(٢) محمد احمد حمدان: مسئوليات عضو هيئة التدريس ـ بحث مقدم لندوة عضو هيئة التدريس فى الجامعات العربية المنعقدة بجامعة الملك سعود فى الفترة من ١٤ ـ ١٧ جماد الاول ١٤٠٣هـ ،٢٧ فبراير ـ ٢ مارس ١٩٨٣ ،ص ١ .

ولا شك ان كل هذا يسهم فى أكساب الطلاب والطالبات القدرة على تعليم انفسهم تعليما مستمرا يمكنهم من التكيف مع الظروف المهنية المستقبلية لهم ، ويكون لديهم المقدرة لسعة الافق والتفكير الصحيح والوصول الى الحقائق العلمية وأدراك جوانبها ومبادئها فى مجال التطبيق ، وفى ذلك تحقيق لأحد أهداف الجامعة ألا وهو أعداد الطالب لحياة مهنية .

دور المكتبة الجامعية فى العملية التعليمية

تعتبر المكتبة الجامعية الركيزة الاساسية فى تحقيق أهداف ووظائف الجامعة فى التدريس والبحث العلمي عن طريق مساعدة الباحثين من طلاب وأعضاء هيئة التدريس والرواد ، كما أنها " أحدى المقومات الاساسية فى تقويم الجامعات العصرية والاعتراف بها على المستويات الاكاديمية والوطنية والدولية " (١) ولا يقتصر مفهوم المكتبة الجامعية الحديثة على " مجرد مجموعات المواد المطبوعة أوالسمعية والبصرية التى يتم تنظيمها وترتيبها من أجل الاستخدام " (٢) ولكن تعريف المكتبة الجامعية الحديثة يتجاوز هذا المفهوم الى ضرورة اعتبار المكتبة الجامعية مركزا للمعلومات .

ولقد مرت المكتبة الجامعية فى تطورها بثلاث مراحل أساسية أكدها جيلفاند فى كتابه عن" المكتبات الجامعية فى الدول النامية" وهى :

"١ - **مرحلة التخزين** : وفيها كانت المكتبات مجرد مخازن تتراكم فيها الكتب لفترات غير محددة ، وكانت الوظيفة الاساسية لأمناء المكتبة تنحصر فى المحافظة على هذه المجموعات لا على استخدامها .

---

(١) احمد بدر ، محمد فتحى عبد الهادى .- مرجع سبق ذكره ،ص ٩ .

(٢) احمد بدر : مقدمة فى علم المكتبات والمعلومات مع دراسة خاصة عن مكتبات الكويت .- الكويت : مؤسسة الصباح ، ١٩٧٩م . ص ٦٠ .

٢ ـ **مرحلة الخدمة** : والمعايير التى تحكم هذه المرحلة هى أكبر أستخدام ممكن لمواد المكتبة بواسطة أكبر عدد من الناس ، ومن أجل تشجيع هذا الأستخدام تعد الفهارس والببليوجرافيات ، وتنشأ خطط التصنيف فضلا عن تصميم نظم الأعارة .

٣ ـ **الاهتمام بالوظائف التعليمية** : خلق نوع من التعليم الأيجابى الذى تقوم به المكتبة لروادها ومستخدميها بحيث تحقق أكبر إفادة ممكنة من مقتنياتها وخدماتها . وبالتالى فقد أصبحت عملية حفظ وصيانة مقتنيات المكتبة مجرد أداة لخدمة هدف تعليمي وليست هدفا فى حد ذاتها ، وأتجهت معظم تنظيمات وخدمات المكتبات الجامعية نحو الاستجابة المباشرة لخدمات القراء " (١)

وانطلاقا من هذه الوظيفة المتطورة للمكتبة الجامعية فقد أتجهت المكتبة الى تعديل مسارها وممارسة دورها الايجابى فى العملية التعليمية ، فبعد ان كانت مجرد مخزن تحفظ فيه الكتب لآجال غير محدودة عن طريق أمناء المكتبات ، أصبحت تتيح الفرصة لاكبر عدد من الناس لاستخدام مواد المكتبة عن طريق أخصائى المعلومات ، ثم أخيرا المشاركة الايجابية فى العملية التعليمية من خلال تقديم خدمات المكتبات والمعلومات للطلاب وأعضاء هيئة التدريس والباحثين من داخل الجامعة وخارجها .

---

(١) احمد بدر ، محمد فتحى عبد الهادى . ـ مرجع سبق ذكره ، ص ٢٧ .

الأساس الفكري والنظري للدور التعليمى للمكتبة الجامعية :

تعتبر المكتبة الجامعية جزءا لا يتجزأ من العملية التعليمية والبحثية فى الجامعات الحديثة، أي أنّ المكتبة الجامعية الحديثة لم تعد مخزنا للكتب والمطبوعات ، كما انها تجاوزت مرحلة الاهتمام بتنظيم المواد المقتناه ، الى المشاركة الايجابية فى العملية التعليمية والبحثية .

وادارة المكتبة الجامعية الحديثة تنطلق فى تأدية خدماتها من فلسفة تعليمية متطورة تعتمد على كل من الاتصال *Communication* والتعلم *Learning* . اما بالنسبة للاتصال ، فالدراسة الموضوعية للنظام التعليمي التقليدي تشير الى عدم وجود المكتبة تقريبا فى النظام الاتصالي التعليمي كما هو مبين بالشكل التالى

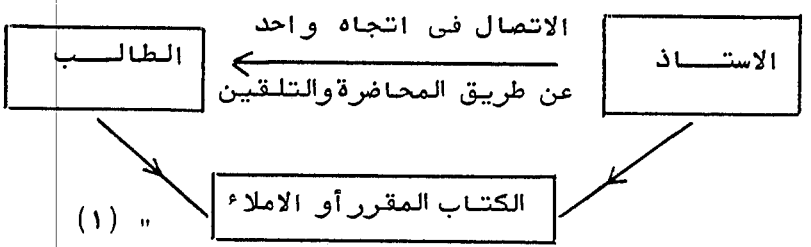

" (١)

إنّ النظام التعليمي التقليدي كما هو مبين أحادي الاتصال ، ويركز على اسلوب واحد فى العملية التعليمية هو المحاضرة والتلقين ، فالاستاذ يزود الطالب بالمعلومات المحصورة بين غلافي الكتاب المقرر أو المذكرات المملاه، والطالب يصب جل أهتمامه فى حفظ واستظهار تلك المعلومات ، فلا يلجأ الى المكتبة ، ولا يستقى معلوماته من خارج الكتاب المقرر او المذكرات. ان النظام التعليمي التقليدي لا يهتم بالمكتبة واجراء البحوث وتعدد المصادر فى الموضوع الدراسي الواحد، ولكن النظم التعليمية الحديثة تعتبر المكتبة الجامعية جزءا لا يتجزأ من العملية التعليمية ، كما هو مبين بالشكل التالى :

---

(١) احمد بدر: المكتبة الشاملة كمحور لعملية البحث والتعلم فى الجامعة العصرية .- المجلة العربية للعلوم الانسانية .- "مج٢ ، ع٦"، ١٩٨٢م ،ص٦٨ .

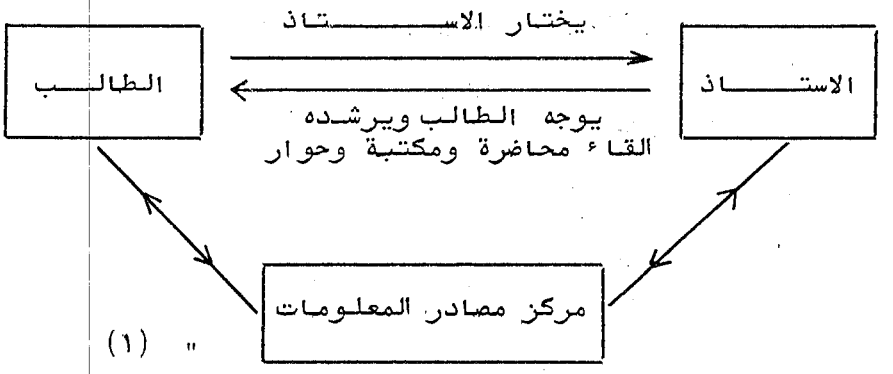

" (١)

إنّ النظام التعليمي الحديث كما هو مبين يعتمد على الاتصال التبادلي والمحاضرة والمكتبة والحوار . فهناك اتصال بين الطالب والاستاذ يتمثل في اختيار الاول للثانى ، ثم قيام الثانى بتوجيه الطالب وارشاده ونقل المعلومات اليه عن طريق المكتبة والمناقشة والحوار ، وهناك اتصال تبادلي بين كل من الاستاذ والطالب والمكتبة . فقاعدة التعليم الاساسية فى ظل هذا النظام هى اللقاء والحوار المشترك ، والاهتمام بالمكتبة وتعدد المصادر ، الامر الذى يضفي على العملية التعليمية مزيدا من التشويق من قبل الاستاذ والمكتبة ، والايجابية من قبل الطالب ، مما يؤدى الى أتساع أفق الطالب وتعويده تعليم ذاته ، ومن هنا يتضح أنّ كفاءة خدمات المكتبات الجامعية تقاس عادة بمقدار التفاعل الاتصالي بينها وبين روادها من الطلاب وأعضاء هيئة التدريس . كما أنّ التعلم *Learning* يتم بوسائل متعددة لا تعتمد على المحاضرة وحدها ، وإنما على أساليب عديدة منها حلقات الدراسة والمناقشة الحرة والرحلات الميدانية على أن يكون الكتاب والمكتبة فى موقع اللب من عملية التعلم هذه، "ولعل الحركة الشهيرة المسماة بكلية المكتبة *COLLEGE - LIBRARY* والتى بدأها لويس شورز "(١) [ويقصد بها ان تبدأ الجامعة بانشاء المكتبة

---

(١) احمد بدر : المجلة العربية للعلوم الانسانية ـ مرجع سبق ذكره ،ص ٦٨ .

(٢) احمد بدر : المجلة العربية للعلوم الانسانية ـ مرجع سبق ذكره ،ص ٦٧ .

أولا ثم تتفرع الدراسات من المكتبة [تهدف الى التعليم للمستفيد لبناء الشخصية العلمية المتكاملة والقادرة على الابداع وحل مشكلات مجتمعها .

وظائف ومهام المكتبة الجامعية :

تؤدى المكتبة الجامعية دورها فى خدمة الطلاب والباحثين وهيئة التدريس من خلال ممارستها للانشطة التالية :

"١ ـ تجميع مصادر البحث والتراث العلمي فى مختلف فروع المعرفة سواء تلك التى تضطلع بها الجامعة حاليا أوالتى ستضطلع بها مستقبلا ، على أن تكون هذه المصادر جامعة لمختلف الأنماط والأشكال التى تسجل عليها المعرفة . وتضم الكتب والدوريات والأفلام المصغرة والبطاقات المصغرة والشرائح والمخطوطات والرسائل وكل ما يتمشى مع التقدم التكنولوجي لأنماط الكتاب .

٢ ـ تيسير وتسهيل وصول هذه المصادر الى الباحثين من أعضاء هيئة التدريس وطلاب الجامعة أولا ، ثم الى أعضاء المجتمع العلمي سواء فى البيئة المحيطة أو المراكز العلمية التى تنتشر فى أنحاء البلاد .

٣ ـ تنظيم هذه المصادر بما يتمشى مع أحدث التنظيمات والوسائل المكتبية الحديثة .

٤ ـ تسهيل عمليات الاسترجاع لهذه المصادر واستعمالها وتهيئة الوسائل اللازمة والمثلى لاستعمالها وأعداد السعة المكانية المطلوبة التى تحقق أفضل مستويات الخدمة المكتبية للباحثين .

٥ ـ تأمين خدمات التصوير السريعة للباحثين من اعضاء هيئة

التدريس والطلاب والعلمـــــاء " (١)

إنّ وجود مصادر كافية للاطلاع والبحث فى كافة فروع ومجالات المعرفـــــة الانسانية ، علاوة على تنظيمها وتسهيل استرجاعها ، يكفل تحقيق أقصى أفـــادة ممكنة منها وبالتالى تحقيق أهداف الجامعة فى التدريس والبحث ، بالاضافـــة الى نجاح المكتبة الجامعية فى اداء دورها فى العملية التعليمية .

إنّ قيام المكتبة الجامعية بمهامها الاساسية يكسبها القدرة على جـــذب طلاب الجامعة لارتيادها ، والغوص فى أعماق مقتنياتها والاستفادة منهـــــا ، مما يؤدى الى ارتفاع المستوى النوعي للطالب الجامعي ، واكسابه القـــدرة على التعلم الذاتى ، وتسهيل عملية تكيفه مع عصر أتسم بالتغير والتطـــور السريع والمستمـــر .

التعريف ببعض أنشطة الجامعات المتقدمة فى مجال تعليم أستخدام المكتبة :

إنّ دور المكتبة الجامعية فى العملية التعليمية يقودنا الى التساؤل الآتى : " ما المقصود بالتعليم الذى تعتبر المكتبة لبنة أساسية فى نهضتـــه وتقدمه ؟ أنه الارتباط العضوى فى العملية التعليمية بين التعليم والتقـــدم العلمي، وبين خدمات المكتبات والمعلومات " (٢) فأمين المكتبة واخصائـــــي المعلومات هو عضو من أعضـــاء فريق البحث فى الحاضر والمستقبل .

(١) جامعة الملك عبد العزيز .ـ عمادة شئون المكتبات .ـ
لائحة عمادة شئون المكتبات بجامعة الملك عبدالعزيز .ـ
جدة : العمادة د. ت، ص ٣٤ ـ ٣٥ .

(٢) احمد بدر : مقدمة فى علم المكتبات والمعلومات مع دراسة خاصة عن مكتبـــات الكويت .ـ مرجع سبق ذكره ، ص ٦١ .

إنّ المكتبة الجامعية تؤدى دورا هاما فى العملية التعليمية عن طريق " تعريف الطالب بمصادر البحث واساليبه وامكانياته ،واحاطته بالببليوجرافيات المتوفرة فى مجالات دراسته ، وتعليمه كيفية استخدام المصادر والمراجع . كذلك تدريبه على كيفية استخدام المكتبة والتعرف على مفاتيح المعرفة حتى يستطيع أن يصل بنفسه الى المعلومات التى يريدها .. وان ينفتح ذهنه على ما أنتجته الانسانية من علم وفن وادب فى كل مجال من مجالات الانتاج الفكرى"(١) فتزيد بذلك من قدرته الذاتية على التعلم الذاتى ، لهذا فان هناك العديد من الدراسات التى اجريت فى كل من الولايات المتحدة وبريطانيا للتعرف على نشاط الجامعات فى الدول المتقدمة ـ فى مجال تعليم استخدام المكتبة ومصادر المعلومات ـ " فقد وضعت جامعة لانكستر *Lancaster* فى لائحتها الدراسية الرسمية ان كل طالب يجب ان يجتاز دراسة فى طرق استخدام المكتبة ـ خلال السنة الجامعية الثانية ـ ويتركز برنامجها فى عرض شرائح مصورة *Slides* على الطلاب المستجدين ، واستعيض عنها بفيلم ناطق بعد ذلك ، ثم اعطاء محاضرات للطلاب عن المكتبة ، وفى جامعة ريدنج *Reading* عين عضو متفرغ من هيئة المكتبة لتدريس برنامج ـ تعليم استخدام المكتبة ـ للباحثين والطلاب ، وتعقد الحلقات الدراسية *Seminars* لجماعات تتكون كل منها من عشرة طلاب ،يحضر كل طالب مرتين فى فترة أسبوعين أو ثلاثة ويؤدى الطالب امتحانا عمليا ، وهذه الدراسة اجبارية . اما بالنسبة لنشاطات الجامعات الامريكية فى مجال تعليم ـ استخدام المكتبة ـ فانها تتجلى فى :

١ ـ جولة المكتبة وتكون عادة خلال اسبوع التوجيه *Orientation Week* بالنسبة للطلاب المستجدين ، حيث يتعرفون على مختلف النشاطات فى الاقسام الجامعية .

---

(١) احمد بدر : مقدمة فى علم المكتبات والمعلومات مع دراسة خاصة عن مكتبات الكويت .ـ مرجع سبق ذكره ص ٨٢ ، ١٨٧ .

٢ ـ **محاضرة او محاضرات التوجيه** اعطاء عدد من المحاضرات تتراوح بين محاضرة الى ثمان محاضرات ، تكون لاحقة لجولة المكتبة او مستقلة عنها ، وتوزع فيها نشرات وكتيبات ولوائح ونظم استخدام المكتبة ، وتستخدم فيها الشرائح والافلام *Slides and Films*

٣ ـ **التعليم الفردي** المباشر بين أمين المكتبة والطالب .

٤ ـ **تعليم** استخدام المكتبة كمادة مستقلة فى المجتمع الدراسى تدخل ضمن ساعات الحصول على الدرجة الجامعية *Credit hours* ويؤدى الطالب فيها امتحانا فى ١٨ جامعة ، بينما لا تعتبر ١٦ جامعة هذه الساعات ضمن ساعات الحصول على الدرجة الجامعية *Non-Credit Hours* ويغطي البرنامج الموضوعات التالية :

مكان الخدمات والاقسام بالمكتبة ، قواعد ولوائح المكتبة ، استخدام الفهرس البطاقى ، القواميس والموسوعات ، كشافات الدوريات ، الحوليات الاحصائية وغيرها ، قواميس تاريخ الحياة *Biographies* " [(١)]. وحتى تشجع المكتبة الباحثين من أعضاء هيئة التدريس والطلاب بالجامعة على أرتيادها فانها تقدم لهم الخدمات التالية :

"١ ـ **الاعارة** العصب المركزى لكل مكتبة والنقطة التى يتقابل عندها كل من القارىء والكتاب ، وتفرد المكتبات لهذا القسم مكانا خاصا يكون عادة فى مدخل المكتبة ليتسنى لكل عضو قبل دخوله المرور بهذا القسم ، وهذا القسم يتكفل ب :

---

(١) احمد بدر ، محمد فتحى عبد الهادى : المكتبات الجامعية : دراسات فى المكتبات الاكاديمية والبحثية ـ مرجع سبق ذكره ، ص ٤٦ ـ ٥٣ .

أ ـ استقبال الرواد وتقديم الخدمات اللازمة لهم بمجرد دخولهم المكتبة .

ب ـ ارشادهم الى الاماكن الصحيحة والمطلوبة او الاشخاص الذين قد يقومون باداء مهمتهم التى حضروا من أجلها .

ج ـ ارشاد الرواد الى كيفية استعمال الفهارس وشرح مدى أهميتها باعتبارها مفتاح الثروة المكتبية .

د ـ معرفة رغبات القراء وما يعترضهم من مشاكل ومحاولة حلها .

هـ ـ ارشاد وتوجيه الرواد الى المعارض التى تقوم المكتبة باقامتها وكذلك الندوات والعروض السينمائية .

وعلاوة على ذلك يقوم القسم بتسجيل الاعارات وتحديد مدة اعارتها وحجز المواد المطلوبة وامداد المسئولين بالاحصائيات المختلفة دون مناقشة .

٢ ـ **المراجع** وهى أمتداد أرقى لخدمة الاستعلامات ، ويستعين أمين المكتبة بنوع خاص من الكتب نسميه ـ كتب المراجع ـ وتمتاز بانها كتب وضعت ونظمت ليبحث فيها القارئ عن قطعة أو قطع من المعلومات . ولم توضع لتقرأ من أولها الى آخرها . ومن أمثلتها : القواميس ، دوائر المعارف ، الادلة ، النشرات الاحصائية . وهذه الخدمة بمثابة الاسعاف السريع للقارئ فهى تمده باجابات عن أسئلة معينة .

٣ ـ **الارشاد القرائي** مساعدة القارئ على قراءة المواد المناسبة لاحتياجاته وميوله وقدرته على الهضم والتمثيل . وهو يؤدي خدمات لتحقيق أغراض تربوية وتعليمية . ومعظم الارشاد يتركز فى الموضوعات التى يطلبها القارئ ،ويكون بالرجوع الى متخصصين فى المواد المختلفة لطلب مشورتهم ." (١)

---

(١) حسن رشاد : المكتبات ورسالتها ـ د.م : دار الفكر العربى ،د.ت ،ص ١٩٥ ـ ٢٠٧ .

ملخـــــــص

التعليم فى مفهومه المتطور يركز على تكوين المهارات والاتجاهات العلمية التى تمكن الطالب من تعليم نفسه بنفسه ، وليس مجرد حشو ذهنه بكم هائل من المعلومات والحقائق التى قد تتغير وتتقادم مع الايام ، وبالتالى فان نجاح التعليم الجامعي فى أداء دوره فى العملية التعليمية يمكن قياسه من خلال قدرة هذا النوع من التعليم على بناء تلك الاتجاهات والمهارات ، التى تساعد الطالب وتدفعه للاستزادة من مناهل العلم والمعرفة اثناء دراسته المنهجية وبعدها .

إنّ دور الاستاذ الجامعي فى العملية التعليمية لا يقتصر على القاء المحتوى العلمي للمقرر فحسب ، بل يتعداه الى ما هو أوسع واكثر شمولا من ذلك ، انه توجيه وارشاد ومساعدة الطلاب فى البحث عن المصادر والمراجع اللازمة التى تعين الطالب الجامعي وتوضح له آفاق المعرفة والموضوعات المتعلقة ، والابحاث والمقالات المنشورة فى موضوعه ،كما أنّ دور المكتبة الجامعية فى العملية التعليمية ينحصر فى قيامها بتوفير المصادر والمراجع من المواد المكتبية ،ومن ثم العمل على تيسير وصول الطلاب والباحثين اليها والاستفادة منها عن طريق تعليمهم كيفية أستخدامها ، واحاطتهم بالانتاج الفكرى فى شتى المجالات ومختلف التخصصات .

إنّ دور الاستاذ الجامعي ، والمكتبة الجامعية فى العملية التعليمية ينحصر فى تعليم الطلاب كيفية التعلم الذاتى الذى يساعدهم على خوض غمار الحياة المتغير والمتجدد دون خوف او اضطراب ، مما يسهل عليهم التكيف المستمر مع الحياة المهنية المستقبلية لهم مصداقا للمثل الصينى القائل انك إذا أعطيت المرء سمكة تغذى بها مرة واحدة ، ولكنك إذا علمته صيد السمك بنفسه تغذى كل أيام حياته .

الفصل الرابع

تصميم الدراسة

- مقدمة
- منهج البحث
- أداة البحث
- مراحل بناء الاستبيان
- محتويات الاستبيان
- عينة البحث
- تطبيق الاستبيان
- طريقة المعالجة الاحصائية
- ملخص

مقدمـــــــــــة

فى هذا الفصل سوف تتناول الباحثة كيفية تصميم دراستها من حيث المنهج المتبع فى الدراسة ، الاداة التى تم استخدامها فى جمع البيانـــات والمعلومات المطلوبة لهذه الدراسة ، ثم المراحل التى مر بها الاستبيـــان قبل وصولـــه لصورته النهائية القابلة للتطبيق ،ومحتويات هـــذا الاستبيان،ثم تتطـــــرق لعينة البحث وكيفية اختيارها ،وكيفية تطبيق الدراسة عليهـــا ،ثـــــم أسلوب أو طريقة المعالجة الاحصائيـــة التى سوف تنهجهـــا الباحثـــة فـــــى تحليل البيانات والمعلومات المستخدمة فى هذه الدراسة .

منهـــج البحـــــث

للحصول على معلومات كميـة ونوعية عن مادة البحث على مختلف ابعـــاده استخدمت الباحثة المنهج الوصفى . ومن خلال مصادر متعددة جمعت المـــــادة العلمية من بيانـــات ومعلومات عن دور التعليم الجامعي من خلال ـ الاستـــــاذ الجامعي ، المكتبة الجامعيـــة ـ فى توجيه طلاب وطالبات الجامعة للاطـــــلاع والبحث . كما قامت الباحثة باستطلاع آراء طلاب وطالبات كلية الاقتصاد والادارة ، كلية الآداب والعلوم الانسانية ، كلية العلوم ، كلية الطب والعلوم الطبيـــة بجامعة الملك عبدالعزيز عن طريق اعداد استبيان يتناول دور التعليم الجامعي فى توجيه طلاب وطالبات الجامعة للاطلاع والبحث .

أداة البحث :

اعتمدت الباحثة فى جمع البيانات المتضمنة فى هذه الدراسة على الاستبيان كأداة اساسية . وقد صممت الباحثة استبيانا لقياس دور التعليم الجامعي - من خلال الاستاذ الجامعي ، المكتبة الجامعية - فى توجيه طلاب وطالبات الجامعة للاطلاع والبحث. أعتمدت فى بنائه على الجانب النظري والدراسات السابقة وخبرات الباحثة .

مراحل بناء الاستبيان :

مر الاستبيان قبل وصوله الى صورته النهائية بالمراحل التالية :

١ - تحديد المعلومات والبيانات التى سوف تجمعها الباحثة بواسطة الاستبيان مع تحديد الجوانب التى سوف تشملها الدراسة .

٢ - تحديد طريقة وشكل وضع بنود الاستبيان والاجابة عليها من حيث الصياغة والتتابع .

٣ - للتأكد من صدق عبارات الاستبيان صورت عدة نسخ من الصورة المبدئية للاستبيان وعرضت على المشرف ومجموعة من المحكمين ضمت :

د. محمود الكسناوى ، د. جميل منصور ، د. فتحى الزيات ، د. رجب الكلزه ، د. فوزى طه ، د. محمد حمزه ، د. ابراهيم الماحي ، د. سعيد اسماعيل .

٤ - بناء على ملاحظات المشرف والمحكمين تم تعديل الاستبيان وصياغته فى صورته النهائية حيث اشتمل على (٣٩) سؤالا معظمها صيغ بطريقة الاختيار من متعدد ، وبعضها ترك مفتوحا لكى يعبر المستجيب عن آرائه واقتراحاته بحرية ، ولكى يضيف ما يراه ضروريا ولم يرد في بنود الاستبيان .

وقد شملت الاسئلة عدة مجالات اساسية تتعلق بـ :

١ ـ دور الاستاذ الجامعي فى توجيه طلاب وطالبات الجامعة للاطلاع والبحث من السؤال رقم (١) الى السؤال رقم (١٧) .

٢ ـ دور المكتبة الجامعية فى ارشاد طلاب وطالبات الجامعة للاطلاع والبحث من السؤال رقم (١٨) الى السؤال رقم (٣٤) .

٣ ـ دور التعليم الجامعي من خلال محوريه الاساسيين ـ الاستاذ، المكتبة ـ فى توجيه طلاب وطالبات الجامعة للاطلاع والبحث من السؤال رقم (٣٥) الى السؤال رقم (٣٨) .

كما روعى فى الاسئلة السابقة ارتباطها بمشكلة الدراسة وتساؤلاتها وشمولها لكافة ابعادها . وقد اقتبست الباحثة الاسئلةذات الارقم ٢٢ ،٢٣، ٢٤ ،٢٦ من استبيان أعده حسن ابو ركبه ، منصور فهمى فى دراستهما حول الخدمات المكتبية فى الجامعة ، كما تم اقتباس الاسئلة ذات الارقام ٣٥ ، ٣٧ ،٣٨ من استبيان أعده عبدالرحمن عيسوى فى دراسته تطوير التعليم الجامعي العربي .

٥ ـ للتحقق من وضوح ودقةعبارات الاستبيان قامت الباحثة بتوزيع (٤٠) استمارة على عينة من الطالبات ، وقد اسفرت النتائج عن وجود غموض فى بعض عبارات الاستبيان ولازالة ذلك الغموض قامت الباحثة بوضع تعريفات مبسطة لبعض العبارات غير الواضحة تم ارفاقها باستمارة الاستبيان .

٦ ـ للتحقق من ثبات الاستبيان استخدمت الباحثة طريقة اعادة الاختبار Test - Retest Method حيث قامت بتوزيع (٣٥) استمارة على مجموعة من المفحوصات بقسم الطالبات بجامعة الملك عبدالعزيز حيث تعمل الباحثة

وذلك لسهولة جمع الاستمارات فى أسرع وقت ممكن ، وبعد مرور حوالى (١٥) يوما على جمع الاستمارات قامت الباحثة بتوزيع مجموعة من الاستمارات على نفس الطالبات ، وقد حصلت على (٣٠) استمارة معبأة تم تفريغ بياناتها وتحليلها . وقد أستخدمت الباحثة فى ذلك معامل ارتباط بيرسون :

$$" \int_{س ص} = \frac{\text{مجـ ح س . ح ص}}{\text{ن . ع س . ع ص}} "$$

(١)

حيث ن = عدد الافراد ، ع س . انحراف س ، ع ص . انحراف ص ، ح س انحراف س عن متوسط المتغير س ، ح ص أنحراف ص عن متوسط المتغير ص .

وقد اسفرت النتائج عن معامل ارتباط موجب نسبته ٩٧ر٠ مما يدلل على وجود علاقة ارتباط قوية بين قيام كل من الاستاذ الجامعي ، المكتبة الجامعية بدورهما كاملا فى العملية التعليمية وتوجيه الطلاب والطالبات للاطلاع والبحث واكسابهم القدرة على التعليم الذاتى المستمر الذى يكفل لهم استمرارية التكيف المهنى مع المتغيرات السريعة فى عصرنا الراهن .

محتويات الاستبيان :

بدأ الاستبيان بخطاب توضح فيه الباحثة هدف دراستها وتشير الى أهمية الاستجابات الصادقة التى يدلى بها الطلاب والطالبات ، كما تضمن خطابا بتعليمات الاجابة حيث تشرح الباحثة الطريقة التى تتم بها الاجابة على بنود الاستبيان . كما اشتمل على قائمة بتعريفات مبسطة لبعض المصطلحات الغامضة التى كشف عنها التطبيق المبدىء للاستبيان . وفى مقدمة الاسئلة وضعت الباحثة بيانات عامة مع الاشارة الى أنّ ذكر الاسم ليس الزاميا وذلك لتحقيق اكبر قدر ممكن من الموضوعية ،

---

(١) محمد عبد السلام احمد : القياس النفسى والتربوى . ـ مج ١ ـ القاهرة : مكتبة النهضة المصرية ، ١٩٦٠م ، ص ٢٢٨ .

كما أوردت فى مقدمة البنود المتعلقة بكل مجال من مجالات الدراسة هدف الباحثة من الاجابة على تلك البنود .

عينة الدراسة :

اشتملت عينة الدراسة على عينة عشوائية طبقية متناسبة Proportional on Stratified Sample مكونة من (٦٠٠) طالب وطالبة من الطلاب والطالبات المنتظمين بمرحلة البكالوريوس بجامعة الملك عبد العزيز فى الكليات :

١ - كلية الاقتصاد والادارة بنسبة ٢٩ ٪ .
٢ - كلية الآداب والعلوم الانسانية بنسبة ٤٢ ٪ .
٣ - كلية العلوم بنسبة ١٩ ٪ .
٤ - كلية الطب والعلوم الطبية بنسبة ١٠ ٪ .

وقد أتبعت الباحثة التوزيع المناسب لتحديد حجم عينتها من كل كلية من الكليات قيد الدراسة ، والجدول التالى يوضح المجتمع الاصلى لعينة الدراسة وعينة الدراسة :

* جدول رقم ٤ : ١
المجتمع الاصلى لعينة الدراسة وعينة الدراسة

عدد الكلية	المجتمع الاصلى		عينة الدراسة		نسبة مساهمة عينة كل كلية (طلاب + طالبات) لاجمالى عينة الدراسة
	طلاب	طالبات	طلاب	طالبات	
الاقتصاد والادارة	١٨٩٥	١٠٢١	١٢٢	٥٣	٢٩ ٪
الآداب والعلوم الانسانية	٢٤٦٦	١٨٠٢	١٥٨	٩٣	٤٢ ٪
العلوم	١٣٣٢	٦٢٧	٨٥	٣٢	١٩ ٪
الطب والعلوم الطبية	٥٤١	٤٢٤	٣٥	٢٢	١٠ ٪
المجموع	٦٢٣٤	٣٨٧٤	٤٠٠	٢٠٠	١٠٠ ٪

* يدل الرقم الاول فى الجدول على رقم الفصل الذى يحتوى على ذلك الجدول ، بينما يدل الرقم الثانى على ترتيب ظهور الجدول فى ذلك الفصل .

---

(١) جامعة الملك عبد العزيز :
الجامعة فى سطور - جدة : الجامعة ، ١٤٠٥ ، ص ١٤ .

تطبيـــــق الاستبيـــــــان

فى ضوء نتيجة الثبات فى الدراسة الاستطلاعية قامت الباحثة بتطبيـــــق الدراسة على العينة المختارة عشوائيـا من طلاب وطالبات مرحلة البكالوريـوس فى الجامعة ، وقد قامت الباحثة بتطبيق الدراسة على كليـــات قسم الطالبات بنفسها ، فى حين قام كل من حسن هاشم حتيمش مدير الشئون الادارية بالمكتبـة المركزية ، محمد محمود زكى بتطبيق الدراسة على كليات قسم الطلاب وقد أتبعت الباحثة عند تطبيق الاستبيان ما يأتى:

١ - اختارت من الجدول الدراسى للفصل الدراسى الثانى ١٤٠٥ - ١٤٠٦هـ بعض الكورسات تشمـــل طلبة وطالبات من مختلف الكليات والتخصصـــــات والمستويات ، وقد ركزت على اختيـار الكورسات ذات المستويات المتقدمة ، نظرا لوجود بنود فى الاستبيان من الصعب على الطالب المبتدىء الاجابـة عليهـــــا .

٢ - التنسيق مع أعضاء وعضوات هيئة التدريس لتوزيع الاستبيان فى محاضـرات الكورســات المختارة لتتم الاجابة عليـه بحضور استاذ المادة وذلـــك لتوضيح مفهوم الاستبيان والحرص على تلافى أكبر قدر ممكن من الفاقـــد فى الاستمارات .

وبعد توزيع الاستمارات ومتابعة عملية أسترداد النسخ الموزعة ، تم حصـــر الاستمارات العائدة ، ولكن لم يزد العائد عن (٥٦٠) أستمارة ، لذلك قامـــت الباحثة بتوزيع (٤٠) أستمارة أخرى ومتابعتها ، ونظرا لعدم عودة الاستمـارات الموزعة فقد تم الاكتفاء بالاستمارات العائدة وحصرها من ناحية استيفائهـــا

لشروط عينة الدراسة، وقد اسفرت عملية الحصر عن استبعاد (ست) استمارات لان المجيبين عليها من مرحلة الدراسات العليا ، وبذلك اصبح عدد النسخ المتبقية (٥٥٤) نسخة تمثل عينة الدراسة.

طريقة المعالجة الاحصائية

بعد أن قامت الباحثة بجمع استمارات الاستبيان ، استعانت بمركز الحاسب الآلى الموجود بقسم الطالبات بجامعة الملك عبد العزيز، وذلك لاجراء التحليل الاحصائى للاستبيان. وقد تناولت بيانات البحث بالتحليل الاحصائى التالى :

١ - حساب مربع كاى "كا^{٢}" Chi-Square لاستجابات الطلاب والطالبات ودلالة الفرق .

٢ - حساب مربع كاى " كا^{٢}" Chi-Square لاستجابات الكليات النظرية والعملية ودلالة الفرق .

وذلك بالنسبة للاسئلة ذات الاستجابات (دائما، احيانا، لا)، حيث أن :

* دائما: تعنى قيام الاستاذ أو المكتبة بالفعل بصفة مستمرة.
* احيانا: تعنى قيام الاستاذ أو المكتبة بالفعل فى بعض الاحيان.
* لا : تعنى عدم قيام الاستاذ أو المكتبة بالفعل على الاطلاق.

والتى يطلب فيها من الطلاب والطالبات اعطاء اجابة واحدة فقط من بينها بحيث تدل الاجابة على درجة قيام الاستاذ أو المكتبة بالفعل .

اما بالنسبة للأسئلة التى تتطلب اختيار أكثر من اجابة واحدة فقد تم احتساب التوزيع التكرارى والنسب المئوية لاستجابات الطلاب والطالبات ، الكليات النظرية والعملية .

وبهذا تتم المقارنة بين الطلاب والطالبات ، والمقارنة بين الكليات النظرية والعملية .

٣- حيث ان البند الأخير فى الاستبيان والخاص بمقترحات وآراء المجيبين يحتاج الى جدول خاص ، فقد وضعت له الباحثة جدولا يرتب تنازليا المقترحات والآراء بصدد كل ما من شأنه الاسهام فى تعويد الطالب الجامعي على ارتياد المكتبة والبحث والاطلاع فيها مدعمة ذلك بالنسب المئوية وتكرار كل اقتراح . ومن ثم مناقشة هذه الاقتراحات وابراز دلالتها ودرجة أهميتها ومحاولة تفسير بعض النتائج المترتبة عليها وربطها بالدراسات السابقة ومدى تدعيمها أو مناقضتها لتساؤلات الدراسة .

ملخـــــص

مما سبق يتضح استخدام الباحثة للمنهج الوصفى فى تجميع بياناتهـــا ومعلوماتها الكمية والنوعية ، كما قامت بتصميم استبيان لاستطـــلاع آراء طلاب وطالبات الجامعة بهدف التعرف على الدور الذى يؤديه التعليم الجامعي فى توجيه الطلاب والطالبات للاطلاع والبحث ، واكسابهم مهارات التعلم الذاتى المستمر ، ولقد اعتمدت الباحثة فى تصميم هذا الاستبيان على الجانـــب النظري والدراسات السابقة فى مجال دراستها وخبراتهـــا ، ولقـــد مر الاستبيان بمراحل متعددة قبل وصوله الى صورته النهائية القابلـــة للتطبيق ، كما اخضع قبل تطبيقه لاختبارات معينة للتأكد من صدقه وثباتـــه، وفى ضوء نتـــائج الصدق والثبات ، قامت الباحثة بتطبيق الاستبيان علـــى العينة المناسبـــة المختارة عشوائيا من طلاب وطالبات كلية الاقتصـــاد والادارة، كلية الآداب والعلوم الانسانية ، كلية العلوم ، كلية الطب والعلوم الطبيـــة، وقد راعت فى اختيار العينة تمثيلها لمختلف التخصصات والمستويات قـــدر الامكان ، وبعد استرداد الاستمارات الموزعة ، قامت الباحثة بحصر هـــذه الاستمارات واستبعاد الاستمارات غير المطابقة لمواصفات عينة الدراسة مـــن حيث المرحلة الدراسية لهذه العينة ، ومن ثم استخدمت مركز الحاسب الآلـــى التابع لقسم الطالبات بجامعة الملك عبدالعزيز لتفريغ بياناتها ، ومـــن ثم استخدام مقاييس احصائية معينة لتحليل هذه البيانات بهدف ابراز النتائـــج الخاصة بدراستها ومن ثم التوصل الى توصيات معينة بصدد الظاهرة قيـــد الدراســـة .

الفصل الخامس

نتائج الدراسة

- مقدمة
- نتائج الدراسة
- خلاصة النتائج

مقدمـــــــة :

يتضمن هذا الفصل البيانات الاحصائية الوصفية ـ التوزيع التكرارى ، النسب المئوية ، مربع كاى ،مستوى الدلالة الاحصائية ـ لاستجابات عينة الدراسة على فقرات الاستبيان فى المجالين :

- دور الاستاذ الجامعي فى توجيه الطلاب والطالبات للاطلاع والبحث .
- دور المكتبة الجامعية فى ارشاد الطلاب والطالبات للاطلاع والبحث .

ومما تجدر الاشارة اليه أن الباحثة ستقوم بتحليل الممارسات "دائما ، احيانا ،لا" لمعرفة اكثر الممارسات شيوعا ، وسيكون التحليل كله عند درجة حرية (٢) ، ومستوى دلالة (٠ر٠٥) ، كما يجب التنويه الى أنه عند النظر للتوزيع التكرارى لاستجابات عينة الدراسة على فقرات الاستبيان المفتوحة ،سنجد أن مجموع توزيعها على البنود التى حددها الطلاب والطالبات يقل عن المجموع الكلى للاستجابات على هذه الفقرات ، ويرجع ذلك اما لوجود بنود ذكرها الطلاب والطالبات فى استجاباتهم كانت متضمنة اصلا فى فقرات السؤال الاساسية ،وبالتالى فقد اضافتها الباحثة للفقرة الخاصة بها ،او لصغر التوزيع التكرارى لتلك البنود ، الامر الذى استوجب اغفالها . كما يجب التنويه الى أنه عند النظر لجدول مقترحات الكليات لتعويد الطلاب والطالبات ارتياد المكتبة للاطلاع والبحث ، سنجد ان مجموع نسب هذا الجدول يقل عن ١٠٠ ٪ ويرجع ذلك لصغر التوزيع التكرارى المخصص لبعض المقترحات التى ارتأتها الكليات ، مما استوجب اغفالها . كما ان جداول الدراسة تظهر بهذا الفصل مرتبة وفقا لبنود الاستبيان نظرا لترابطها ، الامر الذى يفقدها منطقيتها اذا ما رتبت وفقا للمقاييس الاحصائية المستخدمة ـ كأن تأتى جميع الجداول التى تم استخدام مربع كاى فيها مصنفة بارقام تسلسلية متتابعة ـ لذا ارتأت الباحثة تسلسل ظهور الجداول بغض النظر عن اساليب المعالجة الاحصائية حرصا على استمرارية ترابط بنود الاستبيان ومنطقية ترتيب ظهورها بالجداول .

جدول رقم ٥: ١

يوضح التوزيع التكرارى والنسب المئوية وقيمة(كا)^{٢}ومستوى الدلالة الاحصائية لاستجابات عينة الدراسة حول قيام الاستاذ بتزويد الطلاب والطالبات بخطة دراسية شاملة للمقرر الذى يدرسه لهم

		طلاب	طالبات	كليات نظرية	كليات عمليه
دائما	العدد	٦١	٦٥	١٠٧	١٩
	النسبة	١ر١١ ٪	٨ر١١ ٪	٤ر١٩ ٪	٤ر٣ ٪
احيانا	العدد	٢٥٠	١١١	٢٨١	٨٠
	النسبة	٣ر٤٥ ٪	١ر٢٠ ٪	٩ر٥٠ ٪	٥ر١٤ ٪
لا	العدد	٤٢	٢٣	٢٨	٣٧
	النسبة	٦ر٧ ٪	٢ر٤ ٪	١ر٥ ٪	٧ر٦ ٪
قيمة كا ٢		٦٠ر١٧		٨٨ر٤٣	
مستوى الدلالة		* *		* *	

يتبين من الجدول اعلاه ان اكثر الممارسات شيوعا بالنسبة للمتغير (تزويد الاستاذ للطلاب والطالبات بخطة دراسية للمقرر الذى يدرسه لهم ،هي **قيام الاستاذ الجامعي بذلك فى بعض الاحيان** ، حيث كانت قيمة كا^{٢} (٦٠ر١٧) ونسبة من اقروا بذلك من الطلاب (٣ر٤٥ ٪) ، بينما كانت نسبة من اقررن بذلك من الطالبات (١ر٢٠ ٪) ،وهذا الحال ينطبق على الكليات النظرية والعملية حيث كانت قيمة كا^{٢} (٨٨ر٤٣) ونسبة من اقروا بذلك فى الكليات النظرية (٩ر٥٠ ٪) بينما كانت نسبة من اقروا بذلك فى الكليات العملية (٥ر١٤ ٪) .

---

* * يقصد بها وجود دلالة احصائية .

جدول رقم ٥: ٢

يوضح التوزيع التكرارى والنسب المئوية وقيمة (كا٢) ومستوى الدلالة الاحصائية لاستجابات عينة الدراسة حول تضمن خطة سير الدراسة لاهم المصادر التى يستعان بها لتغطية موضوعات المقرر ٠

		طلاب	طالبات	كليات نظرية	كليات عملية
دائما	العدد	٨٢	٨٩	١٤٣	٢٨
	النسبة	١٤ر٩ ٪	١٦ر٢ ٪	٢٦ ٪	٥ر١ ٪
أحيانا	العدد	٢١٤	٧٥	٢٢٢	٦٧
	النسبة	٣٨ر٩ ٪	١٣ر٦ ٪	٤٠ر٤ ٪	١٢ر٢ ٪
لا	العدد	٥٥	٣٥	٤٩	٤١
	النسبة	١٠ ٪	٦ر٤ ٪	٨ر٩ ٪	٧ر٥ ٪
قيمة كا٢		٣٢ر٠٢		٢٧ر٧٥	
مستوى الدلالة		* *		* *	

يتبين من الجدول أعلاه وجود فروق بين الطلاب والطالبات حول اكثر الممارسات شيوعا بالنسبة للمتغير " تضمن خطة سير الدراسة لأهم المصادر التى يستعان بها لتغطية موضوعات المقرر " حيث كانت قيمة كا٢ (٣٢ر٠٢) ، فقد اشارت الغالبية العظمى من الطلاب الى **تضمن الخطة لذلك فى بعض الاحيان** بنسبة (٣٨ر٩ ٪) ، بينما اشارت الغالبية العظمى من الطالبات الى **تضمن الخطة لذلك بصفة مستمرة** بنسبة (١٦ر٢ ٪) ٠ اما بالنسبة للكليات النظرية والعلمية فقد كانت اكثر الممارسات شيوعا هى تضمن الخطة لذلك فى بعض الاحيان ، حيث كانت قيمة كا٢ (٢٧ر٧٥) ونسبة من اقروا بذلك فى الكليات النظرية (٤٠ر٤ ٪) ، بينما كانت نسبة من اقروا بذلك فى الكليات العملية (١٢ر٢ ٪) ٠

جدول رقم ٣:٥

يوضح التوزيع التكرارى والنسب المئوية وقيمة (كا^2) ومستوى الدلالة الاحصائية لاستجابات عينة الدراسة حول تضمن المصادر لاهم الكتب والدوريات العلمية فى مجال التخصص ٠

		طلاب	طالبات	كليات نظرية	كليات عمليه
دائما	العدد	٩٠	٥٧	١٠٨	٣٩
	النسبة	١٦ر٤ ٪	١٠ر٤ ٪	١٩ر٧ ٪	٧ر١ ٪
احيانا	العدد	١٧٦	٩٦	٢٢٠	٥٢
	النسبة	٣٢ر١٪	١٧ر٥ ٪	٤٠ر١ ٪	٩ر٥ ٪
لا	العدد	٨٥	٤٥	٨٦	٤٤
	النسبة	١٥ر٥ ٪	٨ر٢ ٪	١٥ر٧ ٪	٨ ٪
قيمة كا		٦٥ ر٠		١٠ر٦٩	
مستوى الدلالة		—		* *	

يتبين من الجدول أعلاه أن اكثر الممارسات شيوعا بالنسبة للمتغير " تضمن مصادر المعلومات لاهم الكتب والدوريات العلمية فى مجال التخصص " هي **تضمن المصادر لذلك فى بعض الاحيان** ، حيث كانت قيمة كا^2 (٦٥ر٠) ونسبة من اقروا بذلك من الطلاب (٣٢ر١ ٪) ، بينما كانت نسبة من اقررن بذلك من الطالبات (١٧ر٥ ٪) وهذا الحال ينطبق على الكليات النظرية والعملية حيث كانت قيمة كا^2 (١٠ر٦٩) ونسبة من اقروا بذلك فى الكليات النظرية (٤٠ر١ ٪) ، بينما كانت نسبة من اقروا بذلك فى الكليات العملية (٩ر٥ ٪) ٠

جدول رقم ٥ : ٤

يوضح التوزيع التكرارى والنسب المئوية وقيمة (كا^{2})ومستوى الدلالة الاحصائية لاستجابات عينة الدراسة حول اكتفاء الاستاذ بمصدر واحد لتغطية موضوعات المقرر.

		طلاب	طالبات	كليات نظرية	كليات عملية
دائما	العدد	٧٠	١٨	٥٨	٣٠
	النسبة	١٢ر٧ ٪	٣ر٣ ٪	١٠ر٥ ٪	٥ر٤ ٪
احيانا	العدد	١٦٣	٩٥	١٩٤	٦٤
	النسبة	٢٩ر٥ ٪	١٧ر٢٪	٣٥ر١ ٪	١١ر٦ ٪
لا	العدد	١٢١	٨٦	١٦٥	٤٢
	النسبة	٢١ر٩ ٪	١٥ر٦ ٪	٢٩ر٨ ٪	٧ر٦ ٪
قيمة كا^{2}		١٢ر٠٧		٦ر٣٥	
مستوى الدلالة		* *		* *	

يتبين من الجدول أعلاه ان اكثر الممارسات شيوعا بالنسبة للمتغير "اكتفاء الاستاذ بمصدر واحد لتغطية موضوعات المقرر" **هى اكتفاء الاستاذ الجامعي بذلك فى بعض الاحيان** ، حيث كانت قيمة كا^{2} (١٢ر٠٧) ونسبة من اقروا بذلك من الطلاب (٢٩ر٥ ٪) ، بينما كانت نسبة من اقررن بذلك من الطالبات (١٧ر٢ ٪). وهذا الحال ينطبق على الكليات النظرية والعملية ، حيث كانت قيمة كا^{2} (٦ر٣٥) ونسبة من اقروا بذلك فى الكليات النظرية (٣٥ر١ ٪) ، بينما كانت نسبة من اقروا بذلك فى الكليات العملية (١١ر٦ ٪) .

جدول رقم ٥: ٥

يوضح التوزيع التكرارى والنسب المئوية وقيمة(كا٢) ومستوى الدلالة الاحصائية لاستجابات عينة الدراسة حول اعتماد الاستاذ فى تدريسه للمقرر على المذكرات المطبوعة او المملاه ٠

		طلاب	طالبات	كليات نظرية	كليات عملية
دائما	العدد	٨٢	٥١	٨٨	٤٥
	النسبة	١٤ر٩ ٪	٩ر٣ ٪	١٦ ٪	٨ر٢ ٪
احيانا	العدد	٢٣٦	١٣٢	٢٩٠	٧٨
	النسبة	٤٣ ٪	٢٤ ٪	٥٢ر٨ ٪	١٤ر٢ ٪
لا	العدد	٣٢	١٦	٣٤	١٤
	النسبة	٥ر٨ ٪	٢ر٩ ٪	٦ر٢ ٪	٢ر٦ ٪
قيمة كا٢		٠ ر ٤٥		٨ر٨٣	
مستوى الدلالة		ـــــ		* *	

يتبين من الجدول أعلاه أن اكثر الممارسات شيوعا بالنسبة للمتغير " اعتماد الاستاذ فى تدريسه للمقرر على المذكرات المطبوعة أو المملاه " **هي اعتماد الإستاذ الجامعي على ذلك فى بعض الاحيان** ، حيث كانت قيمة كا٢ (٠ر٤٥) ونسبة من اقروا بذلك من الطلاب (٤٣ ٪) ، بينما كانت نسبة من اقررن بذلك من الطالبات (٢٤ ٪) ٠وهذا الحال ينطبق على الكليات النظرية والعملية ، حيث كانت قيمة كا٢ (٨ر٨٣) ونسبة من اقروا بذلك فى الكليات النظرية (٥٢ر٨ ٪) ، بينما كانت نسبة من اقروا بذلك فى الكليات العملية (١٤ر٢ ٪) ٠

جدول رقم ٦:٥

يوضح التوزيع التكراري والنسب المئوية لاستجابات عينة الدراسة حول اسباب اعتماد الاستاذ في تدريسه على المذكرات

		طلاب	طالبات	كليات نظرية	كليات عملية
نقص المصادر	العدد	٩٢	٤٣	١١٢	٢٣
	النسبة	١٦ر٦٪	٧ر٨ ٪	٢٠ر٢ ٪	٤ر٢ ٪
عدم توفرها	العدد	٧٢	٦١	١٠٧	٢٦
	النسبة	١٣ ٪	١١ ٪	١٩ر٣ ٪	٤ر٧ ٪
كثرة عدد الطلاب والطالبات	العدد	٥٩	١٧	٦٠	١٦
	النسبة	١٠ر٦٪	٣ر١ ٪	١٠ر٨ ٪	٢ر٩ ٪
جميع الاجابات السابقة	العدد	٨٠	٥٩	٩٩	٤٠
	النسبة	١٤ر٤٪	١٠ر٦ ٪	١٧ر٩ ٪	٧ر٢ ٪
اسباب اخرى	العدد	٩٤	٤٥	٩٥	٤٤
	النسبة	١٧٠ ٪	٨ر١ ٪	١٧ر١ ٪	٧ر٩ ٪
عدم وضوح المصادر	العدد	٧٤	٣٨	٧٥	٣٧
	النسبة	٥٣ر٢٪	٢٧ر٣٪	٥٣ر٩ ٪	٢٦ر٦ ٪

يتبين من الجدول أعلاه أن هناك عدة أسباب تدفع الاستاذ الجامعي للاعتماد على المذكرات ، وأن هذه الاسباب تتباين بالنسبة للطلاب والطالبات ، الكليات النظرية والعملية ، حيث اشار الطلاب الى **نقص المصادر** (١٦ر٦ ٪) ، بينما اشارت الطالبات الى **عدم توفر المصادر** (١١٪) ، اما بالنسبة للكليات ، فقد اشارت الكليات النظرية **الى نقص المصادر** (٢٠ر٢ ٪) ، بينما اشارت الكليات

* تم احتساب نسبة بنود الاسئلة المفتوحة على النحو التالي :

$$\frac{\text{التوزيع التكراري للبند}}{\text{اجمالي التوزيع التكراري للسؤال المفتوح}} \times ١٠٠$$

العملية الي وجود عدة اسباب مجتمعة تؤدى الى اعتماد الاستاذ على المذكرات تتمثل فى : **نقص المصادر ،عدم توفرها ،كثرة اعداد الطلاب والطالبات** (٢ر٧ ٪) اما بالنسبة للاسباب الاخرى ، فقد تجانست الاستجابات مؤكدة عدم **وضوح المصادر** كسبب ذي أثر بالغ الاهمية فى اعتماد الاستاذ على المذكرات

جدول رقم ٥ : ٧

يوضح التوزيع التكرارى والنسب المئوية وقيمة (كا^{2}) ومستوى الدلالة الاحصائية لاستجابات عينة الدراسة حول مطالبة الاستاذ للطلاب والطالبات بمتابعة الاعمال العلمية المكتوبة باللغات الاجنبية المناسبة للتخصص .

		طلاب	طالبات	كليات نظرية	كليات عملية
دائما	العدد	١٩	٩	١١	١٧
	النسبة	٣ر٥	١ر٦ ٪	٢ ٪	٣ر١ ٪
احيانا	العدد	١٠٤	٤٣	١١٥	٣٢
	النسبة	١٩ ٪	٧ر٨ ٪	٢١ ٪	٥ر٨ ٪
لا	العدد	٢٢٦	١٤٧	٢٨٦	٨٧
	النسبة	٢ر٤١٪	٨ر٢٦ ٪	٢ر٥٢ ٪	٩ر١٥٪
	قيمة كا^{2}	٩٢ر٤		٥١ر٢٠	
	مستوى الدلالة	—		* *	

يتبين من الجدول أعلاه أن اكثر الممارسات شيوعا بالنسبة للمتغير " مطالبة الاستاذ للطلاب والطالبات بمتابعة الاعمال العلمية المكتوبة باللغات الاجنبية المناسبة للتخصص " **هى عدم مطالبة الاستاذ الجامعي للطلاب والطالبات بذلك مطلقا** ،حيث كانت قيمة كا^{2} (٩٢ر٤) ،ونسبة من اقروا بذلك من الطلاب (٢ر٤١ ٪) ، بينما كانت نسبة من اقررن بذلك من الطالبات (٨ر٢٦ ٪) . وهذا الحال ينطبق على الكليات النظرية والعملية ،حيث كانت قيمة كا^{2} (٥١ر٢٠) ونسبة من اقروا بذلك فى الكليات النظرية (٢ر٥٢ ٪) ، بينما كانت نسبة من اقروا بذلك فى الكليات العملية (٩ر١٥ ٪) .

جدول رقم ٨:٥

يوضح التوزيع التكراري والنسب المئوية لاستجابات عينة الدراسة حول اسباب عدم تكليف الاستاذ للطلاب والطالبات بمتابعة الاعمال العلمية المكتوبة باللغات الاجنبية المناسبة للتخصص .

		طلاب	طالبات	كليات نظرية	كليات عملية
عدم وجود مصادر كافية بتلك اللغات	العدد	٣٧	٢٧	٣٦	٢٨
	النسبة	٦ر٧ ٪	٤ر٩ ٪	٦ر٥ ٪	٥ر١ ٪
ضعف المستوى اللغوى للطالب الجامعي	العدد	٢٩٤	١٤٦	٣٥٣	٨٧
	النسبة	٥٣ ٪	٢٦ر٤ ٪	٦٣ر٧ ٪	١٥ر٧ ٪
اسباب اخرى	العدد	٤٣	٣٠	٤٣	٣٠
	النسبة	٧ر٨ ٪	٥ر٤ ٪	٧ر٨ ٪	٥ر٤ ٪
عدم احتياج التخصص لذلك	العدد	—	٢٨	٢٨	—
	النسبة	—	٣٨ر٣ ٪	٣٨ر٣ ٪	—
عدم استعانة بعض اعضاء هيئة التدريس بمصادر اجنبية	العدد	٤٢	—	١٤	٢٨
	النسبة	٥ر٥٧ ٪	—	١٩ر٢ ٪	٣٨ر٣ ٪

يتبين من الجدول أعلاه وجود اكثر من سبب يحول دون تكليف الاستاذ الجامعي للطلاب والطالبات بمتابعة الاعمال العلمية المكتوبة باللغات الاجنبية المناسبة للتخصص ، وأن اكثر هذه الاسباب على الاطلاق بالنسبة للطلاب والطالبات ، الكليات النظرية والعملية ضعف المستوى اللغوى للطالب الجامعي بنسبة (٥٣٪) طلاب ، (٢٦ر٤٪) طالبات ، (٦٣ر٧ ٪) كليات نظرية ، (١٥ر٧ ٪) كليات عملية .

اما بالنسبة للاسباب الاخرى التى ارتآها الطلاب والطالبات فقد تباينت الاستجابات بين الطلاب والطالبات ، الكليات النظرية والعملية .

جدول رقم ٥:٩

يوضح التوزيع التكرارى والنسب المئوية وقيمة (كا^2) ومستوى الدلالة الاحصائية لاستجابات عينة الدراسة حول تكليف الاستاذ للطلاب والطالبات بالاطلاع على موضوع المحاضرة قبل الشروع فيهـــــا

		طلاب	طالبات	كليات نظرية	كليات عملية
دائما	العدد	٢٧	٢٦	٤٤	٩
	النسبة	٤ر٩ ٪	٤ر٧ ٪	٨ ٪	١ر٦ ٪
احيانا	العدد	٢٠٧	١١٥	٢٧٤	٤٨
	النسبة	٣٧ر٦ ٪	٢٠ر٩ ٪	٤٩ر٧ ٪	٨ر٧ ٪
لا	العدد	١١٩	٥٧	٩٧	٧٩
	النسبة	٢١ر٦ ٪	١٠ر٣ ٪	١٧ر٦ ٪	١٤ر٣ ٪
	قيمة كا^2	٤ر٩٣		٥٦ر٨٨	
	مستوى الدلالة	ــــ		* *	

يتبين من الجدول أعلاه ان اكثر الممارسات شيوعا بالنسبة للمتغير "تكليف الاستاذ للطلاب والطالبات بالاطلاع على موضوع المحاضرة قبل الشروع فيها " هى **قيام الاستاذ الجامعي بذلك فى بعض الاحيان** ، حيث كانت قيمـــــة كا^2 (٤ر٩٣) ، ونسبة من اقروا بذلك من الطلاب (٣٧ر٦ ٪) ، بينما كانت نسبة من اقـــــرون بذلك من الطالبات (٢٠ر٩ ٪) . اما بالنسبة للكليات النظرية والعمليـــــة فتبين من الجدول وجود فروق بين الكليات حول اكثر الممارسات شيوعا ، حيـــث كانت قيمة كا^2 (٥٦ر٨٨) ،فقـــــد اشارت الغالبية العظمى فى الكليات النظرية **الى قيام الاستاذ الجامعي بذلك فى بعض الاحيان** بنسبة (٤٩ر٧ ٪) ،بينمـــــا اشارت الغالبية العظمى فى الكليات العملية الى **عدم قيام الاستاذ الجامعـــي بذلك مطلقا** بنسبة (١٤ر٣ ٪)

جدول رقم ٥:١٠

يوضح التوزيع التكرارى والنسب المئوية وقيمة (كا٢) ومستوى الدلالة الاحصائية لاستجابات عينة الدراسة حول اقتصار الاستاذ على الامتحانات فقط كأسلوب للتقويم ٠

		طلاب	طالبات	كليات نظرية	كليات عمليه
دائما	العدد	١٧٤	٨٤	١٧٣	٨٥
	النسبة	٣١ر٥ ٪	١٥ر٢ ٪	٣١ر٣ ٪	١٥ر٤ ٪
احيانا	العدد	١٢٣	٦٥	١٥٤	٣٤
	النسبة	٢٢ر٣ ٪	١١ر٨ ٪	٢٧ر٩ ٪	٦ر٢ ٪
لا	العدد	٥٦	٥٠	٨٩	١٧
	النسبة	١٠ر١ ٪	٩ر١ ٪	١٦ر١ ٪	٣ر١ ٪
قيمة كا٢		٧ر٢٢		١٨ر١٦	
مستوى الدلالة		* *		* *	

يتبين من الجدول أعلاه أن اكثر الممارسات شيوعا بالنسبة للمتغير " اقتصار الاستاذ على الامتحانات فقط كأسلوب للتقويم " **هي اقتصار الاستاذ الجامعي على ذلك بصفة مستمرة** ، حيث كانت قيمة كا٢ (٧ر٢٢) ، ونسبة من اقروا بذلك من الطلاب (٣١ر٥ ٪) ، بينما كانت نسبة من اقررن بذلك من الطالبات (١٥ر٢ ٪) ، وهذا الحال ينطبق على الكليات النظرية والعملية حيث كانت قيمة كا٢ (١٨ر١٦) ونسبة من اقروا بذلك فى الكليات النظرية (٣١ر٣ ٪) ، بينما كانت نسبة من اقروا بذلك فى الكليات العملية (١٥ر٤ ٪) ٠

جدول رقم ٥: ١١

يوضح التوزيع التكرارى والنسب المئوية وقيمة (كا^2) ومستوى الدلالة الاحصائية لاستجابات عينة الدراسة حول اعطاء الاستاذ وزنا اكبر للبحوث والمقالات والانشطة العلمية الاخرى التى يكلف بها الطلاب والطالبات .

		طلاب	طالبات	كليات نظرية	كليات عمليه
دائما	العدد	٥٦	٢٧	٧٧	٦
	النسبة	١٠ر١ ٪	٩ر٤ ٪	١٣ر٩ ٪	١ر١ ٪
احيانا	العدد	١٨٩	١٠٥	٢٤٧	٤٧
	النسبة	٣٤ر٢ ٪	١٩ ٪	٤٤ر٧ ٪	٨ر٥ ٪
لا	العدد	١٠٩	٦٧	٩٣	٨٣
	النسبة	١٩ر٧ ٪	١٢ر١ ٪	١٦ر٨ ٪	١٥ ٪
قيمة كا^2		٧٧ر٠		٥٦ر٧٣	
مستوى الدلالة		ـــــ		* *	

يتبين من الجدول أعلاه أن اكثر الممارسات شيوعا بالنسبة للمتغير "اعطاء الاستاذ وزنا اكبر للبحوث والمقالات والانشطة العلمية الاخرى التى يكلف بها الطلاب والطالبات ،هى **اعطاء الاستاذ الجامعي ذلك وزنا فى بعض الاحيان** ،حيث كانت قيمة كا^2 (٧٧ر٠) ونسبة من اقروا بذلك من الطلاب (٣٤ر٢ ٪) ،بينما كانت نسبة من اقررن بذلك من الطالبات (١٩ ٪)٠امـا بالنسبة للكليات النظرية والعملية فيتبين من الجدول وجود فروق بين الكليات حول اكثر الممارسات شيوعا ، حيث كانت قيمة كا^2 (٥٦ر٧٣) ،فقـد اشارت الغالبية العظمى فى الكليات النظرية الى **اعطاء الاستاذ الجامعي ذلك وزنا فى بعض الاحيان** بنسبة (٤٤ر٧ ٪) بينما اشارت الغالبية العظمى فى الكليات العملية الى **عدم اعطاء الاستاذ ذلك وزنا مطلقا** بنسبة (١٥ ٪) ٠

جدول رقم ٥: ١٢

يوضح التوزيع التكرارى والنسب المئوية وقيمة (كا^{2}) ومستوى الدلالة الاحصائية لاستجابات عينة الدراسة حول تقييد الاستاذ للطلاب والطالبات بحد ادني من المصادر عند تكليفهم باعداد المقالات والبحوث ٠

		طلاب	طالبات	كليات نظرية	كليات عملية
دائما	العدد	٧٧	٤٤	٩٧	٢٤
	النسبة	١٤ر٤ ٪	٨ر٢ ٪	١٨ر١ ٪	٤ر٥ ٪
احيانا	العدد	١٣٣	٧٣	١٦٧	٣٩
	النسبة	٢٤ر٩ ٪	١٣ر٦ ٪	٣١ر٢ ٪	٧ر٣ ٪
لا	العدد	١٣٦	٧٢	١٥١	٥٧
	النسبة	٢٥ر٤ ٪	١٣ر٥ ٪	٢٨ر٢ ٪	١٠ر٧ ٪
قيمة كا^{2}		١٠ ر ٠		٨٧ ر٤	
مستوى الدلالة		—		—	

يتبين من الجدول أعلاه وجود فروق بين الطلاب والطالبات حول اكثر الممارسات شيوعا بالنسبة للمتغير "تقييد الاستاذ للطلاب والطالبات بحد ادني من المصادر عند تكليفهم باعداد المقالات والبحوث" حيث كانت قيمة كا^{2} (١٠ر) ، فقد اشارت الغالبية العظمى من الطلاب الى عدم **تقييد الاستاذ الجامعي لهم بذلك مطلقا** بنسبة (٢٥ر٤ ٪) ، بينما اشارت الغالبية العظمى من الطالبات الى **تقييد الاستاذ الجامعي بذلك فى بعض الاحيان** بنسبة (١٣ر٦ ٪) ٠

اما بالنسبة للكليات النظرية والعملية ، فيتبين من الجدول وجود فروق بين الكليات حول اكثر الممارسات شيوعا ،حيث كانت قيمة كا^{2} (٨٧ر٤) ، فقد اشارت *الغالبية العظمى فى الكليات النظرية الى تقييد الاستاذ الجامعي لهم* **بذلك فى بعض الاحيان** بنسبة (٣١ر٢ ٪) ،بينما اشارت الغالبية العظمى فى الكليات العملية الى عدم **تقييد الاستاذ الجامعي لهم بذلك مطلقا** بنسبة (١٠ر٧ ٪) ٠

جدول رقم ٥: ١٣

يوضح التوزيع التكرارى والنسب المئوية وقيمة (كا٢)ومستوى الدلالة الاحصائية لاستجابات عينة الدراسة حول اهتمام الاستاذ بتدريب الطلاب والطالبات على كيفية كتابة البحوث والمقالات العلمية ٠

		طلاب	طالبات	كليات نظرية	كليات عمليه
دائما	العدد	٣٢	١٨	٤٧	٣
	النسبة	٨ر٥ ٪	٣ر٣ ٪	٥ر٨ ٪	٥ر٠ ٪
احيانا	العدد	١٥٧	٧٩	١٩٤	٤٢
	النسبة	٥ر٢٨ ٪	١٤ر٣ ٪	٢ر٣٥ ٪	٦ر٧ ٪
لا	العدد	١٦٤	١٠١	١٧٤	٩١
	النسبة	٨ر٢٩ ٪	١٨ر٣ ٪	٦ر٣١ ٪	٥ر١٦ ٪
قيمة كا٢		١٦ ر١		٧٠ر٢٨	
مستوى الدلالة		ــــ		* *	

يتبين من الجدول أعلاه أن اكثر الممارسات شيوعا بالنسبة للمتغير " اهتمام الاستاذ بتدريب الطلاب والطالبات على كيفية كتابة البحوث والمقالات العلمية" هي **عدم اهتمام الاستاذ الجامعي بذلك مطلقا** ،حيث كانت قيمة كا٢ (١٦ر١) ،ونسبة من اقروا بذلك من الطلاب (٨ر٢٩ ٪) ، بينما كانت نسبة من اقررن بذلك من الطالبات (٣ر١٨٪)

اما بالنسبة للكليات النظرية والعملية ،فيتبين من الجدول وجود فروق بين الكليات حول اكثر الممارسات شيوعا ، حيث كانت قيمة كا٢ (٧٠ر٢٨) ،فقد اشارت الغالبية العظمى فى الكليات النظرية الى **اهتمام الاستاذ الجامعي بذلك فى بعض الاحيان** بنسبة (٢ر٣٥ ٪) ، بينما اشارت الغالبية العظمى فى الكليات العملية الى **عدم اهتمام الاستاذ الجامعي بذلك مطلقا** بنسبة (٥ر١٦ ٪) ٠

جدول رقم ١٤:٥

يوضح التوزيع التكرارى والنسب المئوية لاستجابات عينة الدراسة حول اسباب عدم اهتمام الاستاذ بتدريب الطلاب والطالبات على كتابة البحوث .

		طلاب	طالبات	كليات نظرية	كليات عمليه
كثرة اعداد الطلاب والطالبات	العدد	٣٤	١٣	٤٠	٧
	النسبة	١ر٦ ٪	٣ر٢ ٪	٢ر٧ ٪	٣ر١ ٪
عدم تفرغ الاستاذ	العدد	٧٧	٣٥	٨٣	٢٩
	النسبة	٩ر١٣٪	٣ر٦ ٪	١٥ ٪	٢ر٥ ٪
كلا الاجابتين السابقتين	العدد	١٥٠	١٠٢	١٨٥	٦٧
	النسبة	١ر٢٧٪	٤ر١٨٪	٤ر٣٣ ٪	١ر١٢٪
اسباب اخرى	العدد	٧٢	٣٢	٦٩	٣٥
	النسبة	١٣ ٪	٨ر٥ ٪	٥ر١٢ ٪	٣ر٦ ٪
وجود مادة متخصصة تهتم بذلك	العدد	٤٥	٢٣	٦٨	—
	النسبة	٢ر٤٣٪	١ر٢٢٪	٣ر٦٥ ٪	—

يتبين من الجدول أعلاه وجود اكثر من سبب يحول دون اهتمام الاستاذ بتدريب الطلاب والطالبات على كتابة البحوث ،وأن اكثر هذه الاسباب على الاطلاق بالنسبة للطلاب والطالبات ، الكليات النظرية والعملية ،**كثرة اعداد الطلاب والطالبات وعدم تفرغ الاستاذ مجتمعة** بنسبة (١ر٢٧ ٪) طلاب، (٤ر١٨ ٪)طالبات ، (٤ر٣٣ ٪) كليات نظرية ، (١ر١٢ ٪) كليات عملية . اما بالنسبة لاقل الاسباب ،فقد تجانست الاستجابات مؤكدة انه كثرة اعداد الطلاب والطالبات ،كذلك بالنسبة للاسباب الآخرى التى ارتآها الطلاب والطالبات ، الكليات النظرية والعملية ذات أثر فى عدم اهتمام الاستاذ بتدريب الطلاب والطالبات فقد تجانست الاستجابات باستثناء الكليات العملية مؤكدة **وجود مادة متخصصة تهتم بذلك** .

جدول رقم ٥: ١٥

يوضح التوزيع التكرارى والنسب المئوية وقيمة (كا٢) ومستوى الدلالة الاحصائية لاستجابات عينة الدراسة حول وجود مقرر كمتطلب جامعة أو كلية عن اساسيات البحث العلمي وكيفية تقرير البحث .

		طلاب	طالبات	كليات نظرية	كليات عمليه
دائما	العدد	١٩٥	١١٦	٢٩٠	٢١
	النسبة	٣٥ر٦ ٪	٢١ر٢ ٪	٥٣ ٪	٣ر٨ ٪
احيانا	العدد	٦٧	٣٢	٨٤	١٥
	النسبة	١٢ر٢ ٪	٥ر٩ ٪	١٥ر٤ ٪	٢ر٧ ٪
لا	العدد	٨٥	٥٢	٣٩	٩٨
	النسبة	١٥ر٥ ٪	٩ر٥ ٪	٧ر١ ٪	١٧ر٩ ٪
قيمة كا٢		٩٥ ر ٠		٤٨ ر ٢٢١	
مستوى الدلالة		—		* *	

يتبين من الجدول أعلاه أن اكثر الممارسات شيوعا بالنسبة للمتغير" وجود مقرر كمتطلب جامعة أو كلية عن اساسيات البحث العلمي وكيفية كتابة تقرير البحث " هى **وجود ذلك المقرر بصفة مستمرة** ، حيث كانت قيمة كا٢ (٩٥ر٠) ،ونسبة من اقروا بذلك من الطلاب (٣٥ر٦ ٪) ،بينما كانت نسبة من اقررن بذلك من الطالبات (٢١ر٢ ٪) .اما بالنسبة للكليات النظرية والعملية،فيتبين من الجدول وجود فروق بين الكليات حول اكثر الممارسات شيوعا ،حيث كانت قيمة كا٢ (٤٨ر٢٢١) ، فقد اشارت الغالبية العظمى فى الكليات النظرية الى **وجود ذلك المقرر بصفة مستمرة** بنسبة (٥٣ ٪) ،بينما اشارت الغالبية العظمى فى الكليات العملية الى عدم وجود **ذلك المقرر مطلقا** بنسبة (١٧ر٩ ٪) .

جدول رقم ٥ : ١٦

يوضح التوزيع التكراري والنسب المئوية وقيمة (كا٢) ومستوى الدلالة الاحصائية لاستجابات عينة الدراسة حول التدريب على مهارات البحث فى المكتبة واستخدام المصادر كجزء اساسي من مقرر البحث العلمي

		طلاب	طالبات	كليات نظرية	كليات عملية
دائما	العدد	٨٦	٦٢	١٣٣	١٥
	النسبة	١٩ ٪	١٣ر٧ ٪	٢٩ر٤ ٪	٣ر٢ ٪
أحيانا	العدد	١١٢	٦١	١٥٦	١٧
	النسبة	٢٤ر٧٪	١٣ر٥ ٪	٣٤ر٤ ٪	٣ر٨ ٪
لا	العدد	٨٧	٤٥	٩٤	٣٨
	النسبة	١٩ر٢٪	٩ر٩ ٪	٢٠ر٨ ٪	٨ر٤ ٪
قيمة كا٢		٢ر٢١		٢٥ر٣٦	
مستوى الدلالة		ـــــ		* *	

يتبين من الجدول أعلاه وجود فروق بين الطلاب والطالبات حول أكثر الممارسات شيوعا بالنسبة للمتغير " التدريب على مهارات البحث فى المكتبة واستخدام المصادر كجزء أساسي من مقرر البحث العلمي " حيث كانت قيمة كا٢ (٢ر٢١) ، فقد أشارت الغالبية العظمى من الطلاب الى **التدريب على مهارات البحث من خلال المقرر فى بعض الاحيان** بنسبة (٢٤ر٧ ٪) ،بينما أشارت الغالبية العظمى من الطالبات الى التدريب على مهارات البحث من خلال المقرر بصفة مستمرة بنسبة (١٣ر٧٪) ، أما بالنسبة للكليات النظرية والعملية ،فيتبين من الجدول وجود فروق بين الكليات حول أكثر الممارسات شيوعا ،حيث كانت قيمة كا٢ (٢٥ر٣٦) ،فقد أشارت الغالبية العظمى فى الكليات النظرية الى **التدريب على مهارات البحث من خلال المقرر فى بعض الاحيان** بنسبة (٣٤ر٤ ٪) ،بينما أشارت الغالبية العظمى فى الكليات العملية الى **عدم التدريب على مهارات البحث من خلال المقرر مطلقا** بنسبة (٨ر٤ ٪) .

جدول رقم ١٧:٥

يوضح التوزيع التكرارى والنسب المئوية لأستجابات عينة الدراسة حول الأساليب المفضلة للتقويم الذاتى من قبل الطلاب والطالبات .

		طلاب	طالبات	كليات نظرية	كليات عملية
الامتحانات	العدد	١٧٧	١١٩	٢٠٩	٨٧
	النسبة	٣١ر٩ ٪	٢١ر٥٪	٣٧ر٧ ٪	١٥ر٧ ٪
اعداد المقالات والبحوث	العدد	١٧١	٧٤	٢١١	٣٤
	النسبة	٣٠ر٩ ٪	١٣ر٤ ٪	٣٨ر١ ٪	٦ر١ ٪
أساليب أخرى	العدد	٩٧	٥١	١٠١	٤٧
	النسبة	١٧ر٥ ٪	٩ر٢ ٪	١٨ر٢ ٪	٨ر٥ ٪
المناقشة	العدد	٨٩	٥١	١٠١	٣٩
	النسبة	٦٠ر١ ٪	٣٤ر٥ ٪	٦٨ر٢ ٪	٢٦ر٤ ٪

يتبين من الجدول أعلاه وجود أكثر من أسلوب يفضله الطلاب والطالبات ،الكليات النظرية والعملية لتقويمهم ذاتيا ،وأن اكثر الاساليب تفضيلا من قبل الطلاب والطالبات **الامتحانات** بنسبة (٣١ر٩ ٪) طلاب ، (٢١ر٥ ٪) طالبات ،إما بالنسبة للكليات النظرية والعملية ، فقد تباينت الاستجابات ،حيث كانت أكثر الاساليب تفضيلا فى الكليات النظرية ،**إعداد المقالات والبحوث** (٣٨ر١ ٪) ،بينما كانت أكثر الاساليب تفضيلا فى الكليات العملية **الامتحانات** (١٥ر٧ ٪) . وحول الاساليب الاخرى التى ارتآها الطلاب والطالبات الكليات النظرية والعملية ،تجانست الاستجابات مؤكدة تفضيل **أسلوب المناقشة** .

جدول رقم ١٨:٥

يوضح التوزيع التكرارى والنسب المئوية لاستجابات عينة الدراسة حول الخدمات التى تقدمها مكتبة الجامعة للطلاب والطالبات

		طلاب	طالبات	كليات نظرية	كليات عمليه
زيارة المكتبة والتعرف على اقسامها	العدد	٢٢	١١	٢٥	٨
	النسبة	٤ ٪	٢ ٪	٤ر٥ ٪	١ر٤ ٪
الاعارة	العدد	١٣٠	٨٢	١٥٣	٥٩
	النسبة	٢٣ر٥ ٪	١٤ر٨ ٪	٢٧ر٦ ٪	١٠ر٦ ٪
المراجع	العدد	٩٣	٤٢	٩٢	٤٣
	النسبة	١٦ر٨٪	٧ر٦ ٪	١٦ر٦ ٪	٧ر٨ ٪
التصوير	العدد	٧٣	٤٦	٨٧	٣٢
	النسبة	١٣ر٢٪	٨ر٣ ٪	١٥ر٧ ٪	٥ر٨ ٪
جميع الخدمات السابقة	العدد	٢٠٧	٩٨	٢٣٤	٧١
	النسبة	٣٧ر٤ ٪	١٧ر٧ ٪	٤٢ر٢ ٪	١٢ر٨ ٪

يتبين من الجدول أعلاه قيام مكتبة الجامعة **بتوفير جميع الخدمات المتمثلة فى زيارة المكتبة والتعرف على اقسامها ، الاعارة ، المراجع ، التصوير** ـ للطلاب والطالبات ،حيث تجانست استجابات الطلاب والطالبات ، الكليات النظرية والعملية مؤكدة ذلك بنسبة (٣٧ر٤ ٪) طلاب (١٧ر٧ ٪) طالبات ،(٤٢ر٢ ٪) كليات نظرية ، (١٢ر٨ ٪)كليات عملية ، اما بالنسبة لاقل الخدمات توافرا فقد تجانست الاستجابات مؤكدة انها **زيارة المكتبة والتعرف على اقسامها** .

جدول رقم ١٩:٥

يوضح التوزيع التكرارى والنسب المئوية لاستجابات عينة الدراسة حول الاشكال التى تتوفر بها المواد المكتبية فى المكتبة

		طلاب	طالبات	كليات نظرية	كليات عمليه
كتب	العدد	١٤٥	١٣٦	٢٠٧	٧٤
	النسبة	٢٦ر٢ ٪	٢٤ر٥ ٪	٣٧ر٤ ٪	١٣ر٤ ٪
دوريات	العدد	٨١	٧٦	١٢٣	٣٤
	النسبة	١٤ر٦ ٪	١٣ر٧ ٪	٢٢ر٢ ٪	٦ر١ ٪
خرائط	العدد	٢٣	٤٥	٥٣	١٥
	النسبة	٤ر٢ ٪	٨ر١ ٪	٩ر٦ ٪	٢ر٧ ٪
مخطوطات	العدد	٣٧	٣٤	٥٦	١٥
	النسبة	٦ر٧ ٪	٦ر١ ٪	١٠ر١ ٪	٢ر٧ ٪
مطبوعات حكومية	العدد	٥٧	٥٧	٨٦	٢٨
	النسبة	١٠ر٣ ٪	١٠ر٣ ٪	١٥ر٥ ٪	٥ر١ ٪
مصغرات فيلمية	العدد	١٨	٣	١٢	٩
	النسبة	٣ر٢ ٪	٥ر٠ ٪	٢ر٢ ٪	١ر٦ ٪
كشافات	العدد	٣٧	١٨	٤٤	١١
	النسبة	٦ر٧ ٪	٣ر٢ ٪	٧ر٩ ٪	٢ ٪
مستخلصات	العدد	٢٧	١٠	٢٩	٨
	النسبة	٤ر٩ ٪	١ر٨ ٪	٥ر٢ ٪	١ر٤ ٪

تابع جدول رقم ٥ : ١٩

		طلاب	طالبات	كليات نظرية	كليات عملية
جميع الاشكال السابقة	العدد	٢٠٩	٥٥	٢٠٩	٥٥
	النسبة	٣٧ر٧ ٪	٩ر٩ ٪	٣٧ر٧ ٪	٩ر٩ ٪
اشكال اخرى	العدد	١٤	١	١٣	٢
	النسبة	٢ر٥ ٪	٢ر ٪	٢ر٣ ٪	٠ر٤ ٪
رسائل جامعية	العدد	٦	١	٧	
	النسبة	٤٠ ٪	٦ر٧ ٪	٤٦ر٧ ٪	

يتبين من الجدول أعلاه **توفر المواد المكتبية في المكتبة في جميع الاشكال** وأن هناك بعض الاشكال تتوفر بنسبة اكبر من غيرها ، فقد تباينت استجابات الطلاب والطالبات ، الكليات النظرية والعملية حول اكثر الاشكال توافرا ، حيث اشار الطلاب **الى توفر المواد المكتبية في جميع الاشكال** (٣٧ر٧ ٪) ، بينما اشارت الطالبات الى **توفر المواد المكتبية في شكل كتب** (٢٤ر٥ ٪) . اما بالنسبة للكليات النظرية والعملية ، فقد اشارت الكليات النظرية الى **توفر المواد المكتبية في المكتبة في جميع الاشكال** (٣٧ر٧ ٪) ، بينما اشارت الكليات العملية الى **توفر المواد المكتبية في شكل كتب** (١٣ر٤ ٪) . وحول الاشكال الاخرى التي ارتآى الطلاب والطالبات ، الكليات النظرية والعملية توفر المواد المكتبية بها في المكتبة ، فقد تجانست الاستجابات باستثناء الكليات العملية مؤكدة **توفر المواد المكتبية في المكتبة في شكل رسائل جامعية** .

جدول رقم ٥:٢٠

يوضح التوزيع التكرارى والنسب المئوية لاستجابات عينة الدراسة حول الاشكال التى تتوفر بها المواد المكتبية التخصصية فى المكتبة.

		طلاب	طالبات	كليات نظرية	كليات عمليه
كتب	العدد	٢٤٧	١٧١	٣٠٧	١١١
	النسبة	٤٤ر٦٪	٣٠ر٩ ٪	٥٥ر٤ ٪	٢٠ ٪
دوريات	العدد	١٠٨	٦٥	١٤١	٣٢
	النسبة	١٩ر٥٪	١١ر٧ ٪	٢٥ر٥ ٪	٥ر٨ ٪
خرائط	العدد	٨	١٧	٢٣	٢
	النسبة	١ر٤ ٪	٣ر١ ٪	٤ر٢ ٪	٠ر٤ ٪
مخطوطات	العدد	٢٨	١٨	٤٤	٢
	النسبة	٥ر١ ٪	٣ر٢ ٪	٧ر٩ ٪	٠ر٤ ٪
مطبوعات حكومية	العدد	٦٩	٣٠	٩٠	٩
	النسبة	١٢ر٥٪	٥ر٤ ٪	١٦ر٢ ٪	١ر٦ ٪
مصغرات فيلمية	العدد	٣١	٤	٢٥	١٠
	النسبة	٥ر٦ ٪	٠ر٧ ٪	٤ر٥ ٪	١ر٨ ٪
كشافات	العدد	٤٣	١١	٤٨	٦
	النسبة	٧ر٨ ٪	٢ ٪	٨ر٧ ٪	١ر١ ٪
مستخلصات	العدد	٤٢	٤	٣٩	٧
	النسبة	٧ر٦ ٪	٠ر٧ ٪	٧ ٪	١ر٣ ٪

تابع جدول رقم ٥ : ٢٠

		طلاب	طالبات	كليات نظرية	كليات عملية
جميع الاشكال	العدد	٩٦	١٦	٩٩	١٣
	النسبة	٣ر١٧٪	٩ر٢ ٪	٩ر١٧ ٪	٣ر٢ ٪
اشكال اخرى	العدد	١٢	٣	١٢	٣
	النسبة	٢ر٢ ٪	٥ر٠ ٪	٢ر٢ ٪	٥ر٠ ٪
رسائل جامعية	العدد	٨	١	٥	٤
	النسبة	٣ر٥٣٪	٧ر٦ ٪	٣ر٣٣ ٪	٧ر٢٦ ٪

يتبين من الجدول أعلاه **توافر المواد المكتبية فى مجال التخصص فى المكتبة فى جميع الاشكال بنسب متفاوتة** ، الا أن اكثر الاشكال توافرا على الاطلاق هى **الكتب** بنسبة (٦ر٤٤ ٪) طلاب ، (٩ر٣٠ ٪) طالبات ، (٤ر٥٥ ٪) كليات نظرية ، (٢٠ ٪) كليات عملية ، اما بالنسبة للاشكال الاخرى التى ارتأى الطلاب والطالبات ، الكليات النظرية والعملية توفر المواد المكتبية التخصصية بها فى المكتبة ، فقد تجانست الاستجابات **مؤكدة توفر المواد المكتبية التخصصية فى شكل رسائل جامعية** .

جدول رقم ٥:٢١

يوضح التوزيع التكرارى والنسب المئوية لاستجابات عينة الدراسة حول الطرق التى يمكن اللجوء اليها للتعرف على المواد المكتبية الموجودة فى المكتبة .

		طلاب	طالبات	كليات نظرية	كليات عملية
الاستعانة بمرشد القراء	العدد	١٠٩	٢٥	٩٨	٣٦
	النسبة	١٩ر٧٪	٤ر٥ ٪	١٧ر٧ ٪	٦ر٥ ٪
الاستعانة باللوحات الارشادية	العدد	٧٩	٧٠	١٠٩	٤٠
	النسبة	١٤ر٣٪	١٢ر٦٪	١٩ر٧ ٪	٧ر٢ ٪
الاستعانة بالكتيبات	العدد	٣٣	٢٤	٤٧	١٠
	النسبة	٦ ٪	٤ر٣ ٪	٨ر٥ ٪	١ر٨ ٪
الاستعانة بالفهارس	العدد	٢٥٥	١١٨	٢٨٨	٨٥
	النسبة	٤٦ ٪	٢١ر٣ ٪	٥٢ ٪	١٥ر٣ ٪
طرق اخرى	العدد	١٦	١٦	٢٦	٦
	النسبة	٢ر٩ ٪	٢ر٩ ٪	٤ر٧ ٪	١ر١ ٪
البحث الذاتى على الارفف	العدد	٩	١٠	١٧	٢
	النسبة	٢٨ر١٪	٣١ر٣ ٪	٥٣ر١ ٪	٦ر٣ ٪

يتبين من الجدول رقم (٥ : ٢١) **وجود اكثر من طريقة يمكن اللجوء اليها للتعرف على المواد المكتبية الموجودة فى المكتبة** ، الا أن اكثر الطرق على الاطلاق لدى الطلاب والطالبات ، الكليات النظرية والعملية، **هي الاستعانة بالفهارس** بنسبة (٤٦ ٪) طلاب ، (٣ر٢١ ٪) طالبات، (٥٢ ٪) كليات نظرية ، (٣ر١٥ ٪) كليات عملية . اما بالنسبة للطرق الاخرى التى ارتأى الطلاب والطالبات ، الكليات النظرية والعملية، امكانية اللجوء اليها للتعرف على المواد المكتبية ، فقد تجانست الاستجابات **مؤكدة البحث الذاتي على الارفف .**

جدول رقم ٢٢:٥

يوضح التوزيع التكراري والنسب المئوية لاستجابات عينة الدراسة حول معدل التردد الاسبوعي من قبل الطلاب والطالبات على المكتبة.

		طلاب	طالبات	كليات نظرية	كليات عملية
ولا مرة	العدد	٤٦	١٨	٣٩	٢٥
	النسبة	٨ر٣ ٪	٢ر٣ ٪	٧ ٪	٥ر٤ ٪
مرة واحدة	العدد	٨٦	٦١	١٠٤	٤٣
	النسبة	٥ر١٥٪	١١ ٪	٨ر١٨ ٪	٨ر٧ ٪
مرتان	العدد	٧٩	٦١	١٠٩	٣١
	النسبة	٣ر١٤٪	١١ ٪	٧ر١٩ ٪	٦ر٥ ٪
ثلاث مرات	العدد	٧٣	٢٨	٧٦	٢٥
	النسبة	٢ر١٣٪	١ر٥ ٪	٧ر١٣ ٪	٥ر٤ ٪
اربع مرات	العدد	٣٢	١٤	٣٨	٨
	النسبة	٨ر٥٪	٥ر٢ ٪	٩ر٦ ٪	١ر٤ ٪
اكثر من ذلك ..	العدد	٣٥	١٧	٤٨	٤
	النسبة	٣ر٦ ٪	١ر٣ ٪	٧ر٨ ٪	٧ ر٠٪

يتبين من الجدول رقم (٥ : ٢٢) أن معدل التردد الاسبوعي من قبل الطلاب والطالبات ، الكليات النظرية والعملية على المكتبة **ينحصر بين مرة الى ثلاث مرات اسبوعيا** بنسبة (٢ر١٣ ٪) طلاب ، (١ر٥ ٪) طالبات ، (٧ر١٣ ٪) كليات نظرية ، (٥ر٤ ٪) كليات عملية ، اما بالنسبة لمعدل عدم التردد على المكتبة ، فيتبين من الجدول **انخفاض نسبة عدم التردد فى الطالبات عنها فى الطلاب ، وفى الكليات العملية عنها فى الكليات النظرية** ، حيث كانت نسبة عدم التردد فى الطلاب (٣ر٨ ٪) ، وفى الطالبات (٢ر٣ ٪) ، فى الكليات النظرية (٧ ٪) ، فى الكليات العملية (٥ر٤ ٪) .

جدول رقم ٢٣:٥

يوضح التوزيع التكرارى والنسب المئوية لاستجابات عينة الدراسة حول مواعيد تردد الطلاب والطالبات على المكتبة .

		طلاب	طالبات	كليات نظرية	كليات عملية
صباحا	العدد	١٨٦	١٢٠	٢٣٥	٧١
	النسبة	٣٣ر٦٪	٢١ر٧ ٪	٤٢ر٤ ٪	١٢ر٨٪
ظهرا	العدد	٩١	٧٧	١٣٣	٣٥
	النسبة	١٦ر٤٪	١٣ر٩ ٪	٢٤ ٪	٦ر٣ ٪
مساء	العدد	١٢١	٦	٩٨	٢٩
	النسبة	٢١ر٨٪	١ر١ ٪	١٧ر٧ ٪	٥ر٢ ٪

يتبين من الجدول أعلاه أن أعلى نسبة تردد على المكتبة من قبل الطلاب والطالبات ، الكليات النظرية والعملية **تكون صباحا اي اثناء تواجدهم فى الجامعة** بنسبة (٣٣ر٦ ٪) طلاب ،(٢١ر٧ ٪) طالبات ،(٤٢ر٤ ٪) كليات نظرية ،(١٢ر٨ ٪) كليات عملية .

جدول رقم ٢٤:٥

يوضح التوزيع التكراري والنسب المئوية لأستجابات عينة الدراسة حول اسباب تردد الطلاب والطالبات على المكتبة.

		طلاب	طالبات	كليات نظرية	كليات عمليه
الأستذكار	العدد	١٤٦	١٢١	١٦٧	١٠٠
	النسبة	٢٦ر٤٪	٢١ر٨٪	٣٠ر١ ٪	١٨ر١ ٪
القراءة والاطلاع	العدد	١٣٨	٨٦	١٦٥	٥٩
	النسبة	٢٤ر٩٪	١٥ر٥٪	٢٩ر٨ ٪	١٠ر٦ ٪
إعداد المقالات والبحوث	العدد	٢١٧	١١٠	٢٩٨	٢٩
	النسبة	٣٩ر٢٪	١٩ر٩٪	٥٣ر٨ ٪	٥ر٢ ٪
مقابلة الزملاء	العدد	٢٥	٣	١٩	٩
	النسبة	٤ر٥٪	٠ر٥ ٪	٣ر٤ ٪	١ر٦ ٪
أنتظار المحاضرة	العدد	٥١	١٠	٤٨	١٣
	النسبة	٩ر٢٪	١ر٨ ٪	٨ر٧ ٪	٢ر٣ ٪
أسباب اخرى ..	العدد	٢٢	٥	١٦	١١
	النسبة	٤ ٪	٠ر٩ ٪	٢ر٩ ٪	٢ ٪
الأستعارة	العدد	١١	٣	٥	٩
	النسبة	٤٠ر٧٪	١١ر١٪	١٨ر٥ ٪	٣٣ر٣ ٪

يتبين من الجدول رقم (٥ : ٢٤) **وجود عدة أسباب تكمن خلف تردد الطلاب والطالبات** ،الكليات النظرية والعملية على المكتبة ، وأن هذه الاسباب تتباين لدى الطلاب والطالبات ، الكليات النظرية والعملية ، فقد كانت بالنسبة للطلاب **اعداد المقالات والبحوث** (٢ر٣٩ ٪) ، بينما كانت بالنسبة للطالبات **الاستذكار** (٨ر٢١ ٪)، اما بالنسبة للكليات النظرية والعملية فقد تباينت الاستجابات مؤكدة أن **لنوعية الكلية تأثير على استخدام المكتبة** ، حيث تستخدم الكليات النظرية المكتبة **لاعداد المقالات والبحوث** (٨ر٥٣ ٪) ،في حين تستخدم الكليات العملية المكتبة **للاستذكار** (١ر١٨ ٪) .وحول الاسباب الاخرى التى ارتأى الطلاب والطالبات ، الكليات النظرية والعملية ، انها ذات أثر فى استخدام المكتبة تجانست الاستجابات مؤكدة استخدام المكتبة **للاستعارة** .

جدول رقم ٥: ٢٥

يوضح التوزيع التكرارى والنسب المئوية وقيمة (كا^{2}) ومستوى الدلالة الاحصائية لاستجابات عينة الدراسة حول استفادة الطلاب والطالبات من نظام الاعارة الموجود فى المكتبة.

		طلاب	طالبات	كليات نظرية	كليات عمليه
دائما	العدد	١٨٣	٨٩	٢٢٤	٤٨
	النسبة	٣٣ر٧ ٪	١٦ر٤ ٪	٤١ر٣ ٪	٨ر٨ ٪
احيانا	العدد	١٤٥	٩٧	١٧٠	٧٢
	النسبة	٢٦ر٧٪	١٧ر٩ ٪	٣١ر٣ ٪	١٣ر٣٪
لا	العدد	١٨	١١	١٤	١٥
	النسبة	٣ر٣ ٪	٢ ٪	٢ر٦ ٪	٢ر٨ ٪
	قيمة كا^{2}	٣ر٠٣		٢١ر٨٧	
	مستوى الدلالة	—		* *	

يتبين من الجدول أعلاه وجود فروق بين الطلاب والطالبات حول اكثر الممارسات شيوعا بالنسبة للمتغير " استفادة الطلاب والطالبات من نظام الاعارة الموجود فى المكتبة " حيث كانت قيمة كا^{2} (٣ر٠٣) ،فقد اشارت الغالبية العظمى من الطلاب الى **استمرارية استفادتهم من نظام الاعارة** بنسبة (٣٣ر٧ ٪) ،بينما اشارت الغالبية العظمى من الطالبات الى **استفادتهم من نظام الاعارة فى بعض الاحيان** بنسبة (١٧ر٩٪)، وهذا الحال ينطبق على الكليات النظرية والعملية ،حيث كانت قيمة كا^{2} (٢١ر٨٧) ،فقد اشارت الغالبية العظمى فى الكليات النظرية الى **استمرارية استفادتهم من ذلك النظام** بنسبة (٤١ر٣ ٪) ،بينما اشارت الغالبية العظمى فى الكليات العملية الى **استفادتهم من ذلك النظام فى بعض الاحيان** بنسبة (١٣ر٣ ٪) .

جدول رقم ٢٦:٥

يوضح التوزيع التكراري والنسب المئوية لاستجابات عينة الدراسة حول نوعية الكتب المستعارة من قبل الطلاب والطالبات .

		طلاب	طالبات	كليات نظرية	كليات عمليه
تخصصية	العدد	٢٥٦	١٣٥	٣٠٨	٨٣
	النسبة	٤٦ر٢٪	٢٤ر٤٪	٥٥ر٦ ٪	١٥ ٪
دراسية	العدد	٩٤	٦١	١١٤	٤١
	النسبة	١٧ ٪	١١ ٪	٢٠ر٦ ٪	٧ر٤ ٪
ثقافية	العدد	١٠١	٥٦	١٠٨	٤٩
	النسبة	١٨ر٢٪	١٠ر١٪	١٩ر٥ ٪	٨ر٨ ٪
بحوث دراسات منشورة	العدد	٦٨	٣١	٨٩	١٠
	النسبة	١٢ر٣٪	٥ر٦ ٪	١٦ر١ ٪	١ر٨ ٪

يتبين من الجدول أعلاه استعارة الطلاب والطالبات ، الكليات النظرية والعملية لنوعيات متباينة من الكتب ، الا أن اكثر النوعيات استعارة **هي الكتب التخصصية** بنسبة (٤٦ر٢ ٪) طلاب ، (٢٤ر٤ ٪) طالبات ، (٥٥ر٦٪) كليات نظرية ، (١٥ ٪) كليات عملية . اما بالنسبة لاقل نوعيات الكتب استعارة من قبل الطلاب والطالبات ، الكليات النظرية والعملية ، فيتبين من الجدول احجام الطلاب والطالبات ، الكليات النظرية والعملية عن **استعارة كتب البحوث والدراسات المنشورة** .

جدول رقم ٥:٢٧

يوضح التوزيع التكرارى والنسب المئوية وقيمة (كا^2) ومستوى الدلالة الاحصائية لاستجابات عينة الدراسة حول توفر مصادر المعلومات بشتى انواعها باعداد كافية فى المكتبة .

		طلاب	طالبات	كليات نظرية	كليات عملية
دائما	العدد	٨٣	١٥	٧٦	٢٢
	النسبة	١٥ر٢ ٪	٢ر٨ ٪	١٣ر٩ ٪	٤ ٪
احيانا	العدد	٢١٥	١٤١	٢٦٦	٩٠
	النسبة	٣٩ر٤ ٪	٢٥ر٩ ٪	٤٨ر٨ ٪	١٦ر٥ ٪
لا	العدد	٥٠	٤١	٧٢	١٩
	النسبة	٩ر٢ ٪	٧ر٥ ٪	١٣ر٢ ٪	٣ر٥ ٪
	قيمة كا^2	٢٣ر٤١		٠ ر٩٣	
	مستوى الدلالة	*	*	—	

يتبين من الجدول أعلاه أن اكثر الممارسات شيوعا بالنسبة للمتغير "توفر مصادر المعلومات بشتى انواعها باعداد كافية فى المكتبة " هى **توفر مصادر المعلومات بشتى انواعها باعداد كافية فى بعض الاحيان** ، حيث كانت قيمة كا^2 (٢٣ر٤١) ، ونسبة من اقروا بذلك من الطلاب (٣٩ر٤ ٪) ، بينما كانت نسبة من اقررن بذلك من الطالبات (٢٥ر٩ ٪) . وهذا الحال ينطبق على الكليات النظرية والعملية حيث كانت قيمة كا^2 (٠ر٩٣) ونسبة من اقروا بذلك فى الكليات النظرية (٤٨ر٨ ٪) ، بينما كانت نسبة من اقروا بذلك فى الكليات العملية (١٦ر٥ ٪) .

جدول رقم ٥: ٢٨

يوضح التوزيع التكرارى والنسب المئوية وقيمة (كا^2) ومستوى الدلالة الاحصائية لاستجابات عينة الدراسة حول قيام مراكز البحوث فى الجامعة باصدار دوريات علمية لنشر بحوث اعضاء هيئة التدريس .

		طلاب	طالبات	كليات نظرية	كليات عمليه
دائما	العدد	٣٨	١٢	٣٨	١٢
	النسبة	٧ر٥ ٪	٢ر٤ ٪	٧ر٥ ٪	٢ر٤ ٪
احيانا	العدد	١٦٩	٦١	١٩١	٣٩
	النسبة	٣٣ر٥ ٪	١٢ر١ ٪	٣٧ر٨ ٪	٧ر٧ ٪
لا	العدد	١٢٧	٩٨	١٥٢	٧٣
	النسبة	٢٥ر١ ٪	١٩ر٤ ٪	٣٠ر١ ٪	١٤ر٥ ٪
قيمة كا^2		١٧ر١٤		١٤ ر٧٣	
مستوى الدلالة		*	*	*	*

يتبين من الجدول أعلاه وجود فروق بين الطلاب والطالبات حول اكثر الممارسات شيوعا بالنسبة للمتغير " قيام مراكز البحوث فى الجامعة باصدار دوريات علمية لنشر بحوث اعضاء هيئة التدريس " حيث كانت قيمة كا^2 (١٤ر١٧) ،فقد اشارت الغالبية العظمى من الطلاب الى **قيام مراكز البحوث بذلك فى بعض الاحيان** بنسبة (٣٣ر٥٪) ، بينما اشارت الغالبية العظمى من الطالبات الى **عدم قيام مراكز البحوث بذلك مطلقا** بنسبة (١٩ر٤ ٪) ،اما بالنسبة للكليات النظرية والعملية ، فيتبين من الجدول وجود فروق بين الكليات حول اكثر الممارسات شيوعا ، حيث كانت قيمة كا^2 (١٤ر٧٣) ، فقد اشارت الغالبية العظمى فى الكليات النظرية **الى قيام مراكز البحوث بذلك فى بعض الاحيان** بنسبة (٣٧ر٨ ٪) ،بينما اشارت الغالبية العظمى فى الكليات العملية الى **عدم قيام مراكز البحوث بذلك مطلقا** بنسبة (١٤ر٥ ٪) .

جدول رقم ٥ : ٢٩

يوضح التوزيع التكرارى والنسب المئوية وقيمة (كا٢) ومستوى الدلالة الاحصائية لاستجابات عينة الدراسة حول قيام المكتبة بتدريب الطلاب والطالبات على كيفية الحصول على المعلومات

		طلاب	طالبات	كليات نظرية	كليات عملية
دائما	العدد	٢٦	١٦	٣٥	٧
	النسبة	٤ر٨ ٪	٢ر٩ ٪	٦ر٤ ٪	١ر٣ ٪
احيانا	العدد	١١٤	٥٩	١٣٨	٣٥
	النسبة	٢١ ٪	١٠ر٩ ٪	٢٥ر٤ ٪	٦ر٤ ٪
لا	العدد	٢٠٧	١٢١	٢٣٦	٩٢
	النسبة	٣٨ر١٪	٢٢ر٣ ٪	٤٣ر٥ ٪	١٦ر٩٪
قيمة كا٢		٤٦ ر٠		٢٩ ر٥	
مستوى الدلالة		ـــــ		ـــــ	

يتبين من الجدول أعلاه أن اكثر الممارسات شيوعا بالنسبة للمتغير " قيام المكتبة بتدريب الطلاب والطالبات على كيفية الحصول على المعلومات التى يريدونها " هى **عدم قيام المكتبة بذلك مطلقا** ، حيث كانت قيمة كا٢ (٤٦ر٠) ونسبة من اقروا بذلك من الطلاب (٣٨ر١ ٪) ، بينما كانت نسبة من اقررن بذلك من الطالبات (٢٢ر٣ ٪) وهذا الحال ينطبق على الكليات النظرية العملية،حيث كانت قيمة كا٢ (٢٩ر٥) ونسبة من اقروا بذلك فى الكليات النظرية (٤٣ر٥٪) ،بينما كانت نسبة من اقروا بذلك فى الكليات العملية (١٦ر٩ ٪) ٠

جدول رقم ٥:٣٠

يوضح التوزيع التكرارى والنسب المئوية لاستجابات عينة الدراسة حسول اسباب عدم قيام المكتبة بتدريب الطلاب والطالبات على كيفية الحصول على المعلومات.

		طلاب	طالبات	كليات نظرية	كليات عمليه
نقص الموظفين المؤهلين فى علم المكتبات والمعلومات	العدد	١٧١	٩٣	١٩٦	٦٨
	النسبة	٣٠ر٩٪	١٦ر٨٪	٣٥ر٤ ٪	١٢ر٣ ٪
عدم استجابة الطلاب والطالبات	العدد	٨٨	٣٢	٩٢	٢٨
	النسبة	١٥ر٩٪	٥ر٨ ٪	١٦ر٦ ٪	٥ر١ ٪
اقتناع ادارة المكتبة بعدم جدوى التدريب للطلاب والطالبات	العدد	٨٧	٣٣	٨٢	٣٨
	النسبة	١٥ر٧٪	٦ ٪	١٤ر٨ ٪	٦ر٩ ٪
اسباب اخرى	العدد	٣٨	٣٣	٥٤	١٧
	النسبة	٦ر٩ ٪	٦ ٪	٩ر٧ ٪	٣ر١ ٪
عدم تعاون موظفي وموظفات المكتبة	العدد	١٥	٣٠	٣٧	٨
	النسبة	٢ر١ ٪	٤٢ر٣ ٪	٥٢ر١ ٪	١٢ر٣ ٪

يتبين من الجدول أعلاه وجود عدة اسباب تحول دون قيام المكتبة بتدريب الطلاب والطالبات على كيفية الحصول على المعلومات التى يريدونها ، الا أن اكثر هذه الاسباب على الاطلاق نقص الموظفين المؤهلين مكتبيا بنسبة (٣٠ر٩٪) طلاب ، (١٦ر٨ ٪) طالبات ، (٣٥ر٤ ٪) كليات نظرية ، (١٢ر٣ ٪) كليات عملية . اما بالنسبة للاسباب الاخرى التى ارتآها الطلاب والطالبات ، الكليات النظرية والعملية فقد تجانست الاستجابات مؤكدة عدم تعاون موظفي وموظفات المكتبة ، وأن حدة عدم التعاون تزيد فى الطالبات عنها فى الطلاب .

جدول رقم ٥ : ٣١

يوضح التوزيع التكرارى والنسب المئوية وقيمة (كا^{2}) ومستوى الدلالة الاحصائية لاستجابات عينة الدراسة حول قيام قسم خدمات التصوير بتوفير المادة العلمية المطلوبة من قبل الطلاب والطالبات

		طلاب	طالبات	كليات نظرية	كليات عملية
دائما	العدد	٤٤	٢٨	٥٣	١٩
	النسبة	٨ر٥ ٪	٥ر٤ ٪	٢ر١٠ ٪	٧ر٣ ٪
احيانا	العدد	١٩٢	٨٦	٢١٤	٦٤
	النسبة	٩ر٣٦٪	٥ر١٦ ٪	٢ر٤١ ٪	٣ر١٢ ٪
لا	العدد	١٠١	٦٩	١٢٨	٤٢
	النسبة	٤ر١٩٪	٣ر١٣ ٪	٦ر٢٤ ٪	١ر٨ ٪
	قيمة كا^{2}	٤ر٨١		٤١ ر٠	
	مستوى الدلالة	—		—	

يتبين من الجدول أعلاه أن اكثر الممارسات شيوعا بالنسبة للمتغير " قيام قسم خدمات التصوير بتوفير المادة العلمية المطلوبة من قبل الطلاب والطالبات" هى **قيام القسم بذلك فى بعض الاحيان** ، حيث كانت قيمة كا^{2} (٤ر٨١) ،ونسبة من اقروا بذلك من الطلاب (٩ر٣٦ ٪) ،بينما كانت نسبة من اقرون بذلك من الطالبات (٥ر١٦ ٪) ، وهذا الحال ينطبق على الكليات النظرية والعملية حيث كانت قيمة كا^{2} (٤١ر٠) ، ونسبة من اقروا بذلك فى الكليات النظرية (٢ر٤١ ٪) ، بينما كانت نسبة من اقروا بذلك فى الكليات العملية (٣ر١٢ ٪) ٠

جدول رقم ٥ : ٣٢

يوضح التوزيع التكرارى والنسب المئوية وقيمة (كا^{2}) ومستوى الدلالة الاحصائية لاستجابات عينة الدراسة حول قيام ادارة المكتبة بتعريف الطلاب والطالبات باحدث ما ينشر فى المجالات المختلفة

		طلاب	طالبات	كليات نظرية	كليات عملية
دائما	العدد	١٩	٤	٢١	٢
	النسبة	٣ر٥ ٪	٠ر٧ ٪	٣ر٩ ٪	٠ر٤ ٪
احيانا	العدد	١٠٠	٣٠	٩٩	٣١
	النسبة	١٨ر٦ ٪	٥ر٦ ٪	١٨ر٤ ٪	٥ر٨ ٪
لا	العدد	٢٣١	١٥٥	٢٨٦	١٠٠
	النسبة	٤٢ر٩ ٪	٢٨ر٨ ٪	٥٣ر١ ٪	١٨ر٦ ٪
	قيمة كا^{2}	٧٥ ر ١٥		٣ر٥٢	
	مستوى الدلالة	* *		ـــــ	

يتبين من الجدول أعلاه أن اكثر الممارسات شيوعا بالنسبة للمتغير " قيام ادارة المكتبة بتعريف الطلاب والطالبات بأحدث ما ينشر فى المجالات المختلفة" هي عدم **قيام المكتبة بذلك مطلقا** ، حيث كانت قيمة كا^{2} (١٥ر٧٥) ونسبة من اقروا بذلك من الطلاب (٤٢ر٩ ٪) ، بينما كانت نسبة من اقررن بذلك من الطالبات (٢٨ر٨ ٪) ، وهذا الحال ينطبق على الكليات النظرية والعملية ، حيث كانت قيمة كا^{2} (٣ر٥٢) ، ونسبة من اقروا بذلك فى الكليات النظرية (٥٣ر١ ٪) ، بينما كانت نسبة من اقروا بذلك فى الكليات العملية (١٨ر٦ ٪) .

جدول رقم ٥: ٣٣

يوضح التوزيع التكرارى والنسب المئوية وقيمة (كا^{2}) ومستوى الدلالة الاحصائية لاستجابات عينة الدراسة حول قيام ادارة المكتبة بتقديم خدمة الترجمة للطلاب والطالبات

		طلاب	طالبات	كليات نظرية	كليات عمليه
دائما	العدد	١٤	١	١٥	—
	النسبة	٢ر٨ ٪	٠ر٢ ٪	٣ ٪	
احيانا	العدد	٨٦	٣٧	١٠٦	١٧
	النسبة	١٧ ٪	٧ر٣ ٪	٢١ ٪	٣ر٤ ٪
لا	العدد	٢٣٧	١٣٠	٢٥٥	١١٢
	النسبة	٤٦ر٩ ٪	٢٥ر٧ ٪	٥٠ر٥٪	٢٢ر٢ ٪
قيمة كا^{2}		١١ر٦		١٨ ر ٨٠	
مستوى الدلالة		*	*	*	

يتبين من الجدول أعلاه أن اكثر الممارسات شيوعا بالنسبة للمتغير " قيام ادارة المكتبة بتقديم خدمة الترجمة للطلاب والطالبات " هي عدم **تقديم المكتبة خدمة الترجمة للطلاب والطالبات مطلقا** ، حيث كانت قيمة كا^{2} (١١ر٦) ، ونسبة من اقروا بذلك من الطلاب (٤٦ر٩ ٪) ، بينما كانت نسبة من اقررن بذلك من الطالبات (٢٥ر٧ ٪) . وهذا الحال ينطبق على الكليات النظرية والعملية حيث كانت قيمة كا^{2} (١٨ر٨٠)، ونسبة من اقروا بذلك فى الكليات النظرية (٥٠ر٥٪) ، بينما كانت نسبة من أقروا بذلك فى الكليات العملية (٢٢ر٢ ٪) .

جدول رقم ٥ : ٣٤

يوضح التوزيع التكرارى والنسب المئوية وقيمة (كا^{2}) ومستوى الدلالة الاحصائية لاستجابات عينة الدراسة حول اهتمام ادارة المكتبة باصدار قوائم ببليوجرافية للمادة العلمية المتوفرة فى التخصصات المختلفة .

		طلاب	طالبات	كليات نظرية	كليات عملية
دائما	العدد	٣٢	٨	٣٥	٥
	النسبة	٦ر٤ ٪	١ر٦ ٪	٧ ٪	١ ٪
احيانا	العدد	١٣٥	٥٦	١٥٤	٣٧
	النسبة	٢٦ر٩ ٪	١١ر٢ ٪	٣٠ر٧ ٪	٧ر٤ ٪
لا	العدد	١٦٦	١٠٥	١٩١	٨٠
	النسبة	٣٣ر١ ٪	٢٠ر٩ ٪	٣٨ ٪	١٥ر٩ ٪
	قيمة كا^{2}	٨ر٠٩		٩ر٥٦	
	مستوى الدلالة	* *		* *	

يتبين من الجدول أعلاه أن اكثر الممارسات شيوعا بالنسبة للمتغير "اهتمام ادارة المكتبة باصدار قوائم ببليوجرافية للمادة العلمية المتوفرة فى التخصصات المختلفة" هي **عدم اهتمام المكتبة بذلك مطلقا** ، حيث كانت قيمة كا^{2} (٨ر٠٩) ونسبة من اقروا بذلك من الطلاب (٣٣ر١ ٪) ، بينما كانت نسبة من اقررن بذلك من الطالبات (٢٠ر٩ ٪) . وهذا الحال ينطبق على الكليات النظرية والعملية ، حيث كانت قيمة كا^{2} (٩ر٥٦) ونسبة من اقروا بذلك فى الكليات النظرية (٣٨ ٪) ، بينما كانت نسبة من اقروا بذلك فى الكليات العملية (١٥ر٩ ٪) .

جدول رقم ٥:٣٥

يوضح التوزيع التكرارى والنسب المئوية لاستجابات عينة الدراسة حول السمات والقدرات التى يحققها التعليم الجامعي فى شخصية الطالب والطالبة

		طلاب	طالبات	كليات نظرية	كليات عملية
الموضوعية	العدد	٨٣	٣٣	٩٣	٢٣
	النسبة	١٥ ٪	٦ ٪	١٦ر٨ ٪	٤ر٢ ٪
الابداع والابتكار	العدد	٥٠	١٥	٤٨	١٧
	النسبة	٩ ٪	٢ر٧ ٪	٨ر٧ ٪	٣ر١ ٪
التفكير العلمي	العدد	١٢٤	٦٧	١٤١	٥٠
	النسبة	٢٢ر٤	١٢ر١ ٪	٢٥ر٥ ٪	٩ ٪
النقد والتحليل والتركيب والمقارنة	العدد	٧٦	٤٩	١٠٤	٢١
	النسبة	١٣ر٧ ٪	٨ر٨ ٪	١٨ر٨ ٪	٣ر٨ ٪
التعلم الذاتي المستمر	العدد	١٢٤	٧٤	١٤٤	٥٤
	النسبة	٢٢ر٤ ٪	١٣ر٤ ٪	٢٦ ٪	٩ر٧ ٪
جميع السمات السابقة	العدد	٨٥	٦٥	١١٣	٣٧
	النسبة	١٥ر٣ ٪	١١ر٧ ٪	٢٠ر٤ ٪	٦ر٧ ٪
لاشيء منها	العدد	٣١	١٠	٢٤	١٧
	النسبة	٥ر٦ ٪	١ر٨ ٪	٤ر٣ ٪	٣ر١ ٪

يتبين من الجدول رقم (٥ : ٣٥) أن التعليم الجامعي الحالي ينجح في تحقيق السمات والقدرات السابقة في شخصية الطالب والطالبة بنسب متفاوته ، وأن اكثر السمات والقدرات تحقيقا لدى الطلاب والطالبات وفي الكليات المختلفة هي **القدرة على التعلم الذاتي المستمر** بنسبة (٢٢ر٤ ٪) طلاب ، (١٣ر٤) طالبات ، (٢٦ ٪) كليات نظرية ، (٩ر٧ ٪) كليات عملية . وأن أقل السمات تحقيقا من قبل الطلاب والطالبات وفي الكليات النظرية والعملية هي **الابداع والابتكار** بنسبة (٩٪) طلاب ، (٢ر٧ ٪) طالبات ، (٨ر٧ ٪) كليات نظرية ، (١ر٣ ٪) كليات عملية .

جدول رقم ٥: ٣٦

يوضح التوزيع التكرارى والنسب المئوية وقيمة (كا^{2}) ومستوى الدلالة الاحصائية لاستجابات عينة الدراسة حول الدرجات التى يحقق بها التعليم الجامعي السمات والقدرات فى شخصية الطالب والطالبة

		طلاب	طالبات	كليات نظرية	كليات عمليه
عالية	العدد	٣١	٣٧	٥١	١٧
	النسبة	٧ر٥ ٪	٨ر٦ ٪	٤ر٩ ٪	١ر٣ ٪
متوسطة	العدد	٢٨٤	١٤٧	٣٣٠	١٠١
	النسبة	٥ر٥٢ ٪	٢ر٢٧ ٪	٦١ ٪	٧ر١٨ ٪
لا يحققها اطلاقا	العدد	٣٢	١٠	٢٥	١٧
	النسبة	٩ر٥ ٪	١ر٨ ٪	٦ر٤ ٪	١ر٣ ٪
قيمة كا^{2}		٤٠ر١٣		٩٣ر٥	
مستوى الدلالة		* *		* *	

يتبين من الجدول أعلاه أن التعليم الجامعي الحالي ينجح فى تحقيق السمات والقدرات فى شخصية الطالب **بدرجة متوسطة** لدى الطلاب والطالبات ، الكليات النظرية والعملية ، بنسبة (٥ر٥٢ ٪) طلاب ، (٢ر٢٧ ٪) طالبات ، (٦١ ٪) كليات نظرية ، (٧ر١٨ ٪) كليات عملية .

جدول رقم ٥ :٣٧

يوضح التوزيع التكرارى والنسب المئوية لاستجابات عينةالدراسة حول العوامل التى تعوق التعليم الجامعي عن اداء دوره فى توجيه الطلاب والطالبات للاطلاع والبحث

		طلاب	طالبات	كليات نظرية	كليات عملية
قلة المصادر العلمية	العدد	١٠٦	٨١	١٣٩	٤٨
	النسبة	١٩ر١ ٪	١٤ر٦ ٪	٢٥ر١ ٪	٨ر٧ ٪
كثرة اعداد الطلاب والطالبات	العدد	٩٦	٦٠	١٢٦	٣٠
	النسبة	١٧ر٣ ٪	١٠ر٨ ٪	٢٢ر٧ ٪	٥ر٤ ٪
نقص اعداد اعضاء هيئة التدريس	العدد	٩٠	٧٤	١١٧	٤٧
	النسبة	١٦ر٢ ٪	١٣ر٤ ٪	٢١ر١ ٪	٨ر٥ ٪
عدم استعداد الطالب نفسه	العدد	٢١٢	٨٣	٢٢٤	٧١
	النسبة	٣٨ر٣ ٪	١٥ ٪	٤٠ر٤ ٪	١٢ر٨ ٪
انظمة المكتبة والاستعارة	العدد	٤٩	٥٠	٨١	١٨
	النسبة	٨ر٨ ٪	٩ ٪	١٤ر٦ ٪	٣ر٢ ٪
عوامل اخرى	العدد	٤٨	٢٢	٣٨	٣٢
	النسبة	٨ر٧ ٪	٤ ٪	٦ر٩ ٪	٥ر٨ ٪
نقص كفاءة بعض اعضاء هيئة التدريس	العدد	٢١	٥	١٧	٩
	النسبة	٣٠ ٪	٧ر١ ٪	٢٤ر٢ ٪	١٢ر٩ ٪

يتبين من الجدول أعلاه وجود عدة **عوامل تعوق التعليم الجامعي عن اداء دوره فى تنمية السمات والقدرات فى شخصية الطالب والطالبة** ،وأن اكثر هذه العوامل مسئولية عن الاعاقة هي عدم **استعداد الطالب نفسه** ،بنسبة (٣٨ر٣ ٪) طلاب ، (١٥ ٪) طالبات ،(٤٠ر٤ ٪) كليات نظرية ،(١٢ر٨ ٪) كليات عملية . اما بالنسبة للعوامل الاخرى التى ارتآها الطلاب والطالبات ، الكليات النظرية والعملية ذات مسئولية عن الاعاقة ، فقد تجانست الاستجابات مؤكدة **نقص كفاءة بعض اعضاء هيئة التدريس** .

جدول رقم ٥: ٣٨

يوضح التوزيع التكرارى والنسب المئوية لاستجابات عينة الدراسة حول الاساليب الاكثر فعالية لتطوير التعليم الجامعي

		طلاب	طالبات	كليات نظرية	كليات عملية
تكليف الطلاب والطالبات باعداد المقالات والبحوث	العدد	١٢٥	٤٤	١٣٤	٣٥
	النسبة	٢٢ر٦٪	٧ر٩ ٪	٢٤ر٢ ٪	٦ر٣ ٪
توفير المصادر العلمية	العدد	١١٤	٦٩	١٣٣	٥٠
	النسبة	٢٠ر٦٪	١٢ر٥٪	٢٤ ٪	٩ ٪
تقليل اعداد الطلاب والطالبات	العدد	٤٩	١٥	٤٩	١٥
	النسبة	٨ر٨ ٪	٢ر٧ ٪	٨ر٨ ٪	٢ر٧ ٪
توفير الاعداد الكافية من اعضاء هيئة التدريس	العدد	٧٨	٦١	١٠١	٣٨
	النسبة	١٤ر١٪	١١ ٪	١٨ر٢ ٪	٦ر٩ ٪
اعتماد الطالب والطالبة على اكثر من مرجع بعينة في المادة الدراسية الواحدة	العدد	٩٢	٤٤	١٠٦	٣٠
	النسبة	١٦ر٦٪	٧ر٩ ٪	١٩ر١ ٪	٥ر٤ ٪
عقد ندوات علمية واشراك الطلاب والطالبات فيها	العدد	١٠٥	٧٩	١٢٧	٥٧
	النسبة	١٩ ٪	١٤ر٣ ٪	٢٢ر٩ ٪	١٠ر٣ ٪
جميع الاساليب السابقة	العدد	١١٧	٦٤	١٤١	٤٠
	النسبة	٢١ر١٪	١١ر٦٪	٢٥ر٥ ٪	٧ر٢ ٪
اساليب اخرى	العدد	٢٤	١١	٢٠	١٥
	النسبة	٤ر٣ ٪	٢ ٪	٣ر٦ ٪	٢ر٧ ٪
المناقشة والحوار	العدد	١٥	٣	١٢	١٦
	النسبة	٤٢ر٩ ٪	٨ر٥ ٪	٣٤ر٣ ٪	١٧ر١ ٪

يتبين من الجدول رقم (٥ : ٣٨) **وجود عدة اساليب فعالة** ، تسهم بشكل أو آخر فى تطوير التعليم الجامعي ليؤدى دوره كاملا فى توجيه الطلاب والطالبات للاطلاع والبحث ، وأن هذه الاساليب تتباين بالنسبة للطلاب والطالبات ، الكليات النظرية والعملية ، حيث كانت بالنسبة للطلاب **تكليفهم باعداد المقالات والبحوث** (٢٢ر٦ ٪) ، بينما كانت بالنسبة للطالبات **عقد ندوات علمية واشراكهن فيها** (١٤ر٣ ٪) . اما بالنسبة للكليات النظرية فقد كانت **اسهام جميع الاساليب فى تطوير التعليم الجامعي** (٢٥ر٥ ٪) ، فى حين كانت فى الكليات العملية **ضرورة عقد ندوات علمية واشراكهم فيها** (١٠ر٣ ٪) . وحول الاساليب الاخرى التى ارتآى الطلاب والطالبات ، الكليات النظرية والعملية اسهامها فى تطوير التعليم الجامعي ، فقد تجانست الاستجابات مؤكدة التركيز على استخدام أسلوب **المناقشة والحوار** .

جدول رقم ٣٩:٥

يوضح التوزيع التكرارى والنسب المئوية لاستجابات عينة الدراسة حول مقترحات الكليات بصدد كل ما من شأنه تعويد الطلاب والطالبات ارتياد المكتبة للاطلاع والبحث .

		الكليات النظرية	الكليات العملية	المجموع
توفير المصادر العلمية	العدد	٤١	١٨	٥٩
	النسبة	٢١ ٪	٩ر٢ ٪	٣٠ر٢ ٪
استحداث برنامج لتعليم استخدام المكتبة	العدد	٤١	١٣	٥٤
	النسبة	٢١ ٪	٦ر٧ ٪	٢٧ر٧ ٪
تكليف الطلاب والطالبات باعداد المقالات والبحوث	العدد	٤٣	٧	٥٠
	النسبة	٢٢ ٪	٣ر٦ ٪	٢٥ر٦ ٪
				٨٣ر٥ ٪

يتبين من الجدول أعلاه **مقترحات طلاب وطالبات الكليات المختلفة بصدد كل ما من شأنه تعويدهم ارتياد المكتبة للاطلاع والبحث** حيث ادلى ما مجموعه (١٩٥) طالب وطالبة باقتراحاتهم بما نسبته (٣٥ر٢ ٪) من اجمالى عينة الدراسة وقد تباينت استجابات الكليات حول اكثر الاقتراحات التى تسهم فى تعويد الطلاب والطالبات ارتياد المكتبة للاطلاع والبحث ، حيث كانت اكثر الاقتراحات لدي الكليات النظرية تكليف الطلاب والطالبات باعداد المقالات

---

* عدد من ادلوا باقتراحاتهم من الطلاب والطالبات (١٩٥) طالب وطالبة .

والبحوث (٢٢ ٪) ، يلى ذلك توفير المصادر العلمية (٢١ ٪) ، استحداث برنامج لتعليم استخدام المكتبة (٢١ ٪) وقد كان لهذين الاقتراحين قيمة متساوية لدى طلاب وطالبات تلك الكليات ، بينما كانت اكثر الاقتراحات لدى الكليات العملية توفير المصادر العلمية (٢ر٩ ٪) ،يلى ذلك استحداث برنامج لتعليم استخدام المكتبة (٧ر٦ ٪) ،فى حين كانت اقل الاقتراحات لدى طلاب وطالبات هذه الكليات تكليفهم باعداد المقالات والبحوث (٦ر٣ ٪) .

خلاصة النتائج :

لقد كشفت نتائج التحليل الاحصائى للدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الطلاب والطالبات حول دور الاستاذ الجامعي فى توجيههم للاطلاع والبحث ، مما يؤكد وجود تقارب كبير فى استجاباتهم ، وذلك ناتج طبيعي لانتمائهم الى مجتمع واحد ، لذلك جاءت آراؤهم متجانسة الى حد كبير ، ولكن عند مقارنة الكليات النظرية بالعملية ، ظهرت فروق ذات دلالة احصائية ، مما يؤكد أن لنوعية الكلية تأثيرا على ارتياد الطلاب والطالبات للمكتبة للاطلاع والبحث .

اما بالنسبة لدور المكتبة الجامعية فى ارشاد الطلاب والطالبات للاطلاع والبحث ، فقد كشفت نتائج التحليل الاحصائى للدراسة عدم وجود فروق فى استجابات الطلاب والطالبات ، الكليات النظرية والعملية ،حيث جاءت جميع الآراء متجانسة ومؤكدة وجود قصور فى بعض الخدمات التى تقدمها المكتبة ، وأن حدة هذا القصور تزداد فى مكتبة قسم الطالبات عنها فى المكتبة المركزية بقسم الطلاب ،علاوة على نقص المصادر بالمكتبة ،الامر الذى يحد من قدرتها على القيام بدورها كما يجب فى أرشاد الطلاب والطالبات للاطلاع والبحث .

الفصل السادس

مناقشة النتائج والتوصيات

- مقدمة
- مناقشة النتائج
- التوصيات

مقدمـــة

يتضمن هذا الفصل مناقشة النتائج التى اسفرت عنها الدراســـة حول دور التعليم الجامعي فى توجيه طلاب وطالبات الجامعة للاطـــلاع والبحث ، ثم عرضا لاهم التوصيات التى من شأنها العمل على تحسين واقع التعليم الجامعي ليتمكن من القيام بدوره كما يجب فى توجيه الطـــلاب والطالبات للاطلاع والبحث ، لتحقيق رسالة الجامعة المتمثلة فى اعداد الطلاب والطالبات لحياة مهنية .

مناقشة النتائج

يتبين من الجدول رقـــــــم ٥ :١ ص٦٩ أن اكثر الممارســـات شيوعا لدى الطلاب والطالبات ، الكليات النظرية والعملية هى **تزويـــد الاستاذ الجامعي للطلاب والطالبات بخطة دراسية شاملة لموضوعات المقرر الذى يدرسه لهم فى بعض الاحيان** ، وحيث إن دراسة حسن ابو ركبـــة ، منصور فهمى اثبتت (عدم تعود الطالب السعودى على ارتياد المكتبة)[1] لذا كان من المستحسن أن يزود الاستاذ الجامعي الطـــلاب والطالبـــات بخطة دراسية شاملة لموضوعات المقرر الذى يدرسه لهم باستمـــرار ، لان ذلك يعد عاملا اساسيا لتعويدهم ارتياد المكتبة والاستعانـــة بالمصادر المختلفة . وتعزو الباحثة ذلك لعدم تزويد الاستاذ للطـــلاب والطالبات بخطة دراسية بصفة مستمرة ، لعدم وجود أطر معينـــة لمـــا

١- حسن ابو ركبه ، منصور فهمى .- مجلة الاقتصاد والادارة .- مرجع سبق ذكره ، ص ٢٠٣ .

ينبغى أن يقوم به الاستاذ الجامعي فى العملية التعليمية ، ذلك أنه ربما يعتقد البعض أن عمل الاستاذ الاساسى فى العملية التعليمية اعداد المعلومات وتقديمها لقمة سائغة للطلاب والطالبات ، دون توجيههم للمشاركة الايجابية فى العملية التعليمية ، هذه المشاركة التى تتم عن طريق تزويدهم بخطة دراسية فى بداية كل فصل دراسي للمقررات التى تدرس لهم .

وعن تضمن خطة سير الدراسة لأهم المصادر التى يستعان بها لتغطية موضوعات المقرر يتضح من الجدول رقم ٥: ٢ ص ٧٠ وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الطلاب والطالبات حول اكثر الممارسات شيوعا ، فقد كانت فى الطلاب **تضمن الخطة لذلك فى بعض الاحيان** ، بينما كانت فى الطالبات **تضمن الخطة لذلك بصفة مستمرة** . اما بالنسبة للكليات النظرية والعملية فقد كانت اكثر الممارسات شيوعا هى **تضمن الخطة لذلك فى بعض الاحيان** ، ومن ذلك يتضح أن هناك ميلا اكثر لدى استاذ الطالبات نحو تحديد مجموعة من المصادر لكل مقرر وتضمينها خطة سير الدراسة التى يزود طالباته بها ، ولعله كان من المستحسن ان تتضمن خطة سير الدراسة بصفة مستمرة سواء فى الطلاب ، أو الكليات النظرية والعملية أهم المصادر التى يستعين بها الاستاذ لمعالجة موضوعات المقرر ، وربما يرجع ذلك لاكتفاء الكليات العملية بمصدر أو مصدرين لان طبيعة المواد العلمية تتضمن قواعد واسس وقوانين ثابتة .

اما عن نوعية المصادر التى تتضمنها خطة سير الدراسة فيتضح من

من الجدول رقم ٥ : ٣ ص ٧١ عـــــدم وجود فروق فى الاستجابـــات حول اكثر الممارسات شيوعا ،حيث كانت تضمن المصادر لذلك فى بعض الاحيـــان، ولعله كان من المستحسن أن تتضمن المصادر أهم الكتب والدوريـــات العلمية بصفة مستمرة ، ونظرا لقلة الدراسات الميدانية فى هـــذا المجال ، يصعب على الباحثة اعطاء تفسيرات دقيقة لذلك .

وحول اكتفاء الاستاذ بمصدر واحد لتغطية موضوعات المقـــرر ، كانت الغالبية العظمى فى جميع الحالات توءيد اكتفاء الاستاذ بمصدر واحد لتغطية موضوعات المقرر فى بعض الاحيان ،وهذه النتيجة توءكدها دراسة منتظر حكيم حيث اوضحت (وجود ميل لدى اغلب الاساتذة نحـــو الاعتماد على كتاب واحد)[١] وتعزو الباحثة ذلك لعدم تفرغ بعـــض اعضاء هيئة التدريس ، حيث اثبتت دراسة احمد السيد العادلـــى (أن مسئولية عضو هيئة التدريس لا تقتصر على التدريس فحسب ، بـــل أن التدريس جزء من المسئوليات الاكاديمية لعضو هيئة التدريس الى جانب مسئولياته تجاه الجامعة والمجتمع)[٢] ، وعدم التفرغ هذا قد يدفع الاستاذ احيانا للاكتفاء بمصدر واحد ، وقد يرجع ذلك ايضا لعـــدم وجود اكثر من مصدر ملائم تحتويه المكتبة . وحيث ان الاكتفاء بمصـــدر واحد وإن لم يتسم بالاستمرار ينجم عنه عدم رغبة الطلاب والطالبـــات فى قراءة كتب اخرى ، علاوة على تقليل دافع البحث لديهم وفقا لمـــا

---

(١) منتظر حكيم . ـ مجلة الاقتصاد والادارة .ـ مرجع سبق ذكره ، ص ٢٠٤، ٢٠٥.

(٢) احمد السيد العادلى .ـ مرجع سبق ذكره ، ص ١ .

اسفرت عنه القضية التى عرضت للمناقشة تحت عنوان " التلفزيون اغتال الكتاب والفيديو سار فى جنازته " (١) . وهذا ما اكدته ايضا القضية التى عرضت للمناقشة تحت عنوان " مثقفون لكنهم اميون " حيث اشارت الى " ان الاقتصار على الكتاب المقرر ، دون توجيه الطلاب والطالبات للاهتمام بالاطلاع والبحث ، يجعلهم يعيشون محدودي الاذهان ، قليلى الاطلاع ، قلما يصادفهم النجاح فى أى مضمار يختارونه ، وذلك لافتقارهم للدعائم العلمية التى تمكنهم من التطلع الى الافضل ، وتكسبهم القدرة على التعلم الذاتى " (٢) ، وحيث ان هدف التعليم ككل والتعليم الجامعي على وجه الخصوص " توسيع مدارك الطلاب والطالبات ، ومدهم بالمعلومات والخبرات التى تساعد فى اعدادهم مهنيا " (٣) ، لذا كانت احد الاساليب الحديثة التى اشار اليها عبد الرحمن عيسوى فى دراسته تركز على (الاستعانة باكثر من مصدر بعينه فى المادة الدراسية الواحدة) (٤) ، لما لذلك من آثار ايجابية تتمثل فى زيادة اتساع افق الدارس .

وحول اعتماد الاستاذ فى تدريسه للمقرر على المذكرات المطبوعة او المملاه يتضح من الجدول ٥ : ٥ ص ٧٣ ، أن الاتجاه العام

---

(١) " التلفزيون اغتال الكتاب والفيديو سار فى جنازته " . صحيفة عكاظ . ـ مرجع سبق ذكره ، ص ١١ .

(٢) " مثقفون ولكنهم اميون " .ـ مجلة اليمامة .ـ مرجع سبق ذكره ، ص ٦٠

(٣) " ابعاد قضية التعليم والثقافة فى المناهج من المرحلة الالزامية حتى الجامعة " .ـ صحيفة المدينة .ـ مرجع سبق ذكره ، ص ٦٠

(٤) عبد الرحمن عيسوى .ـ مرجع سبق ذكره ، ص ١٠٥ .

بشأن هذه الممارسات يسود الطلاب والطالبات فى جميع الكليات ، حيث كانت اكثر الممارسات شيوعا **اعتماد الاستاذ على المذكرات - سواء تلك التى يعدها الاستاذ ويقوم بطبعها وتوزيعها على الطلاب ، أو التى يتولى الطلاب انفسهم تدوينها اثناء المحاضرات - فى بعض الاحيان** . وتعزو الباحثة ذلك لنقص اعداد اعضاء هيئة التدريس ، الضغط المتزايد فى اعداد الطلاب على الجامعة ، علاوة على نقص المصادر العلمية المتوفرة فى المكتبة .

ان استمرار هذا الوضع يثير سوءالا هاما ، ألا وهو الى أيّ حد يعتبر الاعتماد على المذكرات كافيا لإعداد الطلاب والطالبات لحياة مهنية ؟ وأيّا كان الحال فان اعتماد الاستاذ على المذكرات وإن كان احيانا يقف حائلا دون تنمية قدرات الطلاب والطالبات وامكانياتهم فى مجالات البحث والاطلاع والاستزادة من المعرفة ، وحيث إن الاصل فى الجامعة " ان تعمل على تنمية قدرات الطلاب والطالبات وامكاناتهم فى مجال البحث والمعرفة "[1] ، فإن الاعتماد على المذكرات لا يمكن أن يسهم فى تنمية تلك السمات لدى الطلاب والطالبات .

---

(١) سليمان الخضرى الشيخ ، نبيل احمد عامر صبيح : مشكلات الكتاب الجامعي فى جامعات دول الخليج العربية . - الرياض : مكتب التربية العربى لدول الخليج ،د . ت ، ص ٢٤ .

وعن اهم اسباب اعتماد الاستاذ فى تدريسه للمقرر على المذكرات المطبوعة او المملاة يتضح من الجدول رقم ٥ : ٦ ص ٧٤ وجود فروق فى استجابات الطلاب والطالبات ، الكليات النظرية والعملية ، فقد ارجع الطلاب ذلك **لنقص المصادر العلمية** ، وهذه النتيجة توءكدها دراسة اسامة بكر قزاز حيث اوضحت فى نتائجها وجود نقص فى المصادر العلمية (١) ، وعلى الرغم من تأكيد تقرير الجامعة لعام ١٤٠٤/١٤٠٥هـ على زيادة مقتنيات المكتبة بنسبة (٤١ ٪)* عن عام ١٤٠١هـ ، وهو العام الذى اجرى فيه الباحث دراسته ، الا ان الاستجابات اكدت نقص المصادر ، وتعزو الباحثة ذلك للزيادة المضطردة فى اعداد المقبولين فى الجامعة ، والزيادة غير المتكافئة معها بالنسبة لمقتنيات المكتبة ، بينما ارجعت الطالبات ذلك الى **عدم توفر المصادر** . ان عدم توفر المصادر بالمكتبة الجامعية قد يجعل الاستاذ يعتمد فى تدريسه للمقرر على المذكرات المطبوعة او المملاة ، وهذا التباين يوءكد حرص واهتمام مكتبة قسم الطلاب بتوفير اوعية المعلومات المختلفة ، وتعزو الباحثة عدم توفر المصادر بمكتبة

---

(١) اسامة بكر قزاز . – مرجع سبق ذكره ، ص ١٢٣.

(*) تم استخراج هذه النسبة من واقع الاحصائيات الموجودة بتقرير الجامعة لعام ١٤٠٤/١٤٠٥هـ ، ص ٤٤ .

قسم الطالبات لسياسة التزويد المركزى من قبل مكتبة قسم الطلاب ، والتى تركز على تزويد مكتبة الطلاب بنسبة اكبر نظرا لان عدد كليات الجامعة بقسم الطلاب يفوق كثيرا عدد كليات قسم الطالبات .

اما بالنسبة للكليات ، فقد ارجعت الكليات النظرية ذلك **لنقص المصادر** ، وهذه النتيجة تؤكدها دراسة حسن ابو ركبه ومنصور فهمى(١) ، فى حين ارجعت الكليات العملية ذلك **لنقص المصادر** ، **عدم توفرها** **كثرة اعداد الطلاب مجتمعة** ، حيث ان ذلك يسهم بشكل أوآخر فى اعتماد الاستاذ على المذكرات .

اما بالنسبة لكثرة اعداد الطلاب والطالبات كاقل سبب لاعتماد الاستاذ على المذكرات ، فان الباحثة ترى أنه يلعب دورا بارزا يفوق فى وزنه وأهميته ما ادلى به الطلاب والطالبات ، الكليات النظرية والعملية ، ذلك انه اذا ما توفرت المصادر واكتملت اعدادها فان كثرة اعداد الطلاب والطالبات ستقف حائلا بين الاستاذ والاهتمام بطلابه ، مما قد يؤدى الى عدم الاهتمام بالبحوث واعدادها ، والاقتصار على الامتحانات وعدم توجيههم الى المكتبة للاطلاع والبحث ، الامر الذى ينعكس على المستوى النوعي للطالب الجامعي ، وهذا ما أكده روبنز فى محاضرته التى القاها حول المشكلات التى تواجه التعليم . ذلك أن

---

(١) حسن ابو ركبه ، منصور فهمى . ـ مجلة الاقتصاد والادارة . ـ مرجع سبق ذكره ، ص ٢٠٦ .

كثرة أعداد الطلاب تكون احيانا سببا رئيسيا فى تدني المستوى العلمي للطالب الجامعي ، لذلك " بدأ الصراع فى بريطانيا يشكل رد فعل قوى ضد التوسع على اساس الخوف من تدني مستوى التعليم الجامعي . وقد تبلور رد الفعل هذا بالشعار الذى اطلقه احد اساتذة الجامعة عندما قال : الكثير يعنى الرديء More Means Worse" (١) ، أما بالنسبة **لعدم وضوح المصادر** كسبب ذي اثر فى اعتماد الاستاذ على المذكرات ، فإن الباحثة ترى ـ رغم الاهمية النسبية لذلك ـ عدم الاعتماد الكلى على المذكرات بحجة عدم وضوح المصادر ، فهناك مصادر متنوعة ومتعددة ، ولا يمكن بأى حال من الاحوال ان تأتى جميع المصادر على وتيرة واحدة من حيث الصعوبة وعدم الوضوح .

وحول مطالبة الاستاذ لطلابه وطالباته بمتابعة الاعمال العلمية المكتوبة باللغات الاجنبية المناسبة للتخصص يتضح من الجدول رقم ٥ : ٧ ص ٧٥ أن اكثر الممارسات شيوعا **عدم مطالبتهم بذلك على الاطلاق** ، ولعله كان من المفروض ان تكون هناك فروق فى استجابات الكليات ، ذلك أن لغة التدريس فى الكليات العملية ـ وخاصة كلية الطب والعلوم الطبية ـ هى اللغة الانجليزية ، بينما يتم التدريس فى الكليات النظرية باللغة العربية .

وعن اسباب عدم تكليفهم بذلك جاءت النتائج بالجدول رقم

---

(١) عبد العزيز الجلال : "التعليم الجامعي ومشكلات المستقبل" ـ مجلة كلية التربية . س ٢ ، ع ٢ ، يونية ١٩٧٦م، ص ٣٠

٥ : ٨ ص ٧٦ مؤكـــــــدة وجود عدة اسباب ، إلا أن الغالبية العظمى فى جميع الحالات تؤيد بصفة اساسية أن اهم اسباب ذلك **ضعف المستوى اللغوى للطالب الجامعي** . وهذه النتيجة تؤكدها دراسة ابراهيم عباس نتو ، حيث اوضحت (بعد الطلاب عن المستوي المرضى بالنسبة لقدرتهم على التحدث والكتابة باللغة الانجليزية ، ومن هنا جاء اقتراحـــــه بضرورة اعطائهم تدريبات مكثفة شفهية أو كتابية ، علاوة علـــــى مطالبتهم بكتابة تقارير وابحاث فى مواد اللغة التى تدرس لهـــم ، وفى المواد الاخرى)[١] وبالنظر لمقررات اللغة الانجليزية فى الكليات النظرية يتضح عدم كفايتها لتدعيم الطلاب والطالبات لغويا بشكـــل يكفل للاستاذ احالتهم الى مصادر اجنبية ـ حيث يتبين من واقع الخطة الدراسية لكلية الاقتصاد والادارة وهى احدى الكليات النظرية قيـــد الدراسة ، وجود مقرر واحـــد General English ضمـــن متطلبـــات الجامعة ، بينما وصل عدد مقررات اللغة بكلية الاداب والعلوم الانسانية الى اربع مقررات ، صنف واحد منها كمتطلب جامعة ، بينما صنفت الثلاث الاخرى كمتطلبات كلية ـ ذلك ان تدريس هذه المقررات واقعيا يركز على قواعد اللغة ويتجاهل افادة الطلاب والطالبات فى مجال التخصص ، ومـــن هنا يتضح اهمية هذا السبب فى عدم تكليف الطلاب والطالبات بالرجـــوع لمصادر اجنبية ، مما يحد من استفادتهم من تلك المصادر ، الامر الذى ينعكس على عدم قدرتهم على زيادة معلوماتهم التخصصية ، وتعزيـــز

---

(١) ابراهيم عباس نتو : " نحو جامعات افضل " ـ مجلة التوثيق التربوى ـ ع ١٤ ، ١٣٩٧هـ ، ص١٦٥.

معرفتهم بمجالات اهتمامهم . اما بالنسبة **لعدم احتياج التخصص لذلك** كسبب من اسباب عدم مطالبة الطلاب والطالبات ، فإن الباحثة ترى أن منبع ذلك الاعتقاد الخاطئ لدى الطلاب والطالبات فى بعض التخصصات - كتخصص اللغة العربية ، الدراسات الاسلامية - والذى يجعلهم يستبعدون الاطلاع على المصادر الاجنبية ، وفى اعتقاد الباحثة أن ذلك السبب مضلل ، ذلك أن الطالب الجامعي العربي تعود الاكتفاء بالحد الادنى من الاعباء والمطالعات وفقا لما اسفرت عنه دراسة عبد الرحمن عيسوى (١) ، وباعتبار ارتياد المكتبة والاطلاع على المصادر واجبا اساسيا للطالب الجامعي ، فهو يحاول ان ينفي عن نفسه ذلك معللا ذلك بعدم احتياج التخصص للرجوع لمصادر اجنبية اما بالنسبة **لعدم استعانة بعض اعضاء هيئة التدريس بمصادر اجنبية** ، فان الباحثة تعتقد أن هذا السبب يفتقر للواقعية نظرا لوجود اقسام متخصصة لتدريس اللغات فى بعض الكليات النظرية ، وبالتالى فان اعضاء هيئة التدريس يستعينون بمصادر اجنبية ، اما بالنسبة للكليات العملية فان لغة التدريس فى تلك الكليات هى اللغة الانجليزية كلغة اساسية ، وبالتالى فان اغلب المقررات الدراسية ان لم تكن كلها اجنبية ، ومن ثم فانهم يستعينون بصفة مستمرة بمصادر اجنبية .

وحول تكليف الاستاذ للطلاب والطالبات بالاطلاع على موضوع المحاضرة قبل الشروع فيها ، يتضح من الجدول رقم ٥: ٩ ص ٧٧ عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الطلاب والطالبات حول اكثر

---

(١) عبد الرحمن عيسوى ، مرجع سبق ذكره ، ص ١٠١ .

الممارسات شيوعا ، ولكن عند مقارنة الكليات ظهرت فروق ذات دلالة احصائية ، حيث كانت اكثر الممارسات شيوعا فى الكليات النظرية **تكليفهم بذلك فى بعض الاحيان** ، فى حين كانت فى الكليات العملية **عدم تكليفهم بذلك مطلقا** ، وهذا التباين يؤكد أن لنوعية الكلية تأثيرا نسبيا على تكليف الطلاب والطالبات بالتحضير لموضوع المحاضرة قبل القائها ، وقد يرجع ذلك فى الكليات العملية الى طبيعة الدراسة بتلك الكليات ، ذلك أن للتدريبات العملية تأثيرا على الفرص الوقتية المتاحة للطلاب والطالبات ، مما يحد من قيام الاستاذ بتكليفهم بذلك ، ولعله كان من المستحسن ان يكلفوا بذلك بصفة مستمرة ، لما لذلك من ايجابيات فى تحفيزهم على ارتيادالمكتبة والاطلاع والبحث ، خصوصا إن صحب ذلك مناقشتهم ، ذلك أن اكتفاء الاستاذ بالقاء المحاضرات دون مناقشة الطلاب يعتبر سببا جوهريا لهبوط المستوى العلمي لهم وفقا لما اسفرت عنه دراسة حلمى مراد (١)

اما بالنسبة لاقتصار الاستاذ على الامتحانات كأسلوب وحيد للتقويم فيتضح من الجدول رقم ٥ : ١٠ ص ٧٨ أن اكثرالممارسات شيوعا هى **الاعتماد على الامتحانات بصفة مستمرة** وهذا ناتج طبيعى لاعتماد الاستاذ على المذكرات وفقا لما اسفرت عنه نتائج الدراسة بالجدول رقم ٥:٥ ص٧٣ ، وربما يكون لاقتصار استاذ الكليات النظرية ما يبرره ، ذلك أن "لهذه الكليات

---

(١) حلمى مراد ، مرجع سبق ذكره، ، ص ٢١٠

نصيب الاسد من الطلاب البالغة نسبتهم (٧٤ر٥ ٪) من إجمالي طلاب التعليم الجامعي ، فى حين بلغ اجمالى ما خصص لهم من هيئة التدريس " ٤٩ ٪ " (١) ، وهذه الكثرة قد تقف حائلا بين الاستاذ وبين تنوع وسائل التقويم. وقد يرجع ذلك فى الكليات العملية الى انشغال الاستاذ بالتجارب المعملية ، مما لا يجعل لديه متسعا من الوقت لتكليف الطلاب والطالبات بانشطة اخرى فيقتصر على الامتحانات . ورغم اهمية الامتحانات كأسلوب لتقويم الطلاب والطالبات ، إلا أن الباحثة ترى أنه ينبغى أن تصمم الامتحانات بحيث تقيس قدرتهم على التفكير والاطلاع ، لا قدرتهم على الحفظ والاستظهار ، وألاّ تكون الاسلوب الوحيد المستخدم ، وانما ينبغى أن تتسم عملية التقويم بالشمول ، ولن يتحقق ذلك الا بتعدد وتنوع وسائل واساليب التقويم لضمان اطلاع الطلاب والطالبات على المصادر المتنوعة .

وحول اعطاء الاستاذ وزنا اكبر للبحوث والمقالات والانشطة العلمية الاخرى التى يكلفُ الطلاب والطالبات بها يتضح من الجدول رقم ٥ : ١١ ص ٧٩ عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الطلاب والطالبات حول اكثر الممارسات شيوعا ، لكن عند مقارنة الكليات النظرية والعملية ظهرت فروق ذات دلالة احصائية مؤكدة **ان هناك ميلا لدى استاذ الكليات النظرية للاهتمام بالبحوث واعطائها وزنا فى بعض الاحيان** ، فى حين تلاشى ذلك الاهتمام لدى استاذ الكليات

---

(١) فوزية الجلال . ـ مرجع سبق ذكره ، ص ٢٦٢ .

العملية ، وهذه النتيجة تؤكد ما اسفرت عنه نتائج الدراسة بالجدول رقم ٥: ١٠ ص ٧٨ حول اقتصار الاستاذ على الامتحانات فقط كأسلوب للتقويم بصفة مستمرة ، وتعزو الباحثة اهتمام استاذ الكليات النظرية بالبحوث لطبيعة العلوم فى تلك الكليات ، والتى تتسم بعدم اتفاق وجهات النظر حول الظواهر والنظريات ، ومن هنا فإن تكليف الطلاب والطالبات باعداد المقالات والبحوث يكفل لهم الاطلاع على وجهات النظر المختلفة ، وهذا الاطلاع يكسبهم القدرة على التوفيق بين الاراء المتناقضة ، بينما تعزو عدم اهتمام استاذ الكليات العملية بالبحوث الى أن طبيعة العلوم فى تلك الكليات لا تحتمل وجهات نظر متباينة ، بل حقائق ونظريات ثابتة مؤكدة ، ولعله كان من المستحسن الاهتمام الدائم بالبحوث واعدادها لما لذلك من آثار ايجابية اكدتها دراسة سامى عريفج (١) ، خصوصا واننا نعد الطلاب والطالبات لمهن لا تعتمد على تذكر الحقائق بقدر اعتمادها على الاسلوب العلمي فى العمل .

أما فيما يتعلق بتقييد الطلاب والطالبات بحد أدنى من المصادر عند تكليفهم باعداد المقالات والبحوث فيتضح من الجدول رقم ٥: ١٢ ص ٨٠ وجود فروق بين الطلاب والطالبات ، الكليات النظرية والعملية حول اكثر الممارسات شيوعا حيث كانت لدى الطلاب عدم تقييدهم بذلك على الاطلاق وربما يرجع ذلك لنقص

---

(١) سامى عريفج . ـ مجلة رسالة المعلم . ـ مرجع سبق ذكره، ص ١٩.

المصادر وفقا لما اسفرت عنه نتائج الدراسة بالجدول رقم ٥ : ٦ ص٧٤ بينما كانت اكثر الممارسات شيوعا بالنسبة للطالبات تقييدهم بذلك فى بعض الاحيان ، كذلك كانت اكثر الممارسات شيوعا فى الكليات النظرية هى تقييدهم بذلك فى بعض الاحيان ، وقد يرجع ذلك لنقص المصادر او عدم توفرها وفقا لما اسفرت عنه نتائج الدراسة بالجدول رقم ٥ : ٦ ص ٧٤ . أما بالنسبة للكليات العملية فقد كانت اكثر الممارسات شيوعا عدم تقييدهم بذلك مطلقا ، وترى الباحثة ان عدم تقييد الكليات العملية بذلك ناتج طبيعى لاقتصار الاستاذ على الامتحانات وفقا لماأسفرت عنه نتائج الدراسة بالجدول رقم ٥ : ١٠ ص ٧٨ ، عدم الاهتمام بالبحوث وفقا لما اسفرت عنه نتائج الدراسة بالجدول رقم ٥ : ١١ ص ٧٩ . فمادام استاذ هذه الكليات يقتصر على الامتحانات ، ولا يعير البحوث اى اهتمام ، فانه لا يمكن ان يقيد الطلاب والطالبات بحد ادنى من المصادر .

وحول اهتمام الاستاذ بتدريب الطلاب والطالبات على كتابة البحوث او المقالات العلمية يتضح من الجدول رقم ٥: ١٢ ، ص ٨١ عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الطلاب والطالبات ، ولكن عند مقارنة الكليات ظهرت فروق ذات دلالة احصائية موءكدة **اهتمام استاذ الكليات النظرية بذلك فى بعض الاحيان ، وعدم اهتمام استاذ الكليات العملية بذلك مطلقا** ، وترى الباحثة ان ذلك ناتج طبيعى لما اسفرت عنه نتائج الدراسة بالجدولين ٥ : ١٠ ص ٧٨ ، ٥ : ١١ ص ٧٩ ، فما دام استاذ هذه الكليات يقتصر على الامتحانات ، ولا يعطى البحوث

اى وزن يذكر ، فانه لا يهتم بتدريب طلابه وطالباته على كتابتهـا ، ولعله كان من المستحسن أن يولى الاستاذ البحوث واعدادها اهميـة كبـرى ، وقد يكون لقيام استاذ الكليات النظرية بذلـك احيانا ما يبرره نظرا لكثرة أعداد طلاب وطالبات تلك الكليات وفقا لما اسفرت عنه دراسة فوزية الجلال (١) ، وحيث ان الاستاذ الجامعي مطالب فى نطاق دور الجامعة كاشعاع علمي وثقافي ان " يوجه الطلاب والطالبات للبحث العلمي ، ويعلمهم كيفية التحليل والتركيب والمقارنة والتفكير " (٢) ، لذلك كان من المستحسن ان يهتم الاستاذ الجامعي بتدريب الطلاب والطالبات على كتابة البحوث و المقالات العلمية .

وعند سوءال عينة الدراسة عن اسباب عدم اهتمام الاستاذ بتدريب الطلاب والطالبات على كتابة البحوث ، جاءت نتائج الدراسة بالجدول رقم ١٤:٥ ص ٨٢ موءكدة أن أهم اسباب ذلك **كثرة اعداد الطلاب وعدم تفرغ الاستاذ مجتمعه** ، ولا شك أن لذلك أثرا فى عدم اهتمام الاستاذ بتدريبهم على كتابة البحوث ، ذلك أن كثرة اعداد الطلاب تحول دون اعطاء الاستاذ مزيدا من الاهتمام لهم ، وهذا ما اكدته دراسة لويس عوض (٣) ، وتوءكده ايضا دراسة مروان كمال حيث اشار الى " زيادة الاقبال على التعليم الجامعي ، الامر الذى

---

(١) فوزية الجلال ، مرجع سبق ذكره ، ص ٢٦٢ .
(٢) عبد القادر الشيخلي . ـ مرجع سبق ذكره ،ص ١٥ .
(٣) لويس عوض . ـ مرجع سبق ذكره ، ص ٨٥.

ادى الى زيادة الضغط على الجامعات ، وانعكس ذلك كله على نسبة الطلبة والطالبات الى اعضاء هيئة التدريس ، وهذه النسب تحتاج الى تصحيح حتى يتمكن الاستاذ الجامعي من اداء مهمته على خير وجه ، وحتى يواكب التطور الكمي فى التعليم الجامعي تطور نوعي " (١) ، كما أن عدم تفرغ الاستاذ يؤثر على دوره فى توجيه الطلاب والطالبات للاطلاع والبحث ، ولقد اكدت دراسة عبد الرحمن عيسوى أن كثرة اعداد الطلاب فى بعض الجامعات ، وقلة اعداد هيئة التدريس ، علاوة على انشغالهم ، تجعلهم يقتصرون على املاء الطلاب والطالبات وتزويدهم بالمذكرات (٢) ، مما يحول دون توجيههم للمكتبة ، وبالتالى افتقارهم للتنشئة العلمية ، الامر الذى يؤدى الى عدم تحقيق هدف الجامعة المتمثل فى اعدادهم لحياة مهنية . اما بالنسبة **لوجود مادة متخصصة تهتم بتدريب الطلاب والطالبات على كتابة البحوث** كسبب ذي اثر فى عدم اهتمام الاستاذ بذلك فقد يكون سببا مقبولا ، إلا أن الباحثة ترى أنه ينبغى أن يهتم الاستاذ بذلك ان امكن ، حتى مع وجود المادة المتخصصة التى تدعم الطلاب والطالبات بالمبادئ والاصول العلمية لكتابة الابحاث ، فلا مانع من أن يوجه الطلاب والطالبات ويحظوا باهتمام اكبر كلما كان ذلك ممكنا .

وعن وجود مقرر كمتطلب جامعة أو كلية عن اساسيات البحث العلمي وكيفية كتابة تقرير البحث يتضح من الجدول رقم ٥ : ١٥ ص ٨٣

---

(١) مروان كمال ، مرجع سبق ذكره ،ص ٢ .

(٢) عبد الرحمن عيسوى ، مرجع سبق ذكره ، ص ٥٠ .

عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الطلاب والطالبات ، ولكن عند مقارنة الكليات ظهرت فروقا ذات دلالة احصائية موءكدة وجود مقرر البحث فى الكليات النظرية بصفة مستمرة ، فى حين افتقرت الكليات العملية لوجود مثل ذلك المقرر ، وبالرجوع للخطط الدراسية للكليات قيد الدراسة تبين وجود هذا المقرر كمتطلب كلية فى الكليات النظرية بمسميات متباينة ، حيث كان بالنسبة لكلية الاقتصاد والادارة مبادىء طرق البحث العلمي خصص له ساعة معتمدة ، بينما كان بالنسبة لكلية الآداب والعلوم الانسانية مناهج البحث العلمي خصص له ساعتان معتمدة (١) بينما افتقرت خطة كلية العلوم لوجود ذلك المقرر ، وبالرجوع لجهات الاختصاص بكلية الطب والعلوم الطبية ، اتضح عدم وجود مقرر من هذا النوع ضمن المناهج الدراسية الخاصة بتلك الكليات .

وحول التدريب على مهارات البحث فى المكتبة واستخدام المصادر كجزء اساسى من مقرر اساسيات البحث العلمي جاءت نتائج الدراسة بالجدول رقم ٥ : ١٦ ص ٨٤ موءكدة وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الطلاب والطالبات حول اكثر الممارسات شيوعا ،وكذلك عند مقارنة الكليات ظهرت فروق ذات دلالة احصائية موءكدة اهتمام الكليات النظرية بذلك فى بعض الاحيان ، وعدم اهتمام الكليات العملية بذلك مطلقا ،وتعزو الباحثة اهتمام الكليات النظرية

---

(١) انظر الملحق رقم (٤) .

بذلك لوجود ذلك المقرر وفقا لما اسفرت عنه نتائج الدراسة بالجدول رقم ٥:١٥،ص٨٣بينما ترى الباحثة عدم اهتمام الكليات العملية بذلك ناتج طبيعى لافتقارها لوجود مثل ذلك المقرر وفقا لما اسفرت عنه نتائج الدراسة بالجدول رقم ٥ : ١٥ ص ٨٣ .

وعن الاساليب المفضلة للتقويم الذاتى من قبل الطلاب والطالبات فى الكليات المختلفة عند اعطائهم الحق فى ذلك ، يتضح من الجدول رقم٥:١٧ ص٨٥ عدم وجود فروق بين الطلاب والطالبات حول اكثر الاساليب تفضيلا للتقويم الذاتى من قبلهم ، ولكن عند مقارنة الكليات ظهرت فروق حول الاساليب المفضلة للتقويم الذاتى ، حيث ركز طلاب وطالبات الكليات العملية على الامتحانات بالدرجة الاولى ، بينما ركزت الكليات النظرية على اعداد المقالات والبحوث ، وعند سؤالهم عن سبب تفضيل اسلوب ما ، جاءت أسباب تفضيلهم للامتحانات كونها تعكس مدى قدرة الاستاذ على توصيل المعلومات لطلابه ، ومن ثم قدرة الطلاب على استيعابها ومعالجتها ، مما يعرف الاستاذ بنفسه وبنتيجة الجهود التى يبذلها من اجل طلابه ، علاوة على تعريفه بمواطن القوة والضعف فى تدريسه ، اما بالنسبة للمناقشة كأسلوب فضله الطلاب والطالبات ، الكليات النظرية والعملية ، فان الباحثة ترى أهمية ذلك ، لما للمناقشته من أثر فى منح الطالب القدرة على الحوار المبنى على الاطلاع الواسع لجوانب الموضوع المطروح للمناقشة ، وتؤكد أهمية ذلك دراسة عزت عبدالموجود حيث اوضحت أن "العالم العربي لن يستعيد مكانته المرموقة

الا اذا ساد جامعاته جو من الحرية الاكاديمية والحوار الفكري"[١].

اما بالنسبة للخدمات التى توفرها مكتبة الجامعة للطلاب والطالبات ، فيتضح من الجدول رقم ٥ : ١٨ ص ٨٦ توفر جميع الخدمات بصفة أساسية ، علاوة على وجود بعض الخدمات بنسبة أكبر من غيرها. وبالرجوع للهيكل التنظيمي للمكتبة المركزية بقسم الطلاب[٢] ،وسؤال جهات الاختصاص تبين توافر تلك الخدمات ممثلة فى (المراجع ،الارشاد ، الاعارة ، التصوير) ،ويتولى قسم الارشاد مهمة ارشاد وتوجيه رواد المكتبة من طلاب وأعضاء هيئة التدريس والرواد ،والرد على اسئلتهم واستفساراتهم ، كما يتبين بالنظر للهيكل التنظيمى لمكتبة قسم الطالبات[٣] . وسؤال جهات الاختصاص توفر خدمات الاعارة والتصوير، وعدم توفر خدمة المراجع والارشاد ، وهذا الوضع يعكس قصور مستوى الخدمات التي تقدمها مكتبة قسم الطالبات ، وتعزو الباحثة ذلك لعجز الهيئة الوظيفية عدديا ، مما يحول دون تخصيص اقسام معينة لتقديم خدمة المراجع والارشاد ، وانما يتم تقديم تلك الخدمات عن طريق وضع جدول اسبوعي يتم فيه توزيع الموظفات للقيام بعملية الارشاد.

اما بالنسبة لزيارة المكتبة والتعرف على اقسامها كأقل الخدمات توفرا ،ونظرا لأهمية هذه الخدمة لتتمكن المكتبة من القيام بدورها فى العملية التعليمة ،ذلك الدور التى يتمثل فى قدرتها على

---

(١) عزت عبد الموجود ،المجلة العربية للتربية .- مرجع سبق ذكره ، ص ٧٨.

(٢) انظر شكل رقم (١) بالملحق رقم (٥) .

(٣) " " (٢) " " (٥) .

"تعريف الطلاب بمصادر المعلومات ، وتزويدهم بقوائم الانتاج الفكرى فى مجال دراستهم ، وتعليمهم كيفية استخدام المصادر ، وتدريبهم على كيفية استخدام المكتبة" (١) ، فإن الباحثة ترى ان استمرار هذا الوضع - عدم زيارة الطلاب للمكتبة والتعرف على اقسامها - يعوق المكتبة عن القيام بدورها كما يجب فى ارشاد الطلاب للاطلاع والبحث ، لذا كان من المستحسن أن تحظى هذه الخدمة بأهمية اكبر من قبل ادارة المكتبة .

وعن الاشكال التى تتوفر بها المواد المكتبية فى المكتبة يتضح من الجدول رقم ٥ : ١٩ ص ٨٧ وجود فروق فى استجابات الطلاب والطالبات ، الكليات النظرية والعملية حول اكثر الاشكال توفرا ، فقد كانت لدى الطلاب ، الكليات النظرية تتوفر فى جميع الاشكال ، فى حين كان الشكل الغالب لتوفر المواد المكتبية لدى الطالبات ، الكليات العملية هو الكتب ، وبالرجوع للتقرير السنوي لعمادة شئون المكتبات لعام ١٤٠٥/١٤٠٦هـ (٢) تبين توفر المواد المكتبية فى جميع الاشكال ، الا ان الكتب كانت اكثر الاشكال توافرا . اما بالنسبة للرسائل الجامعية كأحد الاشكال التى تتوفر بها المواد المكتبية ، فقد جاء تقرير عمادة شئون المكتبات لعام ١٤٠٥/١٤٠٦هـ مؤكدا توفر الرسائل الجامعية ، حيث بلغ اجمالي الرسائل الموجودة بالمكتبة (٣٧١٤) (٣) ، تجمع بين رسائل الماجستير

---

(١) احمد بدر ، مقدمة فى علم المكتبات والمعلومات مع دراسة خاصة عن مكتبات الكويت . - مرجع سبق ذكره ، ص ٨٢.

(٢) انظر الملحق رقم (٦)

(٣) انظر الملحق رقم (٦)

واطروحات الدكتوراه .

ومن الجدول رقم ٥ : ٢٠ ص ٨٩ يتضح توفر المواد المكتبية فى مجال التخصص فى جميع الاشكال بنسب متفاوته ، إلا أن اكثر الاشكال توافرا على الاطلاق هى الكتب ، وهذا ما اكده التقرير السنوى لعمادة شئون المكتبات لعام ١٤٠٥/١٤٠٦هـ فى بيانه عن تطور المجموعات بالمكتبة الجامعية (١) ، اما بالنسبة لتوفر الرسائل الجامعية ، فان تقرير العمادة يؤكد توفر المواد المكتبية التخصصية فى شكل رسائل جامعية فى التخصصات المختلفة .

وحول الطرق التى يمكن اللجوء اليها للتعرف على المواد المكتبية الموجودة بالمكتبة يتضح من الجدول رقم ٥ : ٢١ ص ٩١ وجود اكثر من طريقة يمكن اللجوء اليها ، إلا أن اكثر الطرق استخداما على الاطلاق هى **الاستعانة بالفهارس** ، وهذا اتجاه ايجابى باعتبار الفهارس مفتاح الثروة المكتبية ، فعن طريقها يمكن للطلاب والطالبات ، الكليات النظرية والعملية ، الوقوف على المصادر المتنوعة فى التخصصات المختلفة ، كما يتبين من الجدول استعانة الطلاب بمرشد القراء إن تعذر عليهم استخدام الفهرس ، فى حين كانت اقل الطرق التى تلجأ اليها الطالبات هى الاستعانة بمرشد القراء ، رغم الدور الهام الذى يلعبه فى "تحديد احتياجاتهم وفق قدراتهم" (٢)

---

(١) إنظر الملحق رقم (٦) .

(٢) احمد انور عمر : المعنى الاجتماعى للمكتبة : دراسة لاسس الخدمة المكتبية العامة والمدرسية ، الرياض ، دار المريخ ، ١٤٠٣هـ ، ص ٨٥

وبالرجوع للهيكل التنظيمى للمكتبة المركزية بقسم الطلاب وسؤال جهات الاختصاص تبين وجود مرشد للقراء يتولى الرد على استفساراتهم وارشادهم ، فى ضوء احتياجاتهم ، بينما افتقرت المكتبة بقسم الطالبات لوجود مرشد للقراء وتعزو الباحثة ذلك لنقص اعداد موظفات المكتبة ، الامر الذى يحول دون وجود موظفة متخصصة متفرغة يوكل اليها القيام بتلك المهمة . اما بالنسبة للبحث الذاتى على الارفف كطريقة يمكن اللجوء اليها ، فإن الباحثة ترى افتقارها للجدوى ، لما يترتب عليها من استنفاذ وقت وجهد الطلاب والطالبات ، وتعزو ذلك لعدم معرفتهم بكيفية استخدام الفهارس للحصول على المصادر التى يريدونها ، ومن ثم الاتجاه الى الارفف للحصول عليها .

اما بالنسبة لمعدل التردد الاسبوعي من قبل الطلاب والطالبات على المكتبة فان الجدول رقم ٥ : ٢٢ ص٩٣ يوضح ان معدل التردد الاسبوعي من قبل الطلاب والطالبات ، الكليات النظرية والعملية ينحصر بين مرة واحدة الى ثلاث مرات اسبوعيا ، وهذه النتيجة تؤكدها دراسة حسن ابو ركبه ، منصور فهمى [١] . كما يتبين من الجدول ارتفاع نسبة عدم التردد فى الطلاب عنها فى الطالبات ، وفى الكليات النظرية عنها فى العملية ، وتعزو الباحثة ارتفاع النسبة فى الطلاب لوجود المغريات المادية وفقالما

---

(١) حسن ابو ركبه ، منصور فهمى ـ مجلة الاقتصاد والادارة . مرجع سبق ذكره ، ص ٢٠٢ .

اسفرت عنه نتائج القضية التى عرضت للنقاش تحت عنوان التلفزيون اغتال الكتاب والفيديو سار فى جنازته [١]، بينما افتقرت الطالبات لتلك المغريات نسبيا . اما بالنسبة لارتفاع النسبة فى الكليات النظرية ، فلعله من المفروض ان تنخفض تلك النسبة عنها فى الكليات العملية ، ذلك ان نتائج الدراسة بالجدول رقم ٥ : ١١ ص ٧٩ أكدت اهتمام الكليات النظرية بالبحوث ، الامر الذى يتطلب ترددا مستمرا من قبل الطلاب والطالبات على المكتبة ، فى حين لم تهتم الكليات العملية بالبحوث واعدادها . ان هذا الارتفاع فى نسبة عدم التردد على المكتبة ليستوجب اهتمام جهات الاختصاص فى الجامعة حتى يمكن للجامعة النهوض بتحقيق اهدافها .

اما من حيث مواعيد تردد الطلاب والطالبات على المكتبة فيتضح من الجدول رقم ٥ : ٢٣ص ٩٥ ان اعلى نسبة تردد من الطلاب والطالبات ، الكليات النظرية والعملية على المكتبة تكون مساء اى اثناء التواجد فى الجامعة ، وهذه النتيجة تؤكدها دراسة احسن ابو ركبة ، منصور فهمى . كذلك يتبين من الجدول أن هناك ميلا اكثر من قبل الطلاب للتردد على المكتبة مساء اعنه فى الطالبات، وتعزو الباحثة ذلك لوجود محاضرات مسائية للطلاب ، علاوة على فتح ابواب المكتبة مساء ، فى حين افتقرت الكليات النظرية بقسم الطالبات لوجود

---

(١) " التلفزيون اغتال الكتاب والفيديو سار فى جنازته "٠ـ صحيفة عكاظ ٠ـ مرجع سبق ذكره ،ص ١١٠

محاضرات مسائية ، اما بالنسبة للكليات العملية بقسم الطالبات فتوجد بها محاضرات مسائية ، ولكنها عادة ما تخصص للتدريبات العملية ، علاوة على عدم فتح ابواب مكتبة قسم الطالبات مساءا .

وعن اسباب تردد الطلاب والطالبات على المكتبة يتضح من الجدول رقم ٥ : ٢٤ ص ٩٦ استخدام الطلاب ، الكليات النظرية **المكتبة لاعداد المقالات والبحوث** ، وهذا ناتج طبيعى لما اسفرت عنه نتائج الدراسة بالجدول رقم ٥ : ١١ ص ٧٩ ، فى حين تستخدم الطالبات والكليات العملية **المكتبة للاستذكار** وهذه النتيجة توءكدها دراسة حسن ابو ركبه ، منصور فهمى حيث اوضحت نتائجها ان استخدام الطلاب للمكتبة لا يخدم الوظيفة الاساسية لها والتى تتمثل فى تثقيف الطلاب ، واكسابهم مزيدا من المعلومات والمعارف (١) .

اما بالنسبة لاستخدام المكتبة للاستعارة ، فإن الباحثة ترى أن ذلك يعكس العلاقة العددية لا النوعية بين الطلاب والطالبات والمكتبة ، وربما يرجع ذلك لعدم ملائمة جو المكتبة ، نتيجة لعدم توفر الاضاءة الكافية أو كثرة مناقشة الطلاب ... وما الى ذلك ، مما يجعل الطلاب والطالبات يستخدمونها لاستعارة الكتب والمصادر المتنوعة وفقا لما اسفرت عنه دراسة حسن ابو ركبه ، منصور فهمى (٢) .

---

(١) حسن ابو ركبه ، منصور فهمى ، مجلة الاقتصاد والادارة .- مرجع سبق ذكره ، ص ٢٠٢ ، ٢٠٣ .

(٢) حسن ابو ركبه ، منصور فهمى ، مجلة الاقتصاد والادارة .- المرجع السابق ذكره ، ص ٢٠٣ ، ٢٠٤ .

وحول مدى استفادة الطلاب والطالبات من نظام الاعارة الموجود فى المكتبة يتضح من الجدول رقم ٥ : ٢٥ ص ٩٨ وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الطلاب والطالبات ، الكليات النظرية والعملية حول اكثر الممارسات شيوعا ، حيث تأكد استفادة الطلاب والكليات النظرية الدائمة من ذلك النظام ، فى حين كانت استفادة الطالبات والكليات العملية من ذلك فى بعض الاحيان ، وهذا ناتج طبيعى لما اسفرت عنه نتائج الدراسة بالجدول رقم ٥ : ٢٤ ص ٩٦ حيث استخدم الطلاب، الكليات النظرية المكتبة لاعداد المقالات والبحوث ، الامر الذى جعلهم يستفيدون من ذلك النظام باستمرار ، فى حين استخدمت الطالبات ، الكليات العملية المكتبة للاستذكار ، مما يجعلهن لا يستفدن باستمرار من ذلك النظام .

وعن نوعية الكتب المستعارة من قبل الطلاب والطالبات ، الكليات النظرية والعملية ، يتضح من الجدول رقم ٥ : ٢٦ ص ٩٩ ان الطلاب والطالبات فى مختلف الكليات يقبلون على استعارة الكتب ذات الصلة بتخصصهم ودراستهم ويحجمون على استعارة كتب البحوث والدراسات المنشورة رغم ما تحتويه من معلومات حديثة ، وهذه النتيجة تؤكدها دراسة حسن ابو ركبه ، منصور فهمى ، حيث اوضحت فى نتائجها أن الطلاب (لا يلجأون الى المكتبة الا لما يرتبط بدراساتهم ، علاوة على اقتصار اطلاعهم على مجال التخصص)[١] .

---

(١) حسن ابو ركبه ، منصور فهمى ، مجلة الاقتصاد والادارة ، مرجع سبق ذكره ، ص ٢٠٥ .

وعن مدى توفر المصادر بشتى انواعها باعداد كافية فى المكتبة يتبين من الجدول رقم ٢٧:٥ ص ١٠٠ ان اكثر الممارسات شيوعا لدى الطلاب والطالبات ، الكليات النظرية والعملية ، هى توفرها فى بعض الاحيان ، اى أنها تتوفر ولكنها غير كافية ، وهذه النتيجة تؤكدها دراسة اسامة بكر قزاز حيث اوضحت فى نتائجها " قلة توافر المراجع العلمية بالمكتبة " (١) . إن عدم توفر المصادر بأعداد كافية يستوجب تدعيم المكتبات الجامعية بالمصادر اللازمة لتؤدى دورها كاملا فى العملية التعليمية .

اما بالنسبة لقيام إدارة المكتبة أو مراكز البحوث فى الجامعة باصدار دوريات علمية فى التخصصات المختلفة لنشر بحوث اعضاء هيئة التدريس يتضح من الجدول رقم ٢٨:٥ ص١٠١ وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الطلاب والطالبات ، الكليات النظرية والعملية حول اكثر الممارسات شيوعا ، فقد كانت بالنسبة للطلاب ، الكليات النظرية القيام بذلك فى بعض الاحيان ، بينما كانت لدى الطالبات ، الكليات العملية عدم القيام بذلك مطلقا ، وتعزو الباحثة ذلك لدى الطالبات لعدم وجود مراكز بحوث تابعة لقسم الطالبات ، بينما توجد مثل تلك المراكز بقسم الطلاب كمركز البحوث والتنمية ، مركز الاقتصاد الاسلامي، تقوم باصدار دوريات علمية مثل "مجلة الاقتصاد والادارة ، مجلة ابحاث الاقتصاد الاسلامي - علاوة على قيام بعض الكليات باصدار دوريات

---

(١) اسامة بكر قزاز - مرجع سبق ذكره ،ص ١٢٣ .

علمية مثل مجلة كلية الآداب والعلوم الانسانية " (١) ، يتم تزويد الكليات بنسخ من هذه الدوريات ، اما بالنسبة للكليات العملية ، فقد تبين بالرجوع لجهات الاختصاص وجود مراكز بحوث تابعة لتلك الكليات مثل مركز الملك فهد للبحوث الطبية ، علاوة على اصدار تلك الكليات لدوريات علمية مثل " المجلة العلمية لكلية العلوم ، مجلة الملك عبد العزيز الطبية " (٢) ، وربما ترجع افادة الطالبات ، الكليات العملية بعدم قيام مراكز البحوث باصدار دوريات علمية لنشر بحوث اعضاء هيئة التدريس لعدم معرفتهم بمصادر المعلومات الموجودة فى المكتبة نظرا لانهن يستخدمن المكتبة للاستذكار وفقا لما اسفرت عنه نتائج الدراسة بالجدول رقم ٢٤:٥ ص ٩٦ ونظرا لاهمية اطلاع الطلاب والطالبات على البحوث التى يعدها اعضاء هيئة التدريس ، فقد اكد عبد العزيز عبد الله الفدا اهمية ذلك بقوله " انه لا يمكن للطلاب ان يحرزوا تقدما فى دراستهم ذاتها اذا لم تكن هناك ابحاث يقوم بها الاساتذة ... ويستفيد منها الطلاب فى تجديد وتطوير معلوماتهم " (٣) ، ولعله كان من المستحسن لتحقيق هذه الاستفادة ان يوجه الطلاب والطالبات للاطلاع على هذه الدوريات للاستفادة من البحوث والدراسات التى يعدها اعضاء هيئة التدريس فى الجامعة .

---

(١) حسن هاشم حتيمش : مجموعة الدوريات العربية بالمكتبة المركزية بجامعة الملك عبد العزيز دراسة لمشكلاتها وتقديم المقترحات لحلها .ـ رسالة ماجستير غير منشورة .ـ جامعة الملك عبدالعزيز ، كلية الآداب والعلوم الانسانية ، ١٤٠٥هـ.، ص ١٨٣ .

(٢) حسن هاشم حتيمش .ـ المرجع السابق ، ص ١٨٣

(٣) على محمد العمير : رسالة الجامعة .ـ جدة : دار العمير للثقافة والنشر ، ١٤٠٢هـ ، ص ١٨.

وحول قيام ادارة المكتبة بتدريب الطلاب والطالبات على كيفية الحصول على المعلومات التى يريدونها يتضح من الجدول رقم ٥ : ٢٩ص١٠٢ عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الطلاب والطالبات ، الكليات النظرية والعملية حول اكثر الممارسات شيوعا ، حيث تأكد عدم قيام المكتبة بذلك مطلقا .وعند سوءال عينة الدراسة عن اهم الاسباب التى تحول دون قيام المكتبة بذلك جاءت النتائج بالجدول رقم ٥ : ٣٠ ص ١٠٣ موءكدة ان اهم الاسباب على الاطلاق نقص الموظفين الموءهلين مكتبيا ، وبالرجوع الى جهات الاختصاص امكن الحصول على بيانات احصائية توءكد ذلك ، حيث بلغ اجمالي عدد موظفي المكتبة المركزية طلاب (٥٨) موظفا ، بلغ عدد المتخصصين منهم (٣٢) ، ورغم ان عدد المتخصصين يفوق غير المتخصصين ، الا انه يلاحظ من توزيعهم على اقسام المكتبة [١] أن ما نسبته (٥٠٪) منهم توكل اليه عمليات الفهرسة والتصنيف .. ، فى حين يتم توزيع الـ (٥٠٪) الاخرين على الاقسام الاخرى بنسب متفاوتة ، كذلك يتضح أن اجمالي عدد موظفات مكتبة قسم الطالبات (١٦) موظفة ، بلغ اجمالى المتخصصات منهن (٦) موظفات ، ورغم قلة عدد الموظفات عموما ، والمتخصصات على وجه التحديد ، نجد عند النظر لجدول توزيعهن [٢] ، ان ما نسبته (٥٠٪)من المتخصصات يعملن بقسم الفهرسة والتصنيف ، فى حين يتم توزيع الـ(٥٠٪) الاخريات على الاقسام الاخرى فى المكتبة مما قد ينتج عنه وجود

---

(١) انظر الملحق رقم (٧)
(٢) انظر الملحق رقم (٨)

اقسام لا تتوفر بها اى موظفة متخصصة . وهذا النقص فى اعداد المتخصصين والمتخصصات ربما يعوق المكتبة عن القيام بدورها فى ارشاد الطلاب للاطلاع والبحث . اما بالنسبة لعدم تعاون الموظفين والموظفات كسبب ارتآه الطلاب والطالبات ، الكليات النظرية والعملية ، فيتبين من الجدول ارتفاع نسبة عدم التعاون فى الطالبات عنها فى الطلاب ، وتعزو الباحثة ذلك لنقص اعداد الموظفات مما يجعلهن مثقلات باعباء اعمالهن الامر الذى يحد من تعاونهن مع الطالبات .

وعن قيام قسم خدمات التصوير بتوفير المادة العلمية المطلوبة من قبل الطلاب والطالبات جاءت نتائج الدراسة بالجدول رقم ٥ : ٣١ ص١٠٤ موءكدة عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الطلاب والطالبات ، الكليات النظرية والعملية حول اكثر الممارسات شيوعا ، حيث لا يتسم تقديم هذه الخدمة بالاستمرارية رغم النص الصريح فى لائحة عمادة شئون المكتبات على "ضرورة تأمين خدمة التصوير للباحثين وهيئة التدريس والطلاب" (١) ، وهذا الوضع يثير سؤالا هاما الا وهو : لماذا لا تؤدى المكتبة هذه الخدمة بصفة مستمرة ما دامت اللائحة تعطى الحق فى ذلك ؟ وبالرجوع لجهات الاختصاص (٢) تبين وجود عدد من

---

(١) جامعة الملك عبد العزيز ـ عمادة شئون المكتبات ـ لائحة عمادة شئون المكتبات ، مرجع سبق ذكره ، ص ٣٥ .

(٢) تم الحصول على هذه المعلومات من خلال مكالمة هاتفية مع مدير الشئون الادارية بالمكتبة المركزية الاستاذ / حسن هاشم حتيمش بتاريخ الاثنين غرة ربيع الاول ١٤٠٧هـ ، الموافق ٣ نوفمبر ١٩٨٦م.

آلات التصوير ، بعضها يخص المكتبة ، والبعض الاخر يخص عمادة شئون الطلاب ، يتم التصوير بدون مقابل مادى وفى حدود (١٠) صفحات للمواد غير المسموح باعارتها فى الآلات الخاصة بالمكتبة ، وهذه لا يتوفر لها موظف معين ، وانما يقوم بعض العاملين على بند الاجور بتقديم هذه الخدمة الى جانب عملهم الاساسى ، فى حين يتم التصوير بمقابل مادى رمزى فى الآلات الخاصة بعمادة شئون الطلاب والطالبات ، وهذه ايضا لا يتوفر لها موظف دائم ، وانما تتم الاستعانة بالطلاب والطالبات خلال ساعات فراغهم بمقابل مادى تقوم بدفعه عمادة شئون الطلاب بمعدل مبلغ معين للساعة الواحدة ، ولا شك ان عدم وجود شخص مسئول لهذه الخدمة يعوق استمرارية تقديمها .

وحول قيام ادارة المكتبة بتعريف الطلاب والطالبات باحدث ما ينشر فى المجالات المختلفة جاءت النتائج بالجدول رقم ٥ : ٣٢ ص١٠٥ موءكدة أن اكثر الممارسات شيوعا هى عدم قيام المكتبة بذلك مطلقا ، وبالرجوع لجهات الاختصاص تبين قيام المكتبة بذلك عن طريق اصدار نشرات اضافات لمصادر المعلومات التى ادخلت الى المكتبة حديثا مثل " نشرة الاضافات لمكتبات جامعة الملك عبد العزيز بجدة "(١)، ويتم تزويد مكتبة قسم الطالبات بعدة نسخ منها ، توضع هذه النشرات على قوائم عرض توجد عند مدخل المكتبة لتعريف الطلاب والطالبات بوجودها ، وربماترجع افادة الطلاب والطالبات ، الكليات النظرية والعملية بعدم وجودها الى انهم لا يدركون عند ترددهم على المكتبة اهمية

---

(١) انظر الملحق رقم (٩) .

الالتفات لما هو موجود على قوائم العرض فى تعريفهم باحدث ما ينشر فى المجالات المختلفة .

اما بالنسبة لقيام ادارة المكتبة بتقديم خدمة الترجمة للطلاب والطالبات فيتضح من الجدول رقم ٥ : ٣٣ ص١٠٦ ان اكثر الممارسات شيوعا هى عدم قيام المكتبة بذلك مطلقا ، وما يؤكد صدق ما ادلت به الاستجابات عدم ادراج هذه الخدمة ضمن لائحة عمادة شئون المكتبات والتى تشير الى وظائف ومهام المكتبة الجامعية ، ونعله كان من المستحسن ان تحظى هذه الخدمة بأهمية كبرى لما للترجمة من اهمية فى التعرف على اسرار العلوم وتطبيقاتها ، فقد ذكر محمد عبد العليم مرسى فى دراسته عن التعليم العالى ومسئولياته فى تنمية دول الخليج العربي " اننا فى حاجة لان نقف على العلوم وعلى اسرارها .. ولا يكفى ان تبرع مجموعة من ابنائنا فى الانجليزية أو الفرنسية أو الالمانية وانما يجب ان تهتم الجامعات بانشاء مراكز متقدمة للترجمة فى كل الفنون والعلوم والمعارف" (١) .

وعن قيام ادارة المكتبة باصدار قوائم ببليوجرافية للمادة العلمية المتوفرة فى التخصصات المختلفة اكدت النتائج بالجدول رقم ٥ : ٣٤ ص ١٠٧ أن اكثر الممارسات شيوعا هى عدم اهتمام ادارة المكتبة

---

(١) محمد عبد العليم مرسى : التعليم العالى ومسئولياته فى تنمية دول الخليج العربي : دراسة تحليلية تربوية لاعمال الندوة الفكرية الاولى لرؤساء ومديرى الجامعات الخليجية.ـ الرياض : مكتب التربية العربي لدول الخليج ٩ ـ ١٢ ربيع الاول١٤٠٢هـ. ص ٨٥ .

باصدار قوائم ببليوجرافية مطلقا ، وبالرجوع لجهات الاختصاص تبين وجود قوائم ببليوجرافية للمادة العلمية المتوفرة فى التخصصات المختلفة منها :

1. Dissertations on Saudi Arabia : An International Bibliography.
2. Non-Arabic Journals in the Central Library of King Abdulaziz University.

٣ - الدليل الببليوجرافى للرسائل الجامعية العربية عن المملكة العربية السعودية .

٤ - فهرس المخطوطات الموجودة بالمكتبة المركزية . " (١)

تقوم عمادة شئون المكتبات بالجامعة باعدادها ، ويتم تزويد مكتبة قسم الطالبات بعدة نسخ منها . وربما ترجع افادة الطلاب والطالبات ، الكليات النظرية والعملية بعدم وجودها ، لافتقارهم للمعرفة التامة بمقتنيات المكتبة وكيفية تنظيمها ، الامر الذى يستوجب استحداث برنامج لتعليم الطلاب والطالبات كيفية استخدام المكتبة ، على ان يتم فيه تعريفهم بمقتنيات المكتبة ، وكيفية الاستفادة منها .

اما بالنسبة للسمات والقدرات التى يحققها التعليم الجامعي فى شخصية الطالب والطالبة ، فيتضح من الجدول رقم ٥ : ٣٥ ص ١٠٨ ان التعليم الجامعي يحقق جميع السمات بنسب متفاوته ، إلا أن اكثر السمات تحقيقا هى التعلم الذاتى المستمر .

---

(١) انظر الملحق رقم (١٠) .

ان قيام التعليم الجامعي بتحقيق هذه السمة أو القدرة يعني قيامه بوضع حل امثل للانفجار المعرفي فى عصرنا الراهن ، حيث ان تحقيق هذه السمة أو القدرة يمكن الطلاب والطالبات من الاستفادة من المكتبة ، وهذا ما اكدته دراسة فرحات بهجت توما .(١)

وحتى ينجح التعليم الجامعي فى تنمية هذه السمة أو القدرة ، لابد من تكليف الطلاب والطالبات باعداد المقالات والبحوث ، وهذا ما اسفرت عنه نتائج الدراسة بالجدول رقم ٥ : ١١ ص ٧٩ ، كما يتبين من الجدول عجز التعليم الجامعي عن تحقيق القدرة على الابداع والابتكار ، وهذه النتيجة توءيدها دراسة محي الدين توق ، حيث كشفت عن تركيز التعليم الجامعى على الجانب المعرفي ، وعدم اعطاء هذا الجانب اهمية مناسبة ، " فمن النادر ما يعمل التعليم الجامعي على تطوير مهارات تحديد المشكلات وحلها والتفكير النقدي والابداعي "(٢) . امامن حيث عدم تحقيق التعليم الجامعي لاى سمة من تلك السمات ، فقد حظى ذلك بأقل استجابة ، مما يوءكد صلاحية نظام التعليم الجامعي نسبيا فى بلادنا ، حيث انه ينهض بتحقيق بعض تلك السمات مما يستوجب ضرورة تنمية جميع السمات حتى يتمكن التعليم الجامعي من تأدية رسالته نحو اعداد الطلاب والطالبات لحياة مهنية .

وعند تقويم قدرة التعليم الجامعي على تحقيق السمات فى شخصية

---

(١) فرحات بهجت توما .- مجلة اتحاد الجامعات العربية .- مرجع سبق ذكره ، ص ٤٩ .

(٢) محي الدين توق .- مجلة رسالة الخليج العربى .- مرجع سبق ذكره ، ص ٢٥ .

الطالب والطالبة جاءت نتائج الدراسة بالجدول رقم ٥ : ٣٦ ص ١١٠ موءكدة أنه يحقق السمات بدرجة متوسطة وهذا ليس بالامر السيء، وان كان لابد من العمل المستمر الجاد على تحقيق تلك السمات بدرجة عالية ، الامر الذى يستوجب ضرورة الاهتمام بالعمل على تطوير التعليم الجامعي اكاديميا ومكتبيا من خلال الاستاذ الجامعي والمكتبة الجامعية .

ان تحقيق التعليم الجامعي للسمات والقدرات بدرجة متوسطة ليشير تساوءلا هاما يتمثل فى الحكم على مدى قيام الجامعة بأداء وظيفتيها - العلم والتعلم - وفقا للمقاييس الموضوعية المرتبطة بالكم والكيف والواردة بدراسة لويس عوض ، حيث كانت :

" نسبة اعضاء هيئة التدريس الى الطلاب ١ : ١٤ "(١)

اجمالى مقتنيات المكتبة " ١٩٠ر٥٤٩ " (٢)

اى انه يمكن تصنيف الجامعة ضمن جامعات الدرجة الثانية (*)

وعن العوامل المسئولة عن اعاقة التعليم الجامعي الحالي عن اداء دوره فى توجيه طلاب وطالبات الجامعة للاطلاع والبحث اكدت نتائج الدراسة بالجدول رقم ٥ : ٣٧ ص ١١١ أن مسئولية الاعاقة تتوزع بنسب متفاوتة بين عدد من العوامل وأن اكثر العوامل مسئولية

---

(١) انظر الملحق رقم (١١)

(٢) انظر الملحق رقم (٦)

(*) هذا التصنيف قاصر على قسم الطلاب لعدم توفر احصائيات كافية عن مقتنيات مكتبة قسم الطالبات .

عن الاعاقة هى عدم استعداد الطالب نفسه ، وهذه النتيجة توءيدها دراسة عبد الرحمن عيسوى ، حيث اكدت ان الغالبية العظمى من اعضاء هيئة التدريس "لمست عجز الطالب نفسه - فان الاستجابات تجيء هنا من الطلاب انفسهم موءكدة ما لمسه الاساتذة فيهم - الامر الذى يستوجب تدقيق سياسة القبول حتى لا يلتحق بالتعليم الجامعي الا ذوو الاستعدادات التحصيلية والعلمية المرتفعة" (١) .

اما بالنسبة لنقص كفاءة بعض اعضاء هيئة التدريس كعامل ذي اثر فى اعاقة التعليم الجامعي عن اداء دوره ، فان الباحثة تعزو ذلك للاستعانة بالمحاضرين - وهوءلاء غير موءهلين للتدريس الجامعي بشرط الحصول على درجة الدكتوراه فى الاستاذ الجامعي - لسد العجز الذى تواجهه جامعات المملكة فى اعضاء هيئة التدريس وفقا لما اسفرت عنه دراسة فوزية الجلال . (٢)

وحول الاساليب الاكثر فعالية لتطوير التعليم الجامعي ليتمكن من اداء دوره كاملا فى توجيه الطلاب والطالبات للاطلاع والبحث ، جاءت نتائج الدراسة بالجدول رقم ٥ :٣٨ ص ١١٢ موءكدة تعدد وتنوع تلك الاساليب وعدم اقتصارها على اسلوب واحد ، وانما هناك مجموعة اساليب تسهم بشكل او آخر فى تطوير التعليم الجامعي ، من هذه الاساليب ما يتعلق بالطلاب ، ومنها ما يختص بالمكتبة ، ومنها مايركز

---

(١) عبد الرحمن عيسوى .- مرجع سبق ذكره ، ص ١٠٢

(٢) فوزية الجلال .- مرجع سبق ذكره ، ص ج .

على النواحى الاكاديمية وأنظمة القبول . وقد كانت اكثر الاساليب على الاطلاق تكليف الطلاب والطالبات باعداد المقالات والبحوث ، وعقد ندوات علمية واشراك الطلاب والطالبات فيها ، وتعزو الباحثة تفضيل الطلاب والطالبات لهذه الاساليب واعطائها الاهمية الكبرى ، لما لها من آثار ايجابية فى توسيع أفق ومدارك الطلاب والطالبات ، وتعويدهم الاسلوب العلمي فى التفكير والعمل ، وتحفيزهم على ارتياد المكتبة للاطلاع والبحث . امنا بالنسبة للمناقشة والحوار كأسلوب ذا أثر بالغ الاهمية فى تطوير التعليم الجامعي ، فإن الباحثة ترى -وأن كان يرتبط بطريقة التدريس- اهميته ، لما لذلك من اكساب الطلاب والطالبات القدرة على التعلم المستمر ، اضافة الى انه اسلوب فعال وغير مكلف ماديا ، وهذا ما توءيده دراسة عبد الرحمن عيسوى حيث اشارت فى بعض نتائجها الى ان "طريقة التدريس يجب ان توجه الطلاب للقراءة والاطلاع واستخدام المكتبة" (١) .

وحول مقترحات طلاب وطالبات الجامعة بصدد كل ما من شأنه تعويدهم ارتياد المكتبة للاطلاع والبحث جاءت المقترحات بالجدول رقم ٥ : ٣٩ ص ١١٤ موءكدة على توفير المصادر العلمية ، وهذا الاقتراح يوءكد نقص المصادر الموجودة بالمكتبة ، ويركز على اهمية توفيرها لتطوير التعليم الجامعي ، كما أنه يدعم تساوءلات الدراسة التى تركز على الكشف عن دور الاستاذ والمكتبة فى توجيه وارشاد

---

(١) عبد الرحمن عيسوى - مرجع سبق ذكره . ص ٩٠.

الطلاب والطالبات للاطلاع والبحث ، ذلك ان عدم توفر المصادر أو نقصها يحد من قدرة الطالب على الاستفادة من المكتبة الاستفادة الفعلية ، كما انه قد يعوق الاستاذ عن اعطاء البحوث واعدادها اهمية مناسبة ، مما ينعكس بشكل أو آخر على محدودية أفق الطالب والطالبة ، وضعف خبراتهم ، الامر الذى يجعل قدرتهما على التكيف مع عصر اتسم بالتغير ضعيفة ان لم تكن معدومة ، وتوفر المصادر وسهولة الرجوع اليها يدفع الاستاذ للاهتمام بالبحوث ، ويجعل المكتبة تؤدى دورها كما يجب، وفى ذلك كله دفعة قوية للطلاب والطالبات للاطلاع والبحث ، مما يكفل لهم التكيف المستمر مع التغير والتطور . اما بالنسبة لاستحداث برنامج لتعليم استخدام المكتبة كاقتراح صادر من الطلاب والطالبات، انما يبرز رغبتهم الاكيدة فى الاستفادة العلمية من المكتبة ، كما أنه يدعم تساؤلات الدراسة ، فحتى تستطيع المكتبة القيام بدورها فى العملية التعليمية لابد من تعليم الطلاب والطالبات كيفية استخدامها والاستفادة منها باقصى درجة ممكنة ، ويكون ذلك بتبنى برامج معينة على غرار ما هو متبع فى بعض الجامعات غير العربية ، وان يكون هناك اسبوع توجيه يتم تعريف الطلاب والطالبات فى بداية التحاقهم بالجامعة خلال هذا الاسبوع على الانشطة والاقسام المختلفة التى تضمها المكتبة ، مع تزويدهم بالنشرات والكتيبات التى توضح استخدام المكتبة ، والاستعانة بالمحاضرات والافلام التوضيحية . والباحثة ترى اهمية استحداث هذا البرنامج ، ذلك اننا اذا علمنا الطالب والطالبة كيفية استخدام المكتبة ، ووفرنا لهم المصادر العلمية ، وكلفناهم باعداد المقالات والبحوث ، نكون قد اسدينا خدمة كبيرة

للطالب والطالبة لمتابعة تعلمهم فى المستقبل ، وبذلك نضمن للجامعة تحقيق رسالتها فى اعدادهم للحياة المهنية ، اما بالنسبة لتكليف الطلاب والطالبات باعداد المقالات والبحوث كاقتراح لتعويدهم ارتياد المكتبة للاطلاع والبحث ، فإن الباحثة ترى ان هذا الاقتراح انما يبرز مدى رغبة الطلاب والطالبات فى الاطلاع والبحث ، كما انه يدعم تساؤلات الدراسة التى تركز على معرفة دور الاستاذ فى توجيه الطلاب والطالبات للاطلاع والبحث ، فعند تكليفهم بالبحوث ، فان ذلك يعد حافزا قويا لهم للاطلاع والبحث ، مما يعمل على تنمية الاتجاهات العلمية الصحيحة لديهم نحو التخصص ، والمعرفة بصفة عامة ، علاوة على تزويدهم بمهارات التفكير العلمي والتعلم الذاتى المستمر ، والقدرة على تركيب وتحليل الآراء المتناقضة ، وكل هذا يساعد فى امكانية استمرارية تحصيلهم الذاتى للمعرفة ، وقدرتهم على التكيف مع عصر التغير والتطور .

— —

التوصيات

بناءا على النتائج السابقة وتحقيقا لأهداف الدراسة ، فان الباحثة توصى ببعض المقترحات لامكانية تحسين واقع التعليم الجامعي ، وتوجز هذه التوصيات فيما يلى :

١- استقطاب الكوادر المؤهلة في مجال التعليم الجامعي ، ووضع الخطط ورسم السياسات للمحافظة عليها والاستفادة منها.

٢- قيام الاقسام العلمية فى الكليات المختلفة - طلاب وطالبات - باعداد خطة دراسية شاملة لموضوعات المقررات الدراسية ، على ان تتضمن أهم المصادر من كتب ودوريات .... وتزويد الطلاب والطالبات بها فى بداية كل فصل دراسي ، لتعويدهم ارتياد المكتبة للاطلاع والبحث ، وتعزيز معرفتهم ، وتوسيع مداركهم مما يعود عليهم بالفائدة فى حياتهم العامة والمهنية.

٣- عدم اكتفاء الكليات المختلفة - طلاب وطالبات - بمصدر واحد لتغطية موضوعات المقررات الدراسية ، مع العمل علي تنوع المصادر لاتاحة فرصة أكبر للطلاب والطالبات للاطلاع على معالجات متنوعة ومتعددة فى الموضوع الواحد ، مما يساعدهم على الالمام التام بجوانب الموضوع ، والطرق المتباينة لمعالجته ، ذلك أن تحقيق أهداف الجامعة بستوجب احالتهم لمجموعة من المصادر.

٤- عدم اللجوء الى اسلوب المذكرات سواء كان ذلك للطلاب والطالبات ، الكليات النظرية والعملية ،وسواء أكانت مطبوعة أو مملاه باعتبارها مصدرا رئيسيا للمعلومات .

٥- العمل على تقوية الطلاب والطالبات فى الكليات النظرية والعملية فى اللغات الأجنبية المناسبة لتخصصاتهم ،ليتسنى لهم متابعة الأعمال العلمية المكتوبة بتلك اللغات والاستفادة منها بالدرجة المطلوبة ، ويكون ذلك بزيادة عدد الساعات المقررة لتلك اللغات - خاصة فى الكليات النظرية - مع تزويد الطلاب والطالبات بمصطلحات لغوية فى مجال التخصص .

٦- قيام الاقسام العلمية بتكليف الطلاب والطالبات ، فى الكليات المختلفة - وخصوصا الكليات العملية - بالاطلاع على موضوع المحاضرة واتاحة الفرصة لهم للمناقشة والحوار ، مع أعضاء هيئة التدريس ، لأن ذلك ينمي فيهم القدرة على الابداع والابتكار .

٧- عدم الاقتصار على الامتحانات فقط كأسلوب للتقويم سواء أكان ذلك بالنسبة للطلاب والطالبات ،الكليات النظرية والعملية ، وانما ينبغى تنوع وتعدد وسائل التقويم ، لتتسم عملية التقويم بالشمول والموضوعية ، ويكون ذلك برسم سياسة خاصة بالتقويم تعطى الأولوية للبحوث والمقالات ، مع ضرورة الالتزام بها من قبل أعضاء هيئة التدريس .

٨- الاهتمام بتدريب الطلاب والطالبات فى الكليات العملية على كتابة البحوث واستخدام المكتبة وكيفية الحصول على المعلومات عن طريق اقرار مادة البحث العلمي ، على أن يتم كجزء أساسي ، من هذا المقرر التدريب على مهارات البحث فى المكتبة واستخدام المصادر .

٩- العمل على تدعيم المكتبات الجامعية بالمصادر المتنوعة باعداد كافية ، مع اعطاء مكتبة قسم الطالبات أهمية كبرى .

١٠- العمل على تحسين ظروف المكتبة الجامعية بتوفير الاعداد الكافية من الموظفين والموظفات المؤهلين مكتبيا وزيادة وتحسين مستوى الخدمات التى تقدمها مكتبة قسم الطلاب ، ومكتبة قسم الطالبات ، ليتسنى للمكتبة أداء دورها فى ارشاد الطلاب والطالبات للاطلاع والبحث .

١١- تقديم خدمة الترجمة للطلاب والطالبات فى الكليات المختلفة - خاصة الكليات النظرية - لاتاحة الفرصة لهم للاتصال بالثقافات الأخرى ، والتعرف على الانتاج الفكرى الأجنبي فى مجال التخصص ، ويكون ذلك بانشاء وحدات أو مراكز تابعة للجامعة تتولى تقديم هذه الخدمة .

١٢- العمل على اصدار نشرات دورية لنشر التطورات الحادثة فى المكتبة .

١٣- استحداث برنامج لتعليم استخدام المكتبة ، يقوم بالاشراف عليه وتنفيذه أعضاء ذوو مستوى عال من التخصص في مجال علم المكتبات والمعلومات .

* *

قائمة المصادر

٠١ ابراهيم عباس نتو :

" نحو جامعات أفضل "٠ـ مجلة التوثيق التربوى ،ع ١٤، ١٣٩٧هـ ،ص ص ١٥ ـ ١٨٠

٠٢ ابراهيم كمال الدين عارف :

" تعليم استخدام الطلاب للمكتبات الجامعية : دراسة تطبيقية على المكتبة المركزية بجامعة الملك عبد العزيز "٠ـ رسالة ماجستير غير منشورة ٠ـ جامعة الملك عبد العزيز ، كلية الآداب والعلوم الانسانية ، ١٤٠٦هـ ٠

٠٣ احمد انور عمر :

مصادر المعلومات فى المكتبات ومراكز التوثيق ٠ـ ط ٢٠ـ الرياض : دار المريخ ،١٩٨٠م٠

٠٤ احمد انور عمر :

المعنى الاجتماعي للمكتبة : دراسة لأسس الخدمة المكتبية العامة والمدرسية ٠ـ الرياض : دار المريخ، ١٤٠٣هـ ٠

٠٥ احمد بدر :

أصول البحث العلمي ومناهجه ٠ـ ط ٧ ٠ـ الكويت : وكالة المطبوعات ، ١٩٨٤م٠

٠٦ احمد بدر:

" المكتبة الشاملة كمحور لعملية البحث والتعليم فى الجامعة العصرية "٠ـ المجلة العربية للعلوم الانسانية ٠ـ مج ٣ ، ع ٦ ، ص ص ٦٥ ـ ٧٨ ٠

٠٧ احمد بدر :

مقدمة فى علم المكتبات والمعلومات مع دراسة خاصة عن مكتبات الكويت٠ـ الكويت : مؤسسة الصباح، ١٩٧٩م٠

٠٨ احمد بدر، محمد فتحى عبد الهادى :

المكتبات الجامعية : دراسات فى المكتبات الأكاديمية والبحثية ٠ـ القاهرة : مكتبة غريب ، د٠ت ٠

٠٩ احمد حسين عبيد :

فلسفة النظام التعليمي وبنية السياسة التربوية : دراسة مقارنة ٠ـ ط ٢٠ـ القاهرة : مكتبة الانجلو المصرية ، ١٩٧٩م٠

١٠٠ احمد السيد العادلى :

مسئوليات عضو هيئة التدريس بالجامعة ٠ـ بحث مقدم لندوة عضو هيئة التدريس فى الجامعات العربية المنعقدة بجامعة الملك سعود فى الفترة من ١٤ـ ١٧ جماد أول ١٤٠٣هـ ، ٢٧ فبراير ـ ٢ مارس ١٩٨٣م ،ص ص ١ـ٧٠

١١٠ اسامة بكر قزاز :

" المشكلات التى تواجه التعليم الجامعي "٠ـ رسالة ماجستير غير منشورة ـ جامعة أم القرى : كلية التربية ،١٤٠١هـ٠

١٢٠ بكر عبد الله بن بكر :

دور الجامعات فى الصناعة : دراسة وتأسيسا٠ـ بحث مقدم للندوة الفكرية لرؤساء ومديرى الجامعات الخليجية ٠ـ البحرين ٩ـ١٢ربيع الأول ١٤٠٢هـ ،٤ـ٧ يناير ١٩٨٢م ،الرياض : مكتب التربية العربى لدول الخليج ، ص ص ٨١ ـ ١٠٦٠

١٣٠ حسن ابو ركبه ، منصور فهمى :

دراسات ميدانية حول خدمات المكتبة المركزية بجامعة الملك عبدالعزيز "٠ـ مجلة الاقتصاد والادارة، ع ١ ، رجب ١٣٩٥هـ ، ص ص ٢٠١ ـ ٢٠٦٠

١٤٠ حسن رشاد :

المكتبات ورسالتها٠ـ د٠م: دار الفكر العربي ، د٠ت ٠

١٥٠ حسن هاشم حتيمش :

" مجموعة الدوريات العربية بالمكتبة المركزية بجامعة الملك عبدالعزيز دراسة لمشكلاتها وتقديم المقترحات لحلها"٠ـ رسالة ماجستير غير منشورة ٠ـ جامعة الملك عبدالعزيز : كلية الآداب والعلوم الانسانية ١٤٠٥هـ٠

١٦٠ حشمت قاسم :

مصادر المعلومات : دراسة لمشكلات توفيرها بالمكتبات ومراكز التوثيق ٠ـ القاهرة : مكتبة غريب ، ١٩٧٩م٠

١٧٠ حلمى محمد فوده ،عبدالرحمن صالح عبدالله :

المرشد فى كتابة الأبحاث ٠ـ ط ٤٠ـ جدة: دار الشروق ، ١٩٨٣م٠

١٨٠ حلمى مراد :

" دور الجامعات فى اعداد القوى العاملة المؤهلة" ٠ ـ المؤتمر العام الثاني ٠ـ الجامعات العربية والمجتمع العربي المعاصر ٠ـ البحوث المقدمة للمؤتمر المنعقد بجامعة القاهرة للفترة من ٧ ـ ١٤ فبراير ١٩٧٣م ، ص ص ٣ ـ ٢٦٠

١٩٠ ساعد العرابي الحارثى :

"ايام المعرفة"٠ـ صحيفة رسالة الجامعة٠ـ الرياض : جامعة الملك سعود ، كلية الآداب ، قسم الاعلام ، ع ٢٧٨ ، س ١٠ ، السبت ٩ رجب ١٤٠٥هـ ، ٣٠ مارس ١٩٨٥م ، ص ١٠

٢٠٠ سامى عريفج :

" التعليم والبحث العلمي "٠ـ مجلة رسالة المعلم٠ـ ع ٢ ،س ٢٢ ، رجب ١٣٩٩هـ ، حزيران ١٩٧٩م ،ص ص ١٨-٢٠٠

٢١٠ سليمان الخضرى الشيخ ،نبيل احمد عامر صبيح :

مشكلات الكتاب الجامعي فى جامعات دول الخليج العربية٠ـ الرياض : مكتب التربية العربي لدول الخليج ،د٠ت ٠

٢٢٠ عباس صالح طاشكندى :

الببليوجرافيا ٠ـ جدة : جامعة الملك عبد العزيز ، ١٩٨٠م٠

٢٣٠ عبد الرحمن عبد الله محمد الزيد :

" نظام الساعات المعتمدة فى الدراسات العليا بجامعات المملكة"٠ رسالة ماجستير غير منشورة ٠ـ جامعة أم القرى : كلية التربية ، ١٤٠٤هـ ٠

٢٤٠ عبد الرحمن عيسوى :

تطوير التعليم الجامعي العربي : دراسة حقلية٠ـ بيروت : دار النهضة العربية ، ١٩٨٤م٠

٢٥٠ عبد العزيز الجلال :

" التعليم الجامعي ومشكلات المستقبل"٠ـ مجلة كلية التربية ،ع ٢ ،س ٢ ،يونيه ١٩٧٦م ، ص ص ٢٩ ـ ٤٢٠

٠٢٦ عبد القادر الشيخلي :

تطوير المستوى العلمي للطالب الجامعي ٠ـ عمـــان : دار الفكر للنشر والتوزيع ، ١٩٨٣م٠

٠٢٧ عزت عبد الموجود :

" التعليم العالى واعداد هيئة التدريس "٠ـ المجلـــة العربية للتربية ٠ـ مج ٢ ،ع٢ ،سبتمبر ١٩٨٢م ،ص ص ٥٥-٨٢٠

٠٢٨ على محمد العمير :

رسالة الجامعة ٠ـ جدة : دار العمير للثقافة والنشر ، ١٤٠٢هـ ٠

٠٢٩ عماد الدين محمد سلطان :

" مشكلات طلاب الجامعات "٠ـ المجلة الاجتماعية القومية ٠ـ ع ١ ، يناير ١٩٧١م ،ص ص ٣ ـ ٣٨٠

٠٣٠ فرحات بهجت توما :

" المكتبة الجامعية العربية فى عصر المعلومات"٠ـ مجلة اتحاد الجامعات العربية ،ع ٦، ١٩٧٩م ، ص ص ٤٦ ـ ٥٤٠

٠٣١ فردب ، ميليت :

استاذ الجامعة ٠ـ ترجمة جابر عبد الحميد جابـــر٠ـ القاهرة : دار الفكر العربي ، ١٩٦٥م٠

٠٣٢ فوزية محمد الجلال :

" دور الجامعات فى اعداد القوى البشرية العاملة فـــى المملكة "٠ـ رسالة ماجستير غير منشورة ٠ـ جامعـــة أم القرى : كلية التربية ، ١٤٠٤هـ ٠

٠٣٣ قضية الاسبوع :

" مثقفون ولكنهم أميون "٠ ـ مجلة اليمامة ٠ـ ع ٨٤٢ ، الأربعاء غرة جماد الآخر ١٤٠٥هـ ، ص ص ٣ ـ ٩٠

٠٣٤ قضية للمناقشة :

" التلفزيون اغتال الكتاب والفيديو سار فى جنازته "٠ـ صحيفة عكاظ ٠ـ ع ٧١٦٩٤، س ٢٦، الاثنين غرة جماد الآخر ١٤٠٦هـ ، ٣٠ فبراير ١٩٨٦م ، ص ١١٠

٠٣٥ كمال الدسوقى :

الاجتماع ودراسة المجتمع ٠ـ مصر : مكتبة الانجلو المصرية ، ١٩٧٦م٠

٠٣٦ لويس عوض :

الجامعة والمجتمع الجديد ٠ـ القاهرة : الدار القومية للطباعة والنشر ، د٠ت ٠

٠٣٧ لويس كامل مليكه :

سيكولوجية الجماعات والقيادة ٠ـ ط ٣٠ـ القاهرة : مكتبة النهضة المصرية ، ١٩٧٠م٠

٠٣٨ محمد ابراهيم كاظم :

اعتبارات فى سياسات قبول طلاب الجامعات فى دول الخليج العربية فى ضوء سياسات التنمية ٠ـ بحث مقدم للندوة الفكرية لرؤساء ومديرى الجامعات الخليجية ٠ـ البحرين ٩-١٢ ربيع الأول ١٤٠٢هـ ، ٤ ـ ٧ يناير ١٩٨٢م ٠ الرياض: مكتب التربية العربى لدول الخليج ، ص ص ٢٣٥-٢٦٥٠

٠٣٩ محمد احمد حمدان :

مسئوليات عضو هيئة التدريس ٠ـ بحث مقدم لندوة عضو هيئة التدريس المنعقدة بجامعة الملك سعود فى الفترة من ١٤-١٧ جماد اول ١٤٠٣هـ ، ٢٧ فبراير ـ ٢ مارس ١٩٨٣م ، ص ص ١ ـ ٠١٣

٠٤٠ محمد عبد السلام احمد :

القياس النفسي والتربوى ٠ـ مج ١٠ـ القاهرة : مكتبة النهضة المصرية ، ١٩٦٠م ٠

٠٤١ محمدعبد العليم مرسي :

التعليم العالي ومسئوليات فى تنمية دول الخليج العربى : دراسة تحليلية تربوية لأعمال الندوة الفكرية الأولى لرؤساء ومديرى الجامعات الخليجية ٠ـ الرياض : مكتب التربية العربي لدول الخليج ، ٩ ـ ١٢ ربيع الاول، ١٤٠٤هـ ٠

٠٤٢ محمد فتحى عبد الهادى، محمد ابراهيم سليمان ، أبو السعود ابراهيم :

مراكز المعلومات الصحفية ٠ـ الرياض : دار المريخ، د٠ت ٠

٠٤٣ محمد هاشم ريان :

"التدريس : مفهومه وممارساته" ٠ مجلة رسالة المعلم ٠ـ ع ٢، س ٢١ ، رجب ١٣٩٩هـ ، حزيران ١٩٧٩م ، ص ص ٢٥-٠٢٧

٠٤٤ محمود الشنيطى :

الاعداد الفني للكتب فى المكتبات ٠ـ القاهرة : جمعية المكتبات ، ١٩٧٠م ٠

٠٤٥ محي الدين تـوق :

" التربية المستمرة ودور الجامعات فى تطويرهـــا "٠ـ مجلة رسالة الخليج العربي ، ع ١٥ ،س ٥ ، ١٩٨٥م ،ص ص ٣-٣٤٠

٠٤٦ مروان كمـــال :

مشكلات عضو هيئة التدريس ٠ـ بحث مقدم لندوة عضـــو هيئة التدريس فى الجامعات العربية المنعقدة بجامعة الملك سعود فى الفترة من ١٤-١٧ جماد أول ١٤٠٣هـ ، ٢٧ فبراير - ٢ مارس ١٩٨٣م ، ص ص ١ - ١١٠

٠٤٧ مشكلة شبابية يبحثها خبراء التعليم فى العالم :

" أبعاد قضية التعليم والثقافة فى المناهج من المرحلة الالزامية حتى الجامعة "٠ـ صحيفة المدينة ، ع ٦٤٩٢ ، الجمعة ٢٠ ربيع ثاني ١٤٠٥هـ ، ١١ يناير ١٩٨٥م ،ص ٦٠

٠٤٨ مصطفى مصطفى السيد يوسف :

العلم وصيانة المخطوطات ٠ـ جدة : شركة مكتبات عكاظ للنشر والتوزيع ، ١٤٠٤هـ ٠

٠٤٩ المملكة العربية السعودية ٠ـ وزارة التعليم العالى ٠ـ جامعة الملك عبد العزيز:

التقرير السنوي للعام الجامعي ١٤٠٤/١٤٠٥هـ ٠ جـــدة : الجامعة ، ١٤٠٥هـ ٠

٠٥٠ المملكة العربية السعودية ٠ـ وزارة التعليم العالي ٠ـ جامعة الملك عبد العزيز:

الجامعة فى سطور ٠ـ جدة : الجامعة ، ١٤٠٥ هـ ٠

٠٥١ المملكة العربية السعودية ٠ـ وزارة التعليم العالي ٠ـ جامعة الملك عبد العزيز ـ عمادة شئون المكتبات :

لائحة عمادة شئون المكتبات ٠ـ جدة : العمادة ، د٠ت ٠

٠٥٢ المملكة العربية السعودية ٠ـ وزارة التعليم العالي ٠ـ جامعة الملك عبد العزيز ـ كلية العلوم :

دليل مرحلة البكالوريوس ٠ـ الجامعة : كلية العلوم، ١٤٠٤هـ ٠

٠٥٣ المملكة العربية السعودية ٠ ـ وزارة المعارف :

سياسة التعليم فى المملكة العربية السعودية ٠ـ ط ٢ ٠ـ الرياض : وزارة المعارف ، ١٣٩٤هـ ٠

٠٥٤ منتظر حكيم :

" تصميم البرامج الدراسية فى ظل نظام الساعات المعتمدة "٠ـ مجلة الاقتصاد والادارة ٠ـ ع ٥، رجب ١٣٩٧ هـ ، يوليو ١٩٧٧م ، ص ص ٢٠٣ ـ ٢٠٨٠

٠٥٥ نزار محمد على قاسم :

اختيار المواد المكتبية ٠ـ بغداد : الجامعة المستنصرية ، ١٩٧٩م٠

٠٥٦ يوسف مصطفى القاضى ،محمدمصطفى زيدان :

السلوك الاجتماعي للفرد ٠ـ جدة : شركة مكتبات عكاظ، ١٩٨١م٠

٠٥٧ George L.Geis and Ronald A.Smith:
What is a professor?
MeGill Univ.
Montreal, Quebec center for learning and development, 1977.

٠٥٨ Irene Braden:
The Undergraduate Library.- Chicago:
American Librarty Association, 1970.

٥٩. Mohammed Saleh Jamil Ashoor:
"Asurvey of user's attitudes toward the resources and services of three university libraries in Saudi Arabia".- Ph.D.University of Pittsburgh, 1978.

الملاحـــــــــــــــــــق

NGDOM OF SAUDI ARABIA
MINISTRY OF HIGHER EDUCACTION
M AL-QURA UNIVERSITY
MAKKAH ALMUKARRAMAH
FACULTY OF EDUCATION
Department of Education

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالى
جامعة أم القرى
مكة المكرمة
كلية التربية
قسم التربية

بسم الله الرحمن الرحيم

الرقم
التاريخ
الموافق
المشفوعات

(١٦٧)

ملحق رقم (١)

الى من يهمه الامر

ان الطالبة / خديجه محمود زكى طالبة بقسم التربية بكلية التربية - جامعة ام القرى تخص ادارة تربوية وهى الان فى سبيل اعداد رسالة الماجستير فى وظيفة الجامعة فى تنمية وتوجيه الاطلاع والبحث لدى طلاب الجامعة .

نرجو التكرم بتعميد من يلزم لتقديم المساعدة فى حدود الامكانيات - ولكم جزيل الشكر والتقدير ،،،

المشرف
د. حمزه عبدالله عقيل

يعتمد ،،،

رئيس قسم التربية
د. هاشم بكر حريرى

ج٠م

P. O. Box: 1540
JEDDAH - SAUDI ARABIA
Tel. 6879033 - 6879130
Fax. 6879202 - 6879404
Cable : JAMEATABDULAZIZ
Telex : 401141 KAUNI SJ

Ref. .....
Date .....
Encl. .....

ص.ب : ١٥٤٠ - جدة
تليفون: ٦٨٧٩٠٣٣ - ٦٨٧٩١٣٠
٦٨٧٩٢٠٢ - ٦٨٧٩٤٠٤
برقيا : جامعة عبدالعزيز
تلكس : ٤٠١١٤١ كاني

الرقم .....
التاريخ ١٤٠٦/٧/٨هـ
المرفقات .....

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي

جامعة الملك عبد العزيز
King Abdulaziz University

(١٦٨)

ملحق رقم (٢)

سعادة مديره مركز الحاسب الالي الموقره

السلام عليكم ورحمه الله وبركاته ..

مرفق لسعادتكم خطاب سعادة وكيله كليه الاقتصاد والادارة بشأن امكانيه استخدام المعيده خديجه محمود زكى لمركز الحاسب الالي لافراغ نتائج دراستها.

وتقبلوا تحياتى وتقديرى ،،

م. المشرفه للشئون الاكاديميه
١٤٠٦/٧/١٨هـ
د. عائشه الحسيني

فلح

ملحق رقم (٣)

تعريفات لبعض المصطلحات الواردة

فى متن البحث

========

المراجع : References

==========

لقد تناول العديد من المؤلفين والكتاب فى مجال المكتبات والمعلومات تعريف المراجع فى مؤلفاتهم وكتبهم . فقد عرفها محمود الشنيطى بأنها " نوع من المطبوعات ،لا يقرأ باكمله وانما يرجع اليه للحصول على معلومات معينة فقط " (١) كما عرفها حسن رشاد بانها " كتب وضعت ونظمت ليبحث فيها القارىء عن قطعة أو قطع من المعلومات ولم توضع لتقرأ من أولها الى آخرها " (٢) فى حين عرف احمد انور عمر المرجع بانه " الكتاب الذى يستشيره الباحث لايجاد معلومة أو معلومات محددة بالذات يطلع عليها بدون قراءة متصلة للكتاب كله " (٣) كما عرفها كل من حلمى محمد فوده ، عبدالرحمن صالح عبدالله بانها " الكتب التى جمعت ورتبت بشكل يسهل معه البحث فيها عن بند من بنود المعرفة . فهى لم توجد اصلا لان تقرأ بكاملها . لكنها تستخدم كمصادر موثوقة للحصول على معلومات وحقائق وافكار معينة " (٤) كذلك عرفها محمد فتحى عبدالهادى وآخرون بانها " الكتب التى لا تقرأ من اولها الى آخرها ، وانما يرجع اليها أو تستشار عند الحاجة الى معلومة معينة . وعادة ما تكون محتوياتها مرتبة ترتيبا وظيفيا يخدم الهدف منها ، كما يتفق هذا الترتيب وطبيعة المعلومات

---

(١) محمود الشنيطى : الاعداد الفنى للكتب فى المكتبات.القاهرة : جمعية المكتبات ، ١٩٧٠م ،ص ٢٥ .

(٢) حسن رشاد : المكتبات ورسالتها ـ د.م : دار الفكرالعربى د.ت ،ص ٢٠٤.

(٣) احمد انور عمر : مصادر المعلومات.ـ فى المكتبات ومراكز التوثيق ـ ط ٢.ـالرياض : دار المريخ ، ١٩٨٠ م ،ص ٤٢ .

(٤) حلمى محمد فوده ،عبدالرحمن صالح عبدالله : المرشد فى كتابة الابحاث ـ ط ٤.ـ جدة: دار الشروق ،١٩٨٣م ،ص ٧٨ .

التى يشتمل عليها المرجع " [1] من هذه التعريفات جميعا يتضح ان كتب المراجع كتب ذات طبيعة خاصة ،يستشيرها الباحث فى معلومات محددة بالذات ، ويستقيها منها دون قراءتها من اولها الى آخرها . وتقسم المراجع حسب نوعية المعلومات والبيانات التى تحتويها الى :-

"

١ - دوائر المعارف والموسوعات Encyclopedias

وهذه تقدم المعلومات الاساسية عن موضوع معين ،فهى تعالج الفكرة بدلا من الكلمة ، وتحوى غادة افكارا عديدة جدا فى شتى الموضوعات والمجالات المختلفة .

٢ - المعاجم والقواميس اللغوية Dictionaries

تقدم المعلومات عن الكلمات والمفردات والالفاظ سواء أكانت دارجة أو عامية .

٣ - معاجم التراجم Biographical Dictionaries

تهتم بالاشخاص أو اعلام البشر ، وهى فئات عدة ، فمنها الشاملة ومنها المتخصصة ومنها ما تتحدد تغطيته زمنيا ، ومنها ما يقتصر على المتوفين ومنها ما يغطى الاحياء أو ما يغطى المتوفين والاحياء على السواء.

٤ - معاجم الاماكن Geographical Dictionaries

يرجع اليها للحصول على بيانات ومعلومات عن الدول والمدن والجبال والانهار وغيرها من المعالم الجغرافية ، وعادة ما تميل هذه المعاجم للتركيز على مناطق جغرافية معينة .

---

(١) محمد فتحى عبد الهادى ،محمد ابراهيم سليمان ، ابو السعود ابراهيم:
مراكز المعلومات الصحفية .- الرياض : دار المريخ، د. ت ،ص ٥١

٥ - الاطالس والمصـــــــورات Atlases

تعين على ايجاد المواقع وتحديدها .

٦ - أدلة الهيئات والمؤسســـات Directive of Organizations

تعطى البيانات والمعلومات الاساسية عن الهيئات والمؤسسات بحيـــث يمكن التعرف عليهـــــا .

٧ - كتب الحقائـــق Books of Facts

تمدنا بالبيانات والحقائق الاساسية المتعلقة بموضوع معين كتعـــداد سكان مدينـــــــة ما .

٨ - الموجزات الارشادية Guide Books and Manuals

تشتمل على توجيهات وارشادات يستأنس بها المستفيد فى اداء وظيفـــة معينة مثل أدلة الطهى ، أدلة الاسعافات الاولية .. الخ

٩ - الاحصائيـــات Statistics

عن نشاط المؤسسات والشركات والمصالح تصدر إما اسبوعية أو شهريـــة أو فصلية أو حولية .

١٠ - الكتب السنوية والتقاويم (الحوليـــــات) Year Books and Almanaces

تقدم سردا لاحداث العام . ومنها ما هو احصائى أى يعرض احصاءات عامة أو فى مجال معين خلال العام ،ومنها الحوليات التاريخية التى تعرض لاحـــداث العام سواء فى مجالات سياسية أو اقتصادية أو اجتماعية وهى غالبا ما تكـــون مصحوبة بدراسات نقدية ." (١)

---

(١) محمد فتحى عبد الهادى ، محمد ابراهيم سليمان ، ابو السعود ابراهيم ـ مرجع سبق ذكره ،ص ٥١ ـ ٥٦ .

١١ - الكشافـــــــات Indexes

" اداة للتوجيه والارشاد الى حقيقة أو نتيجة معينة ، تهدف الى تحقيق الاتصال بين الباحث من جانب والمعلومات التى يبحث عنها من جانب آخـــر بطريقة سريعة وشاملة " (١)

١٢ - البيبليوجرافيـــــة Bibliographies

تعود هذه الكلمة الى " اصل لاتينى قديم يتكون من عنصرين Biblio تعنى الكتـــــاب ،Graphy وتعنى الكتابة ، كونتا بالدمج معنـــــى اصطلاحيا يقصد به كتابة الكتاب " (٢)، فى القرن التاسع عشر تحدد مفهـــوم البيبليوجرافيا فصارت تعنى " الكتابة عن الكتب أى تجميع مواد الانتـــاج الفكرى المستخدمة فى الاعلام والتعلم والبحث" (٣) .وقد عرف حسن رشـــــاد البيبليوجرافيا بانها " قائمة بمراجع مرتبة وفقا لنظام ما لتخدم غرضـــا معينا " (٤) ، كما عرفها احمد انور عمر بانها " قائمة تعطى بيبـــانـــات عن مواد منشورة أو غير منشورة يتم تجميعها وفقا لصلة من نوع ما تربـــط بين هذه المواد ، والقائمة قد تضم مواد مخطوطة أو كتبا مطبوعة ،وقـــد تعالج مقالات فى الدوريات ،أو تعالج نشرات ،أو وثائق حكومية أو مطبوعـات هيئات ،أو أسـطوانات وتسجيلات صوتية ، أو خرائط ... ومالى ذلك " (٥)

---

(١) احمد بدر :
اصول البحث العلمي ومناهجه ـ ط ٢ـ الكويت : وكالة المطبوعات ١٩٨٤م ، ص ٢٥٥ .

(٢) عباس صالح طاشكندى :
البيبليوجرافيا . ـ جدة : جامعة الملك عبد العزيز ،١٩٨٠م،ص ٢ .

(٣) احمد بدر ـ مرجع سبق ذكره ،ص ٢١٣ .

(٤) حسن رشاد ـ مرجع سبق ذكره ،ص ١٨٩ .

(٥) احمد انور عمر ـ مرجع سبق ذكره ،ص ٧٣ .

١٣ - المستخلصـــــــات Abstracts

عرف المستخلص بانه " موجزا أو خلاصة لمعلومات يحويها مقال فى مجلة أو مطبوع دورى أو نشرة أو تقرير تهدف توجيه انتباه القارىء الى وجود معلومات صفاتها كذا وكذا فى مقال بعينه ، ومن النادر ان يخرج المستخلص عن شكل تلخيص حرفي كامل لمحتويات النص الاصلى "(١) ان المستخلص يعرض فى حيز صغير أهم ما يشتمل عليه البحث أو المقال وهو بذلك يعمل على توفير وقت وجهد الباحثين ،كما ان المستخلصات ان حسن ترتيبها تمد الباحثين بدليل جيد يمكنهم من حصر الجهود التى بذلت قبلهم فى موضوعات ابحاثهم .

١٤ - الكتـــــــــب Books

عرف المؤتمر الذى عقدته اليونسكو عام ١٩٦٤م الكتاب بانه " مطبوع غير دورى ، يشتمل على ٤٩ صفحة على الاقل ، بخلاف صفحات الغلاف والعنوان"(٢) كما عرفه حشمت قاسم بانه " مجموعة من الاوراق المخطوطة أو المطبوعة والمثبتة معا ، لتكون مجلدا أو عددا من المجلدات بحيث تشكل وحده ورقية "(٣) وبالتمعن فى تعريف اليونسكو يتضح ان الكتب التى يقل عدد صفحاتها عن ٤٩ صفحة تستبعد ان تكون كتبا ، وفى اعتقاد الباحثة ان عدد الصفحات ليس له العبرة فى تحديد الكتاب ، لذا يمكن النظر الى تعريف الكتاب على

---

(١) احمد انور عمر .- مرجع سبق ذكره ،ص ١٩٠ .

(٢) حشمت قاسم :
مصادر المعلومات : دراسة لمشكلات توفيرها بالمكتبات ومراكز التوثيق .- القاهرة : مكتبة غريب ،١٩٧٩م ،ص ٢٥ .

(٣) حشمت قاسم .- المرجع السابق ،ص ٢٥ .

أساس التعريف الآخر الذى وضعه حشمت قاسم والذى لم يحدد فيه الكتاب بعدد معين من الصفحات .

الدوريات Periodicals

عرفت الدوريات بانها " المطبوعات التى تصدر بشكل دورى مثل التقارير السنوية ، المجلات ، الجرائد ، النشرات والوقائع غير منتظمة الصدور " (١) كما عرفت بانها " مطبوعات تصدر على فترات زمنية ،ليس من الضرورى ان تكون منتظمة ، ويحمل كل عدد منها رقما تتابعيا ، كما ان اعدادها عادة ما تكون مؤرخة" (٢)

المخطوطات Manuscripts

يقصد بالمخطوط فى اضيق الحدود " كل ما كتب بخط اليد ، سواء كان رسالة أو وثيقة أو عهدا أو كتابا ، أو حتى نقشا على حجر أو رسما على قماش ،لا فرق فى ذلك بين ما كتب بلغة عربية أو غير عربية . " (٣) ويتضح من هذا التعريف اتصافها بالقدم والندرة ، مما يستوجب المحافظة عليها خوفا من الضياع أو التلف لذا حرصت بعض المكتبات على صيانتها وحفظها بطرق معينة . كأن يخصص لها مكان مستقل تعرض فيه بعيدا عن متناول ايدى الرواد والباحثين ويمكنهم الاطلاع عليها بعد الرجوع الى جهات الاختصاص .

المصغرات الفيلمية Microforms

تعرف بانها " وسائط تستنسخ عليها الكتب أو الدوريات أوالوثائق بصورة مصغرة جدا بحيث لا يمكن قراءتها فى حجمها المصغر بالعين المجردة ، ولكن بالامكان تكبيرها

---

(١) حلمى محمد فوده ،عبد الرحمن صالح عبد الله .ـ مرجع سبق ذكره ،ص ٨٠ .

(٢) محمد فتحى عبد الهادى ،محمد ابراهيم سليمان ،ابو السعود ابراهيم .ـ مرجع سبق ذكره ،ص ٦١ .

(٣) مصطفى مصطفى السيد يوسف : العلم وصيانة المخطوطات.ـ جدة:شركة مكتبات عكاظ للنشر والتوزيع ،١٤٠٤هـ ، ص ١٥ .

واعادتها الى حجمها الطبيعى واستنساخ صور ورقيه منها بواسطة اجهزة القراءة والاستنساخ الخاصة بكل نظام من انظمتها " (١) . ومن هذا التعريف يتضح ان "المصغرات الفيلمية تسجل عادة من المحتوى العلمي ما يتشابه مع محتويات الكتب والرسائل ، ولكن الخلاف بينهما يكمن فقط فى الشكل المادى الذى تفرضه ظروف تتعلق باقتصاديات النسخ ،وباقتصاديات المكان ، أو بمجرد المتابعة لمواد يندر ان يتاح الحصول عليها فى اشكال اخرى " (٢)

الرسائل الجامعية Dissertations

وهى تعبر عن " عمل علمي يتقدم به الدارس للحصول على درجة جامعية معينة " (٣) ويشترط فيها الاضافة للمعرفة بالنسبة للرسائل المقدمة للحصول على درجة الدكتوراه ، بينما لا يشترط ذلك فى الرسائل المقدمة للحصول على درجة الماجستير .

الفهرس Catalogue

يعد الفهرس " مفتاح المكتبة وبدونه يتعذر عليها تقديم خدماتها فى كفاية وفعالية ، فاذا كانت وظيفة المكتبة امداد المستفيد بالمصادر التى يحتاجها ،فان الفهرس هو تلك الاداة التى تقوم بدور حلقة الوصل وتربط بين احتياجات الباحث ومصادر المكتبة . وهو اداة استرجاع وظيفتها الاجابة على التساؤلات التى تثور فى ذهن الباحث " (٤) .

---

(١) نزار محمد على قاسم : اختيار المواد المكتبية .- بغداد : الجامعة المستنصرية ، ١٩٧٩ ،ص ٧٣ .

(٢) احمد انور عمر.- مرجع سبق ذكره ،ص ١٧٧ .

(٣) حشمت قاسم.-مرجع سبق ذكره ،ص ١١١ .

(٤) محمد فتحى عبد الهادى ،محمد ابراهيم سليمان ،ابو السعود ابراهيم .- مرجع سبق ذكره ،ص ٩٠ .

ويعرف الفهرس بانه " بيان بالمواد المكتبية الموجودة بمكتبة معينة مرتبا وفق ترتيب معين ومحتويا على مجموعة من الداخل ، وهو بمثابة مفتاح أو كشاف لمحتويات مكتبة معينة " (١) كما يعرف بانه " سجل شامل لما تحويه المكتبة من وثائق رتبت وفق نظام معين " (٢) ويقسم الفهرس الى

١ - فهرس المؤلف Author Catalogue

ويرشد الباحث الى كتاب مؤلفه معروف وهو مرتب ترتيبا هجائيا باسماء المؤلفين .

٢ - فهرس العنوان Title Catalogue

يرشد الباحث الى كتاب عنوانه معروف ومؤلفه غير معروف وهو مرتب ترتيبا هجائيا بعناوين الكتب .

٣ - فهرس الموضوع Subject Catalogue

يرشد الباحث الى كتاب يتحدث عن موضوع معين وهو مرتب هجائيا بحسب رأس الموضوع .

٤ - فهرس قاموس Dictionary Catalogue

يضم الفهارس السابقة مرتبة هجائيا .

٥ - فهرس مصنف Classified Catalogue

ترتب البطاقات رقميا بحسب ارقام التصنيف " (٣)

---

(١) محمود الشنيطى .- مرجع سبق ذكره ، ص ٦٠ .

(٢) حلمى محمد فوده ،عبدالرحمن صالح عبدالله .- مرجع سبق ذكره ، ص ٥٤ .

(٣) حسن رشاد .- مرجع سبق ذكره ،ص ١٦٤ - ١٦٥ .

إنّ وجود الفهارس بالمكتبات يسهم فى تقديم العديد من الخدمات للقراء والرواد والباحثين ، تتمثل هذه الخدمات فى :

"١ ـ الحصول على كتاب معين إذا عرف المؤلف أو العنوان أو الموضوع .

٢ ـ الحصول على الاعمال الخاصة بمؤلف معين . ويدل القارىء على الفروق بين الطبعات المختلفة لكتاب واحد .

٣ ـ الحصول على ما يوجد بالمكتبة فى موضوع معين . وبذلك يعاون فى توجيه سياسة التزويد بالمكتبة " (١)

---

(١) محمود الشنيطى ـ مرجع سبق ذكره ، ص ٦١ .

ملحق رقـــــــم (٤)

الخطط الدراســـــية للكليـــــــــــــات

قيد الدراســـة

الخطة الدراسية بالكلية

لقسم ادارة اعمال

(١) : متطلبات الجامعة الاجبارية (١٤ ساعة) معتمدة

اسم المادة	رقمها	الساعات المعتمدة	التقدير
١ – ثقافة اسلامية	١٠١	٢	
٢ – ثقافة اسلامية	٢٠١	٢	
٣ – ثقافة اسلامية	٣٠١	٢	
٤ – ثقافة اسلامية	٤٠١	٢	
٥ – لغة عربية	١٠١	٣	
٦ – انجليزى	١٠٠	٣	

(٢) :متطلبات الكلية الاجبارية (١٢ ساعة) معتمدة

اسم المادة	رقمها	الساعات المعتمدة	التقدير
١ – م . ادارة عامة	١٠١	٣	
٢ – م . ادارة اعمال	١٠١	٣	
٣ – م . اقتصاد	١٠١	٣	
٤ – م . محاسبة	١٠١	٣	
٥ – ٣٠ طرق البحث العلمي	١٠٠	١	

(٣) : مواد مساعدة اجبارية (١٨ ساعة) معتمدة

اسم المادة	رقمها	الساعات المعتمدة	التقدير
١ – رياضيات	١٠١	٣	
٢ – رياضيات	١٠٢	٣	
٣ – احصاء	١٠١	٣	
٤ – احصاء	١٠٢	٣	
٥ – قانون	١٠١	٣	
٦ – قانون	١٠٢	٣	

(٤) : متطلبات القسم الاجبارية (٣٦ ساعة) معتمدة

اسم المادة	رقمها	الساعات المعتمدة	التقدير
١ – ادارة اعمال	١٠٢	٣	
٢ – ادارة في الاسلام	٢٠٠	٢	
٣ – ادارة التسويق	٢١١	٣	
٤ – ادراة الانتاج	٢٢١	٣	
٥ – ادارة الافراد	٢٣١	٣٠	
٦ – ادارة مشتريات ومخازن	٢٥١	٣	
٧ – علم نفس ادارى	٣٠١	٣	
٨ – ادارة مالية	٣٤١	٣	
٩ – سياسات ادارية	٤٠٣	٣	
١٠ – بحوث عمليات	٤٠٤	٣	
١١ – كمبيوتر	٤٠٥	٣	
١٢ – منشأت منخصصه	٤٠٦	٢	
١٣ – قاعة بحث	٤٩٨	٢	

(٥) : متطلبات القسم من الاقسام الاخرى اجبارية (٢٧ ساعة) معتمدة

اسم المادة	رقمها	الساعات المعتمدة	التقدير
١ – ادارة عامة	١٠٢	٣	
٢ – اقتصاد	١٠٢	٣	
٣ – محاسبة	١٠٢	٣	
٤ – تنظيم ادارى	٢٠١	٣	
٥ – محاسبة شركات (اموال)	٢٠٢	٣	
٦ – نقود وبنوك	٢٢١	٣	
٧ – قانون تجارى	٢٩٠	٣	
٨ – اصول تكاليف	٣١١	٣	
٩ – مالية عامة	٣٤١	٣	

(٦) : متطلبات القسم الاختيارية (٩ ساعات) معتمدة

تختار الطالبة من بين مواد القسم التالية مايعادل ٩ ساعات

اسم المادة	رقمها	الساعات المعتمدة	التقدير
١ – اعلان	٣١٢	٣	
٢ – بحوث تسويق	٣١٣	٣	
٣ – علم نفس صناعى	٣٢٢	٣	
٤ – سياسات افراد	٣٣٢	٣	
٥ – تحليل استثمارى	٤٤٣	٣	
٦ – قراءات تمويل	٤٤٤	٣	
٧ – مؤسسات تسويقية	٤١٤	٣	
٨ – دراسة السلع	٤١٥	٣	
٩ – تسويق دولى (تصدير واستيراد)	٤١٦	٣	
١٠ – تخطيط ومراقبة انتاج	٤٢٤	٣	

(٧) : مواد حره (١٢ ساعة) معتمدة

على الطالبة دراسة اثنى عشر ساعة معتمدة تحت اشراف القسم

لمواد من خارجة لاتشمل متطلبات الجامعة أو متطلبات الكلية

اسم المادة	رقمها	الساعات المعتمدة	التقدير
١ –			
٢ –			
٣ –			
٤ –			
٥ –			
٦ –			

استوفى البيانات

الاسم التوقيع

راجعه

الاسم التوقيع

سعادة الدكتور عبد العزيز بن

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة الملك عبد العزيز
كلية الآداب والعلوم الإنسانية
« قسم التاريخ »

اسم الطالبة :.....
رقم الطالبة :.....
اسم المرشد الأكاديمي :.....

« سجل الطالبة »

للحصول على بكالوريوس من قسم التاريخ يجب على الطالبة أن تكمل ١٢٦ ساعة معتمدة وموزعة كالتالي :

(١) متطلبات الجامعة « اجبارية » : ١٤ ساعة

المادة	رقم المادة	عدد الساعات	متطلب سابق	الفصل الدراسي	الدرجة
١ – اللغة العربية وآدابها	١٠٠	٣	.....	.....	.....
٢ – لغة أجنبية	١٠٠	٣	.....	.....	.....
٣ – ثقافة إسلامية	١٠١	٢	.....	.....	.....
٤ – ثقافة إسلامية	٢٠١	٢	.....	.....	.....
٥ – ثقافة إسلامية	٣٠١	٢	.....	.....	.....
٦ – ثقافة إسلامية	٤٠١	٢	.....	.....	.....

(٢) متطلبات الكلية « اجبارية » : ١٢ ساعة

١ – دراسات في الأدب من القرآن والسنة	١٥٧	٢	.....	.....	.....
٢ – دراسات في الأدب من القرآن والسنة	٢٥٤	٢	.....	.....	.....
٣ – مناهج البحث العلمي	١٥٦	٢	.....	.....	.....
٤ – لغة انجليزية	١١١	٢	.....	.....	.....
٥ – لغة انجليزية	٢١٠	٢	.....	.....	.....
٦ – لغة انجليزية	٢١١		.....	.....	.....

(٣) متطلبات القسم « الاجبارية » :ساعة

١ – مدخل الى علم الآثار	١١٠	٢	.....	.....	.....
٢ – تاريخ الشرق الأدنى القديم	١١٥	٢	.....	.....	.....
٣ – تاريخ العرب قبل الاسلام	١٢٠	٣	.....	.....	.....
٤ – مناهج البحث التاريخي	١٥٠	٣	.....	.....	.....
٥ – عصر النبوة والخلفاء الراشدين	١٨٢	٣	.....	.....	.....
٦ – تاريخ الدولة الأموية	١٨٣	٣	٢٨٢	.....	.....
٧ – الدولة العباسية	٢٨٣	٤	١٨٣	.....	.....
٨ – الفتوحات الاسلامية	٢٨٤	٢	١٨٣	.....	.....
٩ – المغرب والأندلس	٢٨٥	٣	١٨٣	.....	.....
١٠– اليوناني والروماني	٢٩١	٣	.....	.....	.....
١١– الدولة البيزنطية	٢٩٣	٣	.....	.....	.....
١٢– الحضارة الاسلامية	٣٢٠	٣	٢٨٣	.....	.....
١٣– تطور الفكر التاريخي	٣٥٠	٣	.....	.....	.....

جدول تفسير أرقام العشرات لمقررات قسم الفيزياء

رقم العشرات	فرع المادة
٠	فيزياء عامة
١	الكترونيات ، ضوء ، فيزياء تجريبية .
٢	حرارة ، صوت .
٣	النظرية الكهرومغناطيسية .
٤	فيزياء حديثة ، فيزياء ذرية .
٥	فيزياء نظرية .
٦	فيزياء نووية .
٧	فيزياء جوامد .
٨	موضوعات مختارة ، تاريخ وتطور علم الفيزياء .
٩	تدريب ، حلقة دراسية ، بحث .

٤ - درجة البكالوريوس فى الفيزياء :

(أ) متطلبات الكلية : ١٢ ساعة معتمدة منها :

٨ ساعات اجبارية وهى :

ف١٠١ - ر١٠١

٤ ساعات اختيارية من مستوى ١٠١ بالكلية

(ب) متطلبات القسم : ٧٥ ساعة معتمدة موزعة على النحو التالى :

٥١ ساعة اجبارية هى المقررات :

ف١٠٢ - ف٢٠٣ - ف٢١١ - ف٢٢١ - ف٢٢٢ - ف٢٣١ - ف٢٥١ - ف٣١٢ - ف٣٣٢ - ف٣٤١ - ف٣٤٣ - ف٣٥٢ - ف٣٥٣ - ف٣٦١ - ف٣٧١ - ف٤١٤ - ف٤١٥ - ف٤٩٢

٢٤ ساعة يختارها الطالب من قائمة مقررات قسم الفيزياء

(جـ) المقررات المساعدة : ١٤ ساعة معتمدة هى :

ص١٠٠ - ر١٠٢ - ر٢٧١ - ر٢٧٢

جامعة الملك عبد العزيز - كلية العلوم .

دليل مرحلة البكالوريوس . - الجامعة ، كلية العلوم ، ١٤٠٤هـ ص ٠٣١

ملحق رقـــــــم (٥)

" الهياكل التنظيمية للمكتبة الجامعيـــــة "

شكل رقـــــم (١)

الهيكل التنظيمي لعمـــادة شئون المكتبـــــات

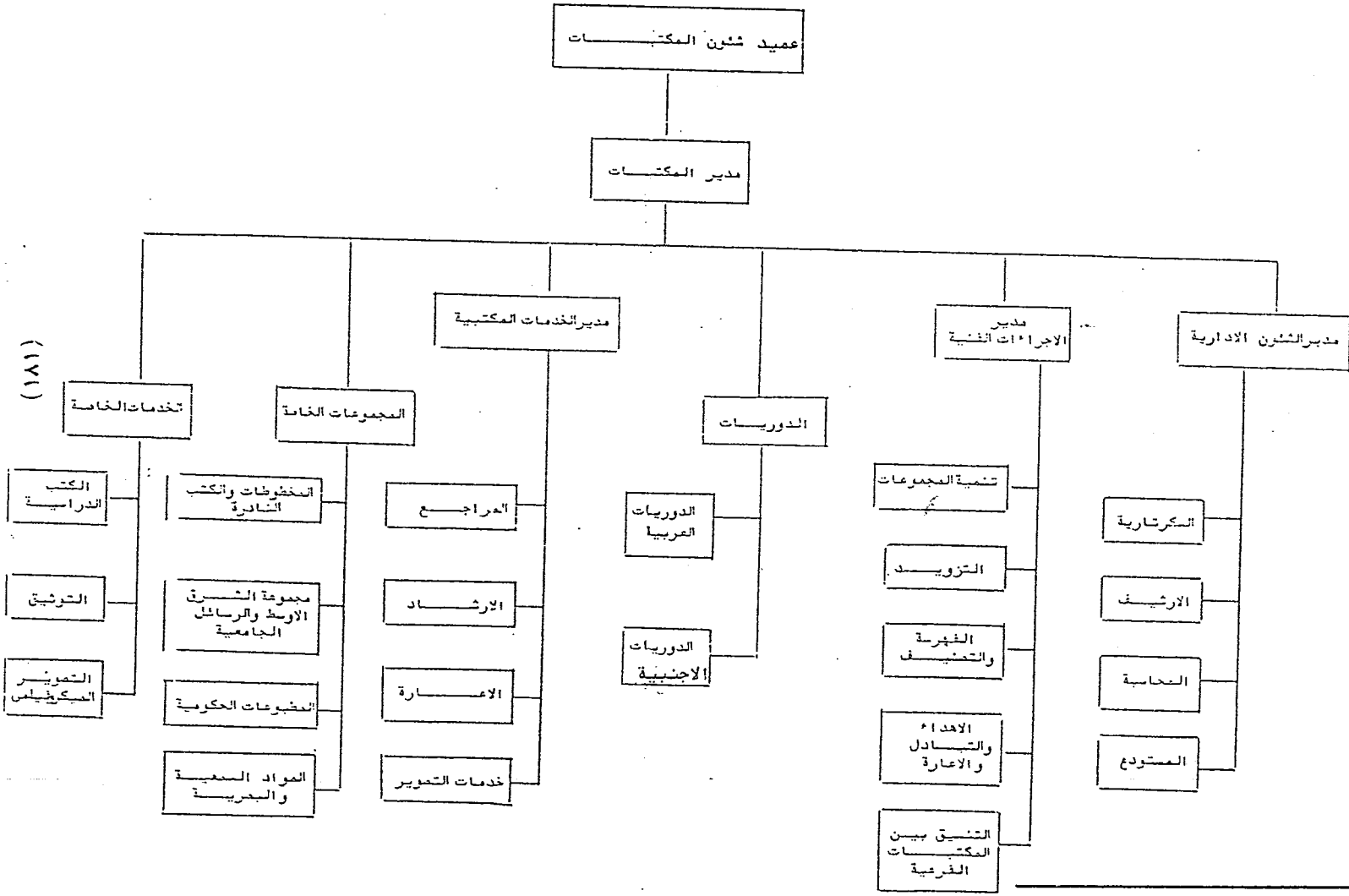

حسن هاشم حتيمش :

" مجموعة الدوريات العربية بالمكتبة المركزية بجامعة الملك عبدالعزيز • دراسة لمشكلاتها وتقديم المقترحات لحلها" •- رسالة ماجستير غير منشورة •- جامعة الملك عبدالعزيز ،كلية الاداب والعلوم الانسانية ،١٤٠٥ هـ ،ص ٥٠ •

شكل رقـــم (٢)

الهيكل التنظيمى لمكتبة قسم الطالبـــــــــــات

==========

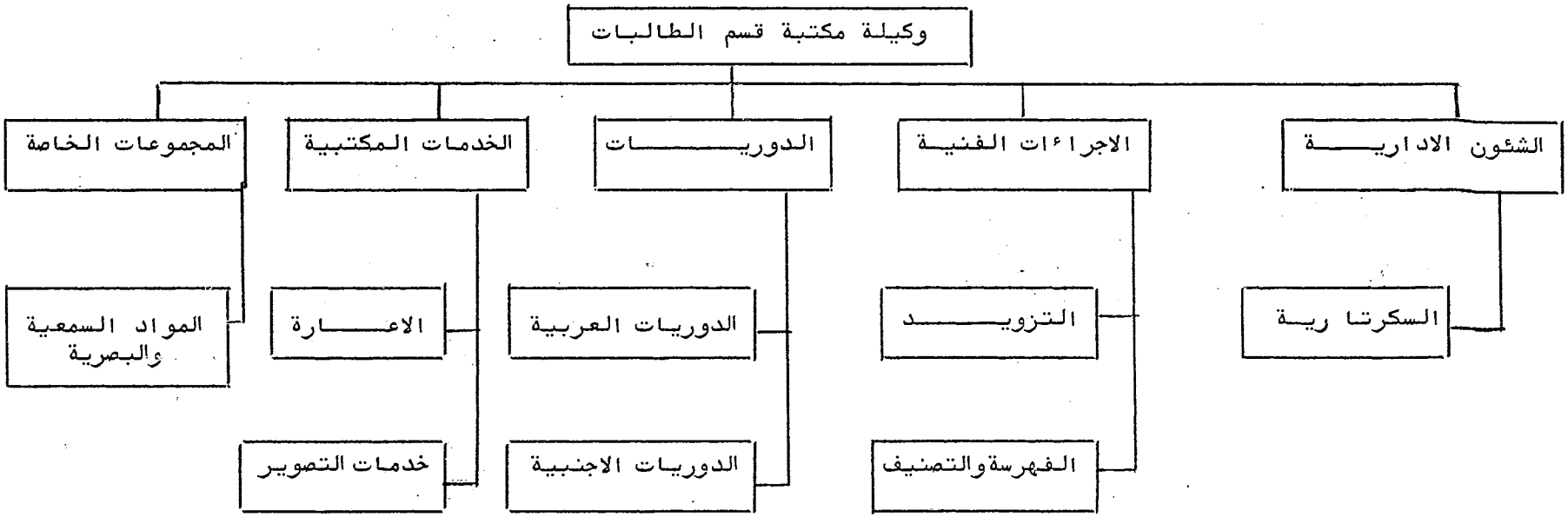

---

* قامت الباحثة بتصميم هذا الهيكل من خلال زيارتها لمكتبة قسم الطالبات والتعرف على اقسامها عن طريق المقابلة الشخصية التى اجرتها مع الموظفة بمكتبة قسم الطالبات الاخت / نوال راجح يوم السبت ٢٣ محرم ١٤٠٧هـ ، الموافق ٢٧ سبتمبر ١٩٨٦م .

ملحق رقـــــم (٦)

جدول رقـــــم (١٦)

مقتنيات المكتبة للعام الجامعى ١٤٠٦/١٤٠٧ هـ

البيـــــان	العـــدد
الكتـــب	٣٦٦ر٨٣٢
الوثائق الحكومية	١١ر٩٢٠
الرسائل الجامعية	٣ر٧١٤
المخطوطـــات	٢ر٩٩٠
الخرائـــط	٨٤٤ر
الميكروفيلـــم	٦ر٣٤٢
الميكروفيـــش	١٠ر٣٩٠
الميكروكـــارد	٧٣ر٠٠٠
الافـــلام	٢٤٣ر
الاشـــرطـــة	٢٠٦ر
التسجيـــلات	٢٢٤ر
الدوريـــات	٧٢ر٤٨٥
المجمـــوع	٥٤٩ر١٩٠

* جامعة الملك عبد العزيز ـ عمادة شئون المكتبات :
التقرير السنوى للمكتبة المركزية لعام ١٤٠٥/١٤٠٦هـ ـ ص ١٥ .

ملحـــق رقـــم (٧)

جدول رقم (٨)

* توزيع موظفى المكتبة المركزية وفقا للاقسام والتخصصات

القسم	مكتبى	غير مكتبى	المجموع	النسبة المئوية
الشئون الادارية	١	٤	٥	٨ر٦٣ ٪
الاجراءات الفنية	١٦	١١	٢٧	٤٦ر٥٥ ٪
الدوريات	٦	٢	٨	١٣ر٧٩ ٪
الخدمات المكتبية	٤	٦	١٠	١٧ر٢٤ ٪
المجموعات الخاصة	٣	١	٤	٦ر٩٠ ٪
الخدمات الخاصة	٢	٢	٤	٦ر٩٠ ٪
المجمـــوع	٣٢	٢٦	٥٨	١٠٠ ٪

- الخدمات الخاصة : هى خدمة الكتب الدراسية ،خدمة التوثيق العلمي ، خدمة التصوير الميكروفيلمى .

---

* جامعة الملك عبد العزيز - عمادة شئون المكتبات :

التقرير السنوى للمكتبة المركزية لعام ١٤٠٥/١٤٠٦هـ ص ٧ .

ملحق رقـــم (٨)

توزيع موظفات مكتبة قسم الطالبات وفقا للاقســـام والتخصصـــات

القسم / العدد	مكتبى	غير مكتبى	المجموع	النسبة المئوية
الشئون الاداريـــة	–	١	١	٦ر٢٥ ٪
الاجراءات الفنيـــة	٣	٢	٥	٣١ر٢٥ ٪
الدوريـــات	–	٢	٢	١٢ر٥ ٪
الخدمات المكتبيـــة	٢	٥	٧	٤٣ر٧٥ ٪
المجموعات الخاصـــة	١	–	١	٦ر٢٥ ٪
المجموع	٦	١٠	١٦	١٠٠ ٪

* تم الحصول على هذه البيانات عن طريق زيارة الباحثة لمكتبة قسم الطالبات واجراء مقابلة شخصية مع الاخت / نوال راجح الموظفة بالمكتبة يوم السبت ٢٣ محرم ١٤٠٧هـ ٠ الموافق ٢٧ سبتمبر ١٩٨٦م٠

ملحق رقـــــم (٩٠)

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة الملك عبد العزيز

نشرة الإضافات

لمكتبات جامعة الملك عبد العزيز

بجدة

المجلد الأول - العدد الأول

رجب - رمضان ١٤٠٤هـ
أبريل - يونيو ١٩٨٤م

ملحـــــــق رقـــــــم (١٠)

DISSERTATIONS ON SAUDI ARABIA:

An International Bibliography

Compiled by
Mumtaz A. Anwar
and
Malik Ahmad Nawaz

1984
Deanship of Library Affairs
King Abdulaziz University
Jeddah – Saudi Arabia

KINGDOM OF SAUDI ARABIA
Ministry of Higher Education
KING ABDULAZIZ UNIVERSITY
Deanship of Library Affairs

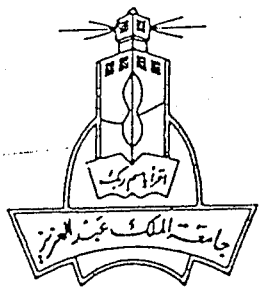

NON-ARABIC JOURNALS IN THE CENTRAL LIBRARY OF KING ABDULAZIZ UNIVERSITY

1405 A.H.
1985 A.D.

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة الملك عبد العزيز
عمادة شئون المكتبات

(١٨٩)

الدليل البيليوجرافي

للرسائل الجامعية العربية

عن

المملكة العربية السعودية

١٣٧٦ - ١٤٠٥هـ/١٩٥٧ - ١٩٨٥م

إعداد

الطيب البدري علي

إسماعيل سليمان محمد

عمادة شئون المكتبات
جامعة الملك عبد العزيز
جدة - المملكة العربية السعودية
١٤٠٥هـ/١٩٨٥م

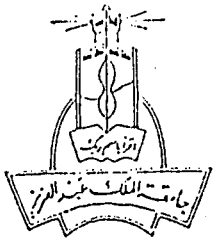

جامعة الملك عبد العزيز
عمادة شئون المكتبات

فهرس المخطوطات

«المكتبة المركزية / جدة»

الجزء الثاني

اعداد
حسن أبو صالح الناغي
محمد سيد الرحمن
فاروق فرج
عمادة شئون المكتبات - جامعة الملك عبد العزيز

١٤٠٤هـ / ١٩٨٤م

ملحق رقـــــــــــــم (١١)

* اعداد اعضاء هيئة التدريس والطلاب للعام الجامعي ١٤٠٦ / ١٤٠٧هـ

العدد / البيان	هيئة التدريس	الطلاب	نسبة هيئة تدريس كل كلية الى طلابها	نسبة هيئة التدريس الى الطلاب
كلية الاقتصاد والادارة	١٣٣	٢٢٢٧	١ : ١٧	١ : ١٤
،، الآداب والعلوم الانسانية	١٦٠	٢٤٧٧	١ : ١٦	
،، العلـــــوم	١٢٠	٢٠١٧	١ : ١٧	
،، الطب والعلوم الطبيـــة	١٠٧	٥٧١	١ : ٥	
المجموع	٥٢٠	٧٢٩٢		

* قامت الباحثة باعداد هذا الجدول من خلال البيانات الاحصائية التى تم الحصول عليها عن طريق مكالمة هاتفية مع مدير ادارة التخطيط والميزانية الاستـــاذ/ عبدالسلام قرشى يوم الاحد ٢٠ ربيع الثانى ١٤٠٧هـ ، الموافق ٢١ ديسمبر ١٩٨٦م.

ملحق رقم (١٢)

تصحيح الاستبيـــــــــــــــــــان

وضع امام (٢١) عبارة فى الاستبيان ثلاث اجابات هي (دائما ، احيانا ،لا) حيث أن :-

- دائما تعني قيام الاستاذ أو المكتبة بالفعل باستمرار.
- احيانا تعني قيام الاستاذ أو المكتبة بالفعل فى بعض الاحيان.
- لا وتعني عدم قيام الاستاذ أو المكتبة بالفعل مطلقا.

والمطلوب من الطلاب والطالبات فى هذه العبارات اعطاء اجابة واحـــــــدة فقط من بينها ، بحيث تدل الاجابة على درجة قيام الاستاذ أو المكتبة بالفعل ، وقد اعطيت درجة لكل تقدير من التقديرات الثلاث على النحو التالى :

العبـــــارة	الدرجـــة
دائمـــا	ثلاث درجات
احيانـــا	درجتـــان
لا	درجة واحدة

اما الاسئلة الاخرى التى تتطلب اختيار اكثر من بديل ، فقد اعطي لكل بديـــل يختاره الطالب أو الطالبة درجة واحدة ، وفى حالة وجود بديل يجمع جميـــــع البدائل ، يعطي هذا البديل عدد من الدرجات يساوى مجموع البدائل السابقـــة.

بعد تفريغ اجابات الطلاب والطالبات على الاستبيان ، استعانت الباحثة بمركز الحاسب الآلى بجامعة الملك عبدالعزيز ، وذلك لايجاد مجموع درجات الطالبات علـــى فقرات الاستبيان لحساب معامل الثبات .

ملحق رقـــــــــــــم " ١٣ "

كيفية حساب معامل الارتباط لمتغيرات الدراســـة

========

```
11 REM                    KING ABDULAZIZ UNIVERSITY
12 REM                     GIRLS COMPUTER CENTER
13 REM                     ----------------------
14 REM                       SEPTEMBER ,28 1986
15 REM                       MOHARRAM  ,24 1407
16 REM                  ********************************
17 REM
19 DIM X(30),Y(30)
20 N=30
25 PRINT "         VALUE OF X  ";"              ";"  VALUE OF Y        "
26 PRINT "       * ---------- *";"              ";"* ---------- *      "
30 FOR  I=1 TO N
40 READ X(I),Y(I)
45 PRINT "           ";X(I),"          "  Y(I)
50 NEXT I
55 REM  * ------------------  CALCULATE MEANS OF X AND Y ---------------------- *
60 SX=0
70 SY=0
80 FOR I=1 TO N
90 SX=SX+X(I)
100 SY=SY+Y(I)
110 NEXT I
120 XM=SX/N
130 YM=SY/N
135 PRINT
136 PRINT
150 PRINT "                 MEAN OF X="XM
152 PRINT
153 PRINT "                 MEAN OF Y="YM
155 PRINT
157 REM * ------------------------- CALCULATE THE SUM OF ---------------------- *
158 REM * ------------- ((X(I) - MEAN OF X)*(Y(I) - MEAN OF Y)) ------------ *
160 SUMHXY=0
170 SSQHX=0
180 SSQHY=0
190 FOR I=1 TO N
250 SUMHXY=SUMHXY+((X(I)-XM)*(Y(I)-YM))
260 SSQHX=SSQHX+(X(I)-XM)^2
270 SSQHY=SSQHY+(Y(I)-YM)^2
280 NEXT I
290 REM * ---------------- CALCULATE STANDAR DEVIATION OF X & Y ----------
300 SDX=SQR(SSQHX/N)
310 SDY=SQR(SSQHY/N)
320 PRINT "          STANDARD DEVIATION OF X="SDX
324 PRINT
325 PRINT "          STANDARD DEVIATION OF Y="SDY
327 PRINT
330 PR=SUMHXY/(N*SDX*SDY)
335 PRINT
336 PRINT
340 PRINT "           PEARSON'S REGRESSION="PR
345 PRINT
346 PRINT
350 DATA 123,122,114,112,82,81,100,102,102,104,95,98,134,132,112,110,114
360 DATA 113,121,119,134,132,94,92,126,122,125,128,107,109,145,147,118
370 DATA 117,106,112,114,112,127,122,141,144,135,138,116,112,121,125,125
380 DATA 122,107,109,117,119,93,95,120,123,97,110
390 END
```

```
RUN
     VALUE OF X                VALUE OF Y
  *  ----------  *          *  ----------  *
        123                       122
        114                       112
        82                        81
        100                       102
        102                       104
        95                        98
        134                       132
        112                       110
        114                       113
        121                       119
        134                       132
        94                        92
        126                       122
        125                       128
        107                       109
        145                       147
        118                       117
        106                       112
        114                       112
        127                       122
        141                       144
        135                       138
        116                       112
        121                       125
        125                       122
        107                       109
        117                       119
        93                        95
        120                       123
        97                        110

          MEAN OF X= 115.5

          MEAN OF Y= 116.1

    STANDARD DEVIATION OF X= 14.92593

    STANDARD DEVIATION OF Y= 14.52205


     PEARSON'S REGRESSION= .9710652

0
```

ملحـــــــق رقـــم (١٤)

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالى
جامعة أم القرى ـ كلية التربية
ادارة وتخطيط تربوى

" استمارة استقصـــــــــــاء "

تهدف هذه الدراسة الى التعرف على دور التعليم الجامعي فـــــى توجيه طلاب وطالبات الجامعة للقراءة والاطلاع والبحث ولرأيك اخى الطالب اختى الطالبة فى الاستقصاء اهمية كبرى فى تدعيم الدراسة وتحقيـــــق الهدف منها .

لذا ارجو تعبئة هذه الاستمارة من قبلك بحرية مطلقة وتأكـــــد ان آراءك الشخصية لن يطلع عليها أحد .

وتفضل بقبول شكرى وتقديرى لكريم تعاونك معى .

الباحثة

((تعليمات الاجابـــــــة))

فى كل بند من بنود الاستبيان ، ستجد مجموعة من الاجابـــــــات المحتملة والمطلوب منك ان تضع علامة (✓) داخل المربع بجانب الاجابة التى ترى انها مناسبة . علما بان الاجابات التى تـــــرد فى هذا الاستبيان لن تستخدم لغير اغراض هذا البحث .

الرجـــا التكرم باختيار اجابة واحدة فقط فى الاسئلـــــــــــة ذات الاجابات المحددة بالمتغيرات (**دائمـــا ، أحيـــانا ، لا**) مع ترك حرية اختيار اكثر من اجابة واحدة بالنسبة للاسئلـــــــة متعددة البدائل .

بيان توضيحى لبعض العبارات المستخدمة
فى استبيان الدراسة

خطة دراسية : بيان يشتمل على : اسم المادة ورقمها ، الهدف من تدريسها ، أهم المصادر التى يستعان بها لتغطية موضوعات المقرر ، مفردات المقرر .

المصادر : كل ما يحوي المعارف من كتب ، دوريات .....

الدوريات : كل ما يصدر بصفة دورية منتظمة .

المخطوطات : الكتب التى خطت باليد .

المطبوعات الحكومية : كل ما يصدر من جهة رسمية .

الكشافات : دليل يعطى معلومات عن مقالة كتبت فى أحدى الصحف ويشمل : عنوان المقالة ، اسم كاتبها ، عنوان المجلة التى نشرت بها .

المستخلص : دليل يعطى ملخصا لاي مقالة ، علاوة على اعطائه معلومات عن المقالة .

ببليوجرافية : قوائم تسجل وتحصر الانتاج الفكرى فى مجال معين .

قبل البدء فى الاجابة على الاستبيان ، نرجو كتابة البيانات التالية ولا داعى لكتابة الاسم :

الكلية : التخصص :

المستوى الدراسى :

لغرض التعرف على دور الاستاذ الجامعى فى توجيه طلاب وطالبات الجامعة للقراءة والاطلاع والبحث . فضلا أجب على الاسئلة التالية :

١ ـ هل يزودك استاذك بخطة دراسية شاملة لموضوعات المقرر الذى يدرسه لك :

أ ـ دائما ☐ ب ـ احيانا ☐ جـ ـ لا ☐

٢ ـ هل تتضمن خطة سير الدراسة اهم المصادر التى يستعان بها لتغطية موضوعات المقرر :

أ ـ دائما ☐ ب ـ احيانا ☐ جـ ـ لا ☐

٣ ـ هل تتضمن المصادر اهم الكتب والدوريات العلمية فى مجال التخصص:

أ ـ دائما ☐ ب ـ احيانا ☐ جـ ـ لا ☐

٤ ـ هل يكتفى الاستاذ بمصدر واحد لتغطية موضوعات المقرر:

أ ـ دائما ☐ ب ـ احيانا ☐ جـ ـ لا ☐

٥ ـ هل يعتمد الاستاذ فى تدريسه للمقرر على المذكرات المطبوعة أو المملاه :

أ ـ دائما ☐ ب ـ احيانا ☐ جـ ـ لا ☐

٦ ـ فى حالة اعتماد الاستاذ على المذكرات فهل يرجع ذلك الى :

أ . نقص المصادر ☐

ب . عدم توفرها ☐

جـ . كثرة عدد الطلاب ☐

د . جميع الاجابات السابقة ☐

هـ . اسباب اخرى ☐

أذكرها :

.....

.....

.....

٧ ـ هل يطلب منك الاستاذ متابعة الاعمال العلمية المكتوبة باللغات الاجنبية المناسبة للتخصص :

أ ـ دائما ☐ ب ـ احيانا ☐ جـ ـ لا ☐

٨ – فى حالة عدم تكليفه لك بمتابعة الاعمال العلمية المكتوبة باللغات الاجنبية فهل يرجع ذلك الى :

أ – عدم وجود مصادر كافية بتلك اللغات ☐

ب – ضعف المستوى اللغوى للطالب الجامعى ☐

ج – اسباب اخرى : ☐

أذكرهـــــا :

.....

.....

.....

٩ – هل يكلف الاستاذ الطلاب بالاطلاع على موضوع المحاضرة قبل الشروع فيها :

أ – دائما ☐ ب – احيانا ☐ ج – لا ☐

١٠ – هل يقتصر الاستاذ على الامتحانات فقط كأسلوب للتقويم :

أ – دائما ☐ ب – احيانا ☐ ج – لا ☐

١١ – هل يعطى الاستاذ وزنا اكبر للبحوث والمقالات والانشطة العلميـــة الاخرى التى يكلف الطالب بها :

أ – دائما ☐ ب – احيانا ☐ ج – لا ☐

١٢ – فى حالة تكليفك باعداد المقالات والبحوث ، فهل يقيدك الاستـــاذ بحد ادنى من المصادر لمعالجة الموضوع :

أ – دائما ☐ ب – احيانا ☐ ج – لا ☐

١٣ ـ هل يهتم الاستاذ بتدريب الطلاب على كتابة البحوث أو المقالات العلمية :

أ ـ دائما ☐ ب ـ احيانا ☐ جـ ـ لا ☐

١٤ ـ فى حالة عدم اهتمام الاستاذ بتدريب الطلاب على كتابة البحوث فهل يرجع ذلك الى :

أ ـ كثرة اعداد الطلاب ☐

ب ـ عدم تفرغ الاستاذ ☐

جـ ـ كلا الاجابتين السابقتين ☐

د ـ اسباب اخرى : ☐

اذكرها :

.....

.....

.....

١٥ ـ هل هناك مقرر كمتطلب جامعة أو كلية عن اساسيات البحث العلمي وكيفية كتابة تقرير البحث :

أ ـ دائما ☐ ب ـ احيانا ☐ جـ ـ لا ☐

١٦ ـ فى حالة وجود هذا المقرر فهل يتم كجزء اساسى من هذا المقرر التدريب على مهارات البحث فى المكتبة واستخدام المصادر :

أ ـ دائما ☐ ب ـ احيانا ☐ جـ ـ لا ☐

١٧ ـ لو أعطى لك حق تقويم ذاتى فى مقرر ما . فأى الاساليب التالية تفضل ولماذا ؟

أ ـ الامتحانات ☐

ب ـ اعداد المقالات والبحوث ☐

ج ـ اساليب اخرى : ☐

اذكرها : .....

.....

.....

السبب : .....

.....

.....

لغرض التعرف على دور المكتبة الجامعية فى توجيه طلاب وطالبات الجامعة للقراءة والاطلاع والبحث . فضلا اجب على الاسئلة التالية :

١٨ ـ اى الخدمات التالية توفرها لك مكتبة الجامعة :

أ ـ زيارة المكتبة والتعرف على اقسامها ☐

ب ـ الاعارة ☐

ج ـ المراجع ☐

د ـ التصوير ☐

هـ ـ جميعها ☐

١٩ ـ هل تتوفر المواد المكتبية فى المكتبة فى شكل :

أ ـ كتب ☐ ب ـ دوريات ☐ جـ ـ خرائط ☐

د ـ مخطوطات ☐ هـ ـ مطبوعات حكومية ☐

و ـ مصغرات فيلمية ☐ ز ـ كشافات ☐ حـ ـ مستخلصات ☐

ح ـ جميع الاشكال السابقة ☐

ط ـ اشكال اخـــــــرى ☐

اذكرها .....

.....

.....

٢٠ ـ هل تتوفر المواد المكتبيةفى تخصصك فى شكل :ـ

أ ـ كتب ☐ ب ـ دوريات ☐ جـ ـ خرائط ☐

د ـ مخطوطات ☐ هـ ـ مطبوعات حكوميـــة ☐

و ـ مصغرات فيلمية ☐ ز ـ كشافات ☐ ح ـ مستخلصات ☐

ط ـ جميع الاشكال السابقة ☐

ى ـ اشكال اخرى ☐

اذكرها : .....

.....

.....

٢١ – أى الطرق التالية يمكنك اللجوء اليها للتعرف على المواد المكتبية الموجودة بالمكتبة .

أ – الاستعانة بمرشد القراء ☐

ب – الاستعانة باللوحات الارشادية ☐

جـ – الاستعانة بالكتيبات ☐

د – الاستعانة بالفهارس ☐

هـ – طرق اخرى ☐

اذكرها .....

.....

.....

٢٢ – كم مرة فى المتوسط تتردد اسبوعيا على المكتبة :

أ – ولا مرة ☐ ب – مرة واحدة ☐

جـ – مرتان ☐ د – ثلاث مرات ☐

هـ – اربع مرات ☐ و – اكثر من ذلك ..كم ☐

٢٣ – هل تتردد على المكتبة :

أ – صباحا ☐ ب – ظهرا ☐ جـ – مساء ☐

٢٤ ـ أى الاسباب الجوهرية التالية تكمن خلف ترددك على المكتبة :

أ ـ الاستذكار ☐

ب ـ القراءة والاطلاع ☐

جـ ـ اعداد المقالات والبحوث ☐

د ـ مقابلة الزملاء ☐

هـ ـ انتظار المحاضرة ☐

و ـ اسباب اخرى ☐

اذكرها .....

.....

.....

٢٥ ـ هل تستفيد من نظام الاعارة الموجود بالمكتبة :

أ ـ دائما ☐ ب ـ احيانا ☐ جـ ـ لا ☐

٢٦ ـ فى حالة الاستفادة من نظام الاعارة ، فما هى نوعية الكتب التى تستعيرها

أ ـ تخصصية ☐

ب ـ دراسية ☐

جـ ـ ثقافية ☐

د ـ بحوث ودراسات منشورة ☐

٢٧ ـ هل تتوفر المصادر بشتى انواعها باعداد كافية فى المكتبة بحيث يسهل الاستفادة منها :

أ ـ دائما ☐ ب ـ احيانا ☐ ج ـ لا ☐

٢٨ ـ هل تقوم ادارة المكتبة أو مراكز البحوث بالجامعة باصدار دوريات علمية فى التخصصات المختلفة لنشر البحوث التى يعدها اعضاء هيئة التدريس للتعرف على الانتاج العلمي وتسهيل اطلاعك عليه :

أ ـ دائما ☐ ب ـ احيانا ☐ ج ـ لا ☐

٢٩ ـ هل تقوم المكتبة بتدريب الطلاب على كيفية الحصول على المعلومات التى يريدونها :

أ ـ دائما ☐ ب ـ احيانا ☐ ج ـ لا ☐

٣٠ ـ فى حالة عدم قيام المكتبة بتدريب الطلاب . فهل يرجع ذلك الى :

أ ـ نقص الموظفين المؤهلين فى علم المكتبات والمعلومات فى المكتبة ☐

ب ـ عدم استجابة الطلاب ☐

ج ـ اقتناع ادارة المكتبة بعدم جدوى هذا التدريب للطلاب ☐

د ـ اسباب اخرى ☐

اذكرها .....

.....

.....

٣١ ـ هل يقوم قسم خدمات التصوير بتوفير المادة العلمية المطلوبة من قبل الطلاب:

أ ـ دائما ☐ ب ـ احيانا ☐ ج ـ لا ☐

٣٢ ـ هل تقوم ادارة المكتبة بتعريف الطلاب باحدث ما ينشر فى المجالات المختلفة :

أ ـ دائما ☐ ب ـ احيانا ☐ ج ـ لا ☐

٣٣ ـ هل تقدم ادارة المكتبة خدمة الترجمة ـ تقديم المعلومات عن طريق ترجمة المقالات العلمية من اللغات الاخرى الى اللغة العربية أو العكس ـ:

أ ـ دائما ☐ ب ـ احيانا ☐ ج ـ لا ☐

٣٤ ـ هل تهتم ادارة المكتبة باصدار قوائم ببليوجرافية للمادة العلمية المتوفرة فى التخصصات المختلفة لاتاحة الفرصة للطالب للتعرف على الجديد المفيد .

أ ـ دائما ☐ ب ـ احيانا ☐ ج ـ لا ☐

لغرض التعرف على دور التعليم الجامعي ـ ممثلا فى الاستاذ الجامعي ، المكتبة الجامعية ـ فى توجيه طلاب وطالبات الجامعة للقراءة والاطلاع والبحث . فضلا اجب على الاسئلة التالية :

٣٥ ـ اى السمات والقدرات التالية يحققها التعليم الجامعي فى شخصية الطالب :

أ ـ الموضوعية ☐

ب ـ الابداع والابتكار ☐

ج ـ التفكير العلمى ☐

د ـ النقد والتحليل والتركيب والمقارنة ☐

هـ ـ التعلم الذاتى المستمر ☐

و ـ جميع السمات السابقة ☐

ز ـ لا شئ منها ☐

٣٦ – من وجهة نظرك الى أى مدى يحقق التعليم الجامعي الحالي هذه السمات فى الطالب يحققها بدرجة :

أ – عالية ☐ ب – متوسطة ☐ ج – لا يحققها اطلاقا ☐

٣٧ – من وجهة نظرك اى العوامل التالية تعوق التعليم الجامعي عن اداء دوره فى توجيه الطلاب للقراءة والاطلاع والبحث :

أ – قلة المصادر العلمية ☐

ب – كثرة اعداد الطلاب ☐

ج – نقص اعداد هيئة التدريس ☐

د – عدم استعداد الطالب نفسه ☐

هـ – انظمة المكتبة والاستعارة ☐

و – عوامل اخرى ☐

أذكرها .....

.....

.....

.....

٣٨ ـ اى الاساليب التالية اكثر فعالية فى تطوير التعليم الجامعي ليؤدى دوره كاملا فى توجيه الطلاب والطالبات للاطلاع والبحث :

أ ـ تكليف الطلاب باعداد المقالات والبحوث ☐

ب ـ توفير المصادر العلمية ☐

ج ـ تقليل اعداد الطـــلاب ☐

د ـ توفير الاعداد الكافية من اعضاء هيئةالدريس ☐

هـ ـ اعتماد الطالب على اكثر من مرجع واحد بعينه فى المادة الدراسية ☐

و ـ عقد ندوات علمية واشراك الطلاب فيها ☐

ز ـ جميع الاساليب السابقة تسهم فى تطوير التعليمالجامعي ☐

ح ـ اساليب اخرى ☐

اذكرها .....

.....

.....

.....

.....

٣٩ - مقترحـــــــات :

من فضلك استخدم هذه الصفحة فى ذكر ما تراه مناسبا من مقترحات وآراء تسهم فى تعويد الطالب الجامعي ارتياد المكتبة والبحث والاطلاع فيها .